

جريدة الأمس

■ لا بد أن نستغرب وأنت ترى إنساناً يقرأ صحيفة قديمة باتهامه تالم. حزن هذا الأمر الماضي، حزن هذه القضية حزنه الصغرى، حزنه الضيق على الركاب بعد أيام الأثارة المتجهة إلى جنة العتق في الجاسج الجباني كوكبا، لبنان، وقد تله هذه القضية في عينيك صرامة البرية وذوئط طريق الخيلاني، وقد فارتأى مزارع، قد عاد ليكنز الجيرة العريضة التي يديه كحلها صمغ حائك السحاب. وعندما فرغ من القراءة لكثك التي وسنتي، ماذا كنت تفعل قلت له: المأميري يقول: ليس هناك أحد من قديم الأسر، قد تولى هذا الحال إذا كانت صحيفة أول من أسره قد بهو: هذا أحد الأميركيين، أنا عندنا نحن العرب الجاسج هنا أحد من الأميركيين، أنظر إلى الأخبار التي في عدد الجاسج وقارنها بعد الأثنتين إلى واحد، ستجد أنها قديمة جداً تقريباً، أمسكها ومشاكله مع الصبار والعقشيش وتبينه إجرانه، ومشكلة ليبيا في قضية كوكري، والإعلان من الدولة الفلسطينية، وفيضية أويلان والأكراد، والجائحات مع تجري في اليمن، والحرب بين أفغانستان وأريترى، هذه التعاون لم تتغير منذ جرح تقريباً والصراع منذ تسع سنوات، التي أصبح الواحد منا لا يفرق بين الصحيفة الصادرة هذا اليوم والصحيفة التي صدرت الأسبوع الماضي أو الشهر الماضي.

قلت له: قد لا تتغير عناوين الأخبار، لكن التفاصيل مختلفة بكل تأكيد. قال: لقد نصح القراء العرب لا تلاحظ هذا التغير. إن الصحافة الغربية في غالبيتها تشرح التفاصيل السابقة كخلفية لأي معلومة صغيرة تقرأ على رأس الخبر أو ذاك، حتى أصبحنا لا نعرف ما هو الجديد من المعاد. قلت له: إعادة نشر خلفيات الموضوع أو مهم المساعدة القراء على فهم الجديد فيه. فقال: هذا صحيح، لكن الخلفية في صحافة الغرب لا تريد على بضع كلمات، ما وضعها القراء العربية فالخلفيات الأرشيفية تصل إلى ثلاثة ألاف النص.

□ عدن - «الحياة»

الحكمة علاقتهم أو معرفتهم بكل الضغوطات التي عرّضت أمام الحكمة في الجلسات الأولى بين الحكّام (بريطاني من أصل باكستاني) أقام أمام الحكمة اسم (الأجهزة الهائلة (الاسلاني) ينقصها جهاز واحد، إذ كان عند الأجهزة حيزونه وأجهزة إرفاقه في أن يوجد داخله أنظمة معروضة ضمن الضغوطات أمام الحكمة. وشهد اثنان من خبراء الأسلحة والضغوطات الأخرى أمام الحكمة أن تلك المواد المعروضة تستخدم لأغراض واستخباراتية وتخريبية وقد أهداف مندية، وأجاب الخبراء على أسئلة واستفسارات، والبناء والبناء في ضوء التقرير الذي كان الخبراء العسكريين تنوع في ملف القضية.

وكانت هيئة الاعتداء (النابية) (العامة) قد تمّت للحكمة (العام) وأقوالاً للمتهمين الماثنين (العام) بعد تبنيهم وبالفئة التكميلية ومهورة بتوقيعاتهم.

واستمرت الجلسة نحو ساعتين قر بعها القاضي جمال قر رئيس الجلسة، وقها على أن تستأنف الجلسة المقبل.

■ استمنت حكمة عدد من خبراء الاملاص والمهجرات والاصلاص الاسكافية في قضية التهمين العشرة (ثمانية) بريطاني وجزائري، في خطط لاصال قنابل وارباب في اليمن والي تديب في ٧ كانون الثاني (يناير) الماضي، وقرر الاسفاري في شاشته ام الحكة با جميع المضبوطات التي قمته الثانية الخاصة من اسلة ومهجرات وخنائر وقنابل واجهرة اتصالات تستخدم في المهادر الاسفاري وان معظم الامارات التي تم التحقق منها بعدا كانت في حوزة التهمين الثانية عسيلة اعقلها حرم اسخاضها هذه الاغراض اسفاري. ان هيلة النفاذ عن التهمين قرت وفقا للبولية الموجودة لديها والتي قمته في مرافعتها امس الى الحكة ان بعض المضبوطات تستخدم لافراض سبيلة ومن بينها اجهزة التهمين لاقا امم

□ صنعاء - «الحياة»

منذ عامين تقريباً مع القيادة التقليدية لاتحاد زعماء أبراهام الويلزي القديم خارج يمين منذ أكثر من ثلاثين سنة، اصغر الانسوع الماضي صحيفة تحمل اسم الشورى، باللون الاحمر وهو الاسم الذي حملته الصحيفة وهو تصدر عن الجزء منذ نحو سبع سنوات (باللون الأخضر). واعتبرت وزارة الاعلام صنوبر صحيفة تحملان اسمها نفسه بالوان مختلفة وتعتبران جهتين سياسيتين تتنازعان اشرعية ومن دون ترخيص رسمي بمزاولة النشاط السياسي مبررا لادارة قرار بالابقاها خلفاهما القانون التي ينظم صنوبر الصحف والطبوعات. واكد المقرر بان ايقاف الصحفيين سيستمر حتى يتم اثبات الصفة القانونية للجزء الذي يصدر الصحفيين ضمن بيان لجنة شؤون الاحزاب وضمت القوي منح الترخيص لاتحاد القوي الشعبية طالع العام ١٩٩٧ بسبب عدم استيفائه الشروط المنصوص عليها في قانون الاحزاب والقطاعات السياسية.

■ أدى نزاع قضيلين بينيني
القوى الشعبية اليمني الاستحادي
العراق إلى منع السلطات
الغنية تحقيقين مسيرهما
القضيلان بالأسس نفسه وه
والصغر وزير الاستحادي
عبدالرحمن القرار قراراً الخمس
الماضي يقضي بإيقاف صحفيي
«الشورى» ومنع تداوله
لخلافتهما القانون. وقد القرار
على أن يوقف الصحفيين
حي يرقم الطرفان وزارة الإعلام
ما بين الصفقة القانونية للحزب
الذي تصدر عن أي من
الصحفيين والمعتد رسمياً عن
قبل لبدء شؤون الأحزاب
والقطاعات السياسية سنة ٢٠٠٣
تفتيداً لنص المادة الأولى من
قانون الصحافة والطبوعات
رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٥.

□ الدوحة -
محمد المكي أحمد

رسوم خدمات يدفعها المواطنون
أيضا نظير تقديم بعض الخدمات
مثل رسوم إصدار بطاقة
شخصية.

وبلغت رسوم تأشيرة دخول
للإقامة للعمل (للاجانب)
١٠٠ ريال عن كل تأشيرة، ودخل
للإقامة والعمل ٢٠٠ ريال،
وتأشيرة دخول لسفرة واحدة لمدة
شهر أو تمديدًا ٢٠٠ ريال عن كل
تأشيرة.

وتحدد مبلغ ٢٠٠ ريال لمنح
تأشيرة دخول أو تمديدًا لرجال
العراق لمدة ١ عام و٥٠ ريالاً عن
كل مرافق ١٠٠ ريال للتأشيرة
السياسية لمدة أسبوعين أو
تتمديدًا مع ٢٠ ريالاً عن كل
مرافقة.

مجلس التعاون
أما تاشيرة مرافقي مواطني
دول مجلس التعاون لمدة شهر أو
تمديدتها فتبلغ ١٠٠ ريال وتاشيرة
العوبة ٢٠٠ ريال عن كل تاشيرة
٥٠ ريالاً عن كل مرافق.

وكان هذا القانون الذي صدر
بمرسوم اميري اثار جدلاً في
صحافة قطر كما بحثه مجلس
الشورى.

وكان رجال الاعمال تحثوا
الى الصحافة القطرية عن تاثير
الرسوم الجديدة على اعمالهم،
خصوصاً في شأن رسوم اقامة
اللعيمين الاجانب التي كانت تبلغ
٥٠ واثن ١٠٠ ريال.

وتقدم السلطات المعنية الذين
يبحثون قطر بطريقتة غير
شريعة الى ١٢ الف ريال للمخالفة
الحادث.

❏ الرياض : «الحياة».

رئيس الإدارة العامة للشؤون
الأفريقية.

الفصل رئيس مجلس إدارة شركة
«فيليبس» للنظف وأين له والوفد
المرافق له، والوزير العام لشركة
«الف أوكيتان» الفرنسية للنظف
والغاز فيليب جافري والوفد
المرافق له.

وحضر اللقاءين سماعاً
وكيل وزارة الخارجية للشؤون
الاقتصادية والثقافية الدكتور
يوسف السعدون، وسفير
فرنسا لدى المملكة جاك
بيران.

10 14 2 4 2 2

■ بغداد - ا ف ب - زکرت

تقايماً عربياً أمس أمام مكاتب الأمم المتحدة في بغداد للمتظاهرين برفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ أكثر من خمس سنوات. وتجتمع المتظاهرون الذين يشاركون في المهرجان التقايي المهني العربي لدعم العراق مقر برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة وسلموا رسالة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وتطالب الرسالة الرئيسة
العقوبات التي فرضتها الأمم
المتحدة على العراق منذ هذا
العام ١٩٩٠ وجتبه الضربات الجوية
والتي وجهتها الولايات المتحدة
وبريطانيا إلى هذا البلد في
ما كانوا الآن (سبتمبر) الماضي
وتطلب إلغاء منطقتي الخط
الجوي اللتين ترابطهما الولايات
المتحدة وبريطانيا في شمال
البحر العربي وجنوبه.

وقال نائب الرئيس العراقي
هو ياسين رمضان في كلمة ألقاها
فيها المهرجان إن الالة العربية
يمكن أن توضع لأجنحة
تستعمل لمعد مهمما كائن
الطرف.

■ أعلنت وزارة الداخلية
طرية أمس بدء العمل بقانون
يد للرسوم والاجور والغرامات
م بموجبه رفع رسوم الإقامة

وأفاد مدير الإدارة العامة لجوازات والإقامة والجنسية عقيد جاسم الكواري أن رسوم تجديد الإقامة لخدمته تبلغ ٣٠٠ ريال وسيتم خصم ١٠٠ ريال لمنح وتجديد إقامة من هم على كفالة أولياء أمورهم (من الأجانب) أما فاصلوه على إقامة منفصلة تبلغ الرسوم المتبعة عليه ٥٠٠

وفي شأن منح وتجديد اقامة
ية العاملين الاجانب بلغت
سوم الف ريال عن كل عام،

فهم أقامات سارية المفعول
يتقنون في الخارج لمدة تزيد عن
ثلاثة أشهر ولديهم موافقة
سابقة مثل الزوجة والزوج
سيتم تحصيل ٥٠٠ ريال،
بذلك ٥٠٠ ريال عن كل
إفاق.

وقال مدير الجوازات في
مكتب صحافي عقده أمس أنه
يتم تحصيل ٥٠٠ ريال بالنسبة
لبناء الحاصلين على إقامة
فقط.

تضمن القانون الجديد قيمة

■ بغداد، نيويورك (الأمم المتحدة)، لندن -
به رويترز - أكدت لندن أن طائرات
تقوم بالتفتيش عليه فمن العمل أن ننتظر
أيضاً في هذه الوثائق.

■ بغداد، نيويورك (الأمم المتحدة)، لندن - وفي ربيع - أكتسبت لندن على طائرات إيطالية وأميركية أغارت أمس على أهداف سورية في جنوب العراق، وكثرت بغداد أنباءات أن جرح 33 مواطناً. وفي موازاة ذلك، اندلعت مواجهات مسلحة بين قوات

وسعدت بحضارتها مجددا في ٢٢ آذار (مارس) المقبل.

والجبهة التي انظر في المشاكل الاسلحة، واستخدمت دواعي دعت. وسجعت. الثالثة الاربعة، والخمسين القيقين في مدينة بصير كويتين وحضارة آخرين ومملكتات استولى العراق عليها أثناء احتلاله للكويت الذي استمر سبعة اشهر من آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وتضم الجبهة زرع السالح اعضاء سياسيين وخبراء تقنيين ومن المرجح ان بعض صون الخلاف في السياسات التي ادت الى انقسام السالح الامن.

وتبنت روسيا وفرنسا والصين موقفاً أكثر تعاضفاً مع العراق من الولايات المتحدة وبريطانيا.

بشدة سياسية داخل مجلس الأمن المنقسم بشدة
بين العراق واستئناف الحوار .
وتوقفت عمليات نزح أسلحة العراق منذ
الوقت للجنة الخاصة مفتشية من بغداد في
صيف كانون الأول (ديسمبر) قبل أسابيع
من هجمات أميركية وبريطانية استمرت
عدة أيام على العراق العراقية .
وقال يوليوسميون مطعون على تقرير
الأسلحة العراقية الجديد أنه لم يتطرق
لمدان جديد .

مناقشة الوثيقة

لكن اسروديم قال ان اللجنة الخاصة
وكانت الدولة الملائكة تريد اطعنا أعضاء
نتنه على الموقف وسلمنا تقارير مكتوبة.
سأرأى الى انهم سياتقنون الوثيقة العراقية
بسرًا

وأضاف ان وجهات نظره وعقده ان
سأسمعنا وجهات نظر الوكيلين الذين
تحتل العراق تحت ردا على اتهامات
سأسمعنا اللجنة الخاصة الجوى في جنوب
البحر

■ بغداد - اف ب - حیدر

الأربيتية ٤,٨ مليون طن من الخام، تمسكها مجاني وتصفها الآخر بأسعار تفضيلية.

وسيق للعراق والأيرن أن خفضاً سقف البيروثوكول التجاري من ٤٢٠ مليون دولار إلى ٢٥٥ مليوناً عام ١٩٩٦، بعدما تجاوز تركام زين الأيرن المرتقب على العراق بليون دولار.

وكان وزير الصناعة والتجارة الأيرني وصل إلى بغداد الأربعاء الماضي وشارك في جانب وزير التجارة العراقي في أعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة.

وأعرب الوزيران في بداية الاجتماع الخميس الماضي عن رغبة بهيمهما في توسيع التعاون فيما يقدمه مصلحة البلدين الجارين، سواء في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تديره الامم المتحدة لبلقاده في قطاع الماش، سواء ساسية او تجارية.

واكد الوزير العراقي ان بلاده تعطي الاولوية للشركات الاندونيسية في الحصول على عقود توريد اغذية وادوية اخرى في إطار المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء والواء التي بدأت في الرابع من كانون الاول (بمسمر) الماضي.

بغداد - ا ف ب - جسد العراق والذين اسير برويتوكول تجاريا لعام ١٩٩١ نكل من خضض خضض قمتل من الماء العالشي الى ٢٠٠ مليون دولار بسبب انخاض اسعار النفط عالميا.

ولكن و كوة الانباء العراقية، الرسمية ان وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير الصناعة والتجارة الزبني السيد صالح الحواتي وقعا البروتوكول في بغداد اول من اسفي بقداء، في ختام اعمال اللجنة الاقتصادية العراقية

واقتات مصادر رسمية في عمان اس ان سقف البروتوكول انخضض يطلب من الاربن من ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٩١ الى ٢٠٠ مليون للنسة التجارية بسبب تراجع اسعار النفط عالميا.

وتسد الانباء السبع والخمات العربية في العراق اسس انخاضه بالنفط بالنتج بالبحر عجم من جدد سوليا منذ عام ١٩٩٠ استأذوا انن خاص من لجة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

وكان البلدان جدا خلال الشهر الماضي قد نفطيا عام ١٩٩٩ بقضي بتردد لملمة

□ حنة - عمر جستنيه وقال لدى توقفه في جده مساء لجيرانه، وتمنى على العراقيين

□ جبة - عمر جسنينة

■ كذا وزير الخارجية المصري
قد عبّر عن مواساة في الموقف
عربي إزاء العراق سيظل ثابتاً.
أبدى بعض العراق سيظل ثابتاً.
تختلفات عقد القمة العراقية
بخصوص العراق وجولة وزير
الخارجية العراقي محمد سعد
صالح في هذا الشأن، وقال
في الحديث عن القسام (العراقي)
نذكر من كل أي دولة محاولة
الآخرين بوجهة نظرهم
أولئك الدول لتحقيق ذلك ولكن
أولئك العراق سيظل ثابتاً بعد
صديقه في بيان كائنات
الماضي والعراق يتوقف
بصرفه وعائل ويخدم المصلحة
عربية أكثر.

وقال وزير توقف في جدة مساء
أول من اسد قبل توجهه إلى
بغداد للمشاركة في الاجتماع
الثالث أثنى الصافي لقرار اليوم
في موضوع إعلان الدولة
الفاطمية مطروح النقاش
ويقود بين أطراف مختلفة تسمى
منظمة الشرق الأوسط
وتحتضن في الغارات الأميركية
والبريطانية في العراق، وقال:
يمكن أن يحد الضربات العسكرية
عبد العراق ونحن مع الحل
السلمي والمساوي وبعد من
التعامل مع الموضوع بطريقة
أخرى وبأسلوب مختلف من قبل
النظام العراقي نفسه، وأضاف:
ليس من المصلحة ولا من المنطق
السليم استمرار تهديدات العراق

إجرائاته، وتضمن على العديد
تقوم اللجنة العربية الأخرى
أن ينطلق منه موقف عربي
لتحقيق المصلحة العربية
الشاملة.

وقال أن الاجتماع
للجامعة العربية عامي سيطر
خلاله جدول واسع يشمل
الأوضاع في المنطقة.
«ولما رأنا على سؤال
الحياة» عن استمرار اجتماع
الأمم المتحدة بعد أن رئيس
الوزراء العراقي صدام جرح
أركان الوزارة بعد الشواش
وقدنا ضرورة استمرار
المجموعة صمماً ثابتاً
ضمن جودته، من قبل أول
الاقتصادات الثابتة للقرن
والعصا فيما بينها وبين

لوقوف بالنسبة إلى الانقسام
الدولي وفتح آفاق التعاون
والمشاريع المشتركة بين الجنوبي
والجنوبي ووصفها بأنها
مفيدة.

وأضاف نيس لمؤسّس
الاقتصادي وحده الذي يجمّع
النول الثماني وإنما هو جزء من
عملية متكاملة وهو نوع من
التعاون الاقتصادي للمستقبل
ولفتح الآفاق أمام القطاع الخاص
لمزيد من المشاريع المشتركة وإزالة
الملكّة العربية السعودية
مدعوة إلى الانضمام إلى هذا
التحالف وتحدثت مع الأمير
سعود الفيصل (وزير الخارجية
السعودي) في الأمر وأيدت

الحياة



A black and white photograph showing a person standing in a field, looking up at a large, dark, rectangular structure, possibly a building or a large container, with a fence or barrier in the foreground. The image is grainy and has a high-contrast, almost binary appearance.

الجدید ویوالت

ندعوكم لزيارة...

**المعرض السعودي للكهرباء
والهندسة الإلكترونية ٩٩**

١٢ - ١٦ ذو القعدة ١٤١٩ هـ

الموافق ٢٨ فبراير - ٤ مارس ١٩٩٩ م

من ٩:٣٠ عصراً حتى ٩:٣٠ مساءً
لرجال الأعمال وذوي الاختصاص فقط لا يسمح بدخول الأطفال



بالاشتراك مع:

المعرض السعودي للتكييف والتبريد ٩٩

المعرض الدولي الخامس للتكييف والتبريد والتدفئة والتبريد

المعرض السعودي للإضاءة ٩٩

المعرض الدولي الرابع لمعدات تجهيزات الإضاءة



شركة معارض الرياض المحدودة - ص.ب. ٥٦١٠٩ الرياض ١١٥٥٩ - هاتف: ٥٥١٤٤٨٨ فاكس: ٥٥٤٨٤٦١ E-mail: recsa@zail.net

بارايلان: تصريحات نتانياهو عن تحالف عراقي-اردني اسيء فهمها

الاردني - إسرائيل
من جهة أخرى، قال مسؤول اردني رفيع ان محادثات نتانياهو في الأيام الأخيرة ستتناول عملية السلام في المنطقة وتنفيذ الاتفاقات على المسار الفلسطيني، إضافة الى مواضيع ثنائية، وأوضح المسؤول ان المواضيع الثنائية ستتركز على إزالة العقبات الإسرائيلية التي تعترض حركة البضائع إلى الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى ان إسرائيليين، أعلنوا مراراً أنهم لا يرضون بعقبات، لكن الأمور تختلف على أرض الواقع، ينكر ان حرج الصادرات الأردنية إلى المناطق الفلسطينية لم يعد ٢٢ مليون دولار العام الماضي، كما سيحدث الجانبان الاتفاقات التجارية وقضايا فنية تتعلق بمشاريع المياه التي لا توجد فيها قضايا عاقلة.

توضيحاً لتصريحات نتانياهو، مشيراً إلى ان «التوضيح سيشرح زيارة نتانياهو، لعمان اليوم والتي كانت مقررة قبل وفاة الملك حسين، وكان وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب صرح لوكالة الأنباء الأردنية بقرار أول من أمس بان وزارته «جسرت اتصالات رسمية لطلب ايضاحات تلك الاقوال».

القدس المحتلة - عمان
تقوسدا - «الحياة» رويترز، أف ب - أعلن ليفي بار ايلان، مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ان صحيفة «هارتس» التي نقلت عن نتانياهو قوله ان الاردن قد يتحالف مع العراق مستقبلاً ضد إسرائيل، أساءت فهم ما قصده في غضون ذلك، اعتبر نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس ان أي تحالف بين الدول العربية ببلق، إسرائيل، وذلك في اول رد فعل عراقي على تصريحات نتانياهو. وأضاف في تصريح لوكالة صوت كارلو، ان «أي اتفاق، أي ولاء، أي حوافر اجابي، أي وحدة موقف عربي بالتأييد بخلق الكيان الصهيوني» وأكد مسؤول اردني امس ان للحكومة الإسرائيلية ستقدم

تشارانسكي: ملفات «كي جي بي» مضجرة ومضحكة

القدس المحتلة - أ ب - بيت ١٥ ألف وثيقة جمعها جهاز الاستخبارات السوفياتي في كي جي بي قبل ٢٢ سنة لإدانة تشارانسكي (وزير التجارة الإسرائيلي حالياً) بالتجسس أثناء سجنه في معسكرات اعتقال في موسكو الإمبراطورية الروسية، ان عندما سمح له بتصريحها في وقت لاحق، وقال ان الكثير من المواد مضجرة، لكن بعض الصفحات تضمنت شهادات أدلة أدلى بها اصدقاء عدة ومشتقون من رفاقه بعدما تعرضوا إلى الاعتقال على يد كي جي بي. وكان تشارانسكي امضى ٩ سنوات في معسكرات اعتقال شاقة سوفياتية قبل إطلاقه في صفقة لبلدية سجناء عام ١٩٤٨.

وصرح تشارانسكي (٥١ عاماً) في مقابلة أجريت معه في مكتبه بعد عودته من موسكو بان العرض الذي تلقاه للإطلاق على تشارانسكي امضى ٩ سنوات في معسكرات اعتقال شاقة سوفياتية قبل إطلاقه في صفقة لبلدية سجناء عام ١٩٤٨.

وقال ان معظم ما قرأه كان ملفاً، وكان تشارانسكي يتولى في ذلك الحين التحقيق بين الناشطين في مجال حقوق الإنسان والهجرة اليهودية، كما كان ألقاباً معروفاً. وتضمنت الملفات معلومات مفصلة عن المراسلين الأجانب من أصفهاته، لكن بعضها رُفِعت ليتمشى مع خيالات كي جي بي.

وقال تشارانسكي انه كان واضحاً انه حتى المحقق لم يكونوا مقتنعين بأنه جاسوس يعمل لفضلة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سني أي، وهي التهمة التي حكم بسببها عليه بالسجن ١٣ سنة عام ١٩٧٧. لكن «كي جي بي» بدا مقتنعاً بان جماعة تشارانسكي كانت مسؤولة بشكل مباشر عن السياسات الأكثر تشدداً التي تبنتها واشنطن السوفيات. وأضاف: «بدا كل شيء مضطرباً تماماً. كان عليهم ان يحاولوا نشاطاً العادي في مجال حقوق الإنسان إلى مؤامرة (...) كانت بعض الأشياء مضحكة فعلاً. وإذا أسفقت حقاً لان أندريووف لم يستطع ان يعود للخط من قبره ليري هذا كله».

لجنة منع التحريض الفلسطينية-الاسرائيلية تتخذ اجراءات لتعزيز الثقة

واشنطن - «الحياة» - اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على مجموعة من الخطوات تهدف إلى تعزيز الثقة وتحسين صورة كل منهما لدى الآخر. جاء ذلك خلال الجولة السابعة من اجتماعات اللجنة الأميركية - الفلسطينية المشتركة لمنع التحريض في واشنطن مساء أول من أمس. وجاء في بيان مشترك أصدرته وزارة الخارجية الأميركية نيابة عن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي: «اتفق الجانبان في هذا الاجتماع على انه كان مثمراً، موضعاً ان الجانبين يعلقان أهمية كبيرة على هذه اللجنة. وفي هذا الاطار، يعتقد الجانبان ان من الضروري كسر حواجز عدم الثقة وتغيير الصورة التي يحملها كل طرف عن الآخر. وأضاف ان الاجراءات تتضمن ان ينشر صحافيون فلسطينيون تعليقات في الصحف الاسرائيلية وان تنشر الصحف الفلسطينية تعليقات لصحافيين اسرائيليين. يذكر ان اللجنة شكلت بعد بناء على طلب اسرائيلي لتكون جزءاً من اتفاق واي ريفر الذي وقع العام الماضي، ويرأس الصحافي اوري دان الجانب الاسرائيلي من اللجنة، فيما يرأسها من الجانب الفلسطيني مروان كنفان. ويجدر اعلانها من الجانب الأميركي منسق عملية السلام نيسان روس. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة في نيسان (ابريل) المقبل.

وكان كلينتون الذي خطابه اصام مجموعة من رجال الأعمال والسياسيين في كاليفورنيا في أحد فنادق سان فرانسيسكو الكبرى مساء أول من أمس. وأكد ان من مصلحة الولايات المتحدة القيام بدور وسيط السلام وليس لاننا نعتقد اننا قادرين على إزالة جميع المشاكل، انما لاننا (...) تعلمنا ان العالم يسير بشكل افضل عندما تحل المشاكل بقوة الحجة وليس بقوة السلاح.

وأوضح انه لن ينسحب يوم وقع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل إسحاق رابين والرئيس ياسر عرفات اتفاق السلام في البيت الأبيض في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣. وقال: «السؤال الذي كان مطروحاً آنذاك هل يصافح رابين عرفات على مرأى العالم للمرة الأولى؟». وتكرر كلينتون ان «التفاهات كان مهماً ولم يخل من النقاش» قائلاً: «انتهى النقاش عندما قال لي رابين الذي كان عسكرياً على الدوام، سيدي الرئيس لقد حارب هذا الرجل طوال حياته... طوال ثلاثين عاماً، ولقد دفعت كثيراً من اخواني خلال تلك الفترة، لكننا لا نضع السلام مع الاصدقاء».

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أ ب - تعهد الرئيس بيل كلينتون بالعمل، خلال ما تبقى من ولايته الرئاسية، على إبرام تسوية شاملة وعادلة ونهائية، للسلام في الشرق الأوسط وحض شعوب المنطقة على عدم اضاءة المزيد من الوقت. وركز كلينتون في خطاب حدد فيه الاهداف الكبرى لسياسته الخارجية في الستين الأخيرة من رئاسته، على ان الأمن والعادلة مفتاحا للسلام الدائم. وقال: «انوي استخدام ما تبقى من الوقت في ولايتي لمنع باتجاه التوصل إلى سلام شامل في الشرق الأوسط، وتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة، والوقوف إلى جانب اصحابنا المؤيدين للسلام مثل الاردن، وتابع: «شعوب الشرق الأوسط تستحق ذلك (التوصل إلى سلام)، لكن الوقت ضيق وليس من مصلحتهم هدر المزيد من الوقت في قلوبهم يعرّفون انه لن يكون هناك أمن او عدالة لأي طرف يعيش في تلك الأرض الصغيرة والمقسمة حتى يكون هناك سلام وعادلة لكل سكان تلك المنطقة. وإذا قاموا بواجبهم فعلياً ان تقوم بواجبنا».

كندا والسلطة الفلسطينية توقيعان اتفاقاً للتجارة الحرة

رام الله (الضفة الغربية) - أ ب - وقعت السلطة الفلسطينية وكندا اتفاقاً للتجارة الحرة امس في مدينة رام الله في الضفة الغربية. ويهدف الاتفاق إلى توسيع نطاق التجارة الفلسطينية وتحسين فرص وصول البضائع إلى أسواق الجارتين. وحسب الاتفاق، ستلغى التعريفات الجمركية الخاصة بالبضائع المصنعة. ووقع الاتفاق وزير التجارة الدولية الكندي سيريديو مارتشي ونظيره الفلسطيني طاهر المصري. وقال مارتشي عقب التوقيع: «ان هذه المهمة تشكل فرصة للشركات الكندية للبناء على الشراكة القائمة والتوسع في هذه المنطقة الواعدة».

من جهة أخرى، افتتح مارتشي رسمياً امس مكتب الممثلة الكندية في مدينة رام الله والذي سيشرف على الشؤون الاقتصادية بين الجانبين.



وزير التجارة الكندي سيريديو مارتشي (يمين) والفلسطيني طاهر المصري خلال توقيع الاتفاق (رويترز)



التموين الثلاثة ورجال شرطة خلال المحاكمة (أ ب)

غزة: تأجيل النظر في قضية المتهمين بقتل ضابط فلسطيني

غزة - «الحياة»
ثلاثة مسندات تعود للمتهمين، وينتخبين من نوع دام ١٦، وصنوفين بحسب قوانين ٣٠ قنبلة يدوية ضمنت في منزل المتهم زائد العطار الذي أقر بملكوتهما. وأشار أحد الشهود، ويعمل في جهاز الأمن الوقائي الذي كان يعمل في صفوف الضابط جوده، انه شاهد المتهم الأول (العطار) يطلق النار باتجاه الضابط جوده.

وأثناء المداولة اختلف القضاة في ما اذا كان عليهم الاعتراف بالادانات الختوية أم الاستماع إلى الشهود. وطالب المحامون الخمسة المحكمة بتوفير نسخ من ملفات

الارجاء محكمة أمن الدولة العليا التابعة للسلطة الفلسطينية امس النظر في قضية المتهمين بقتل الضابط رفعت محمد جوده في حادث تبادل اطلاق نار وقع في الاول من الشهر الجاري في مخيم ربح جنوب مدينة غزة. والمتهمون هم رائد صبحي العطار واسامة سليمان ابو طه ومحمد ابراهيم ابو شمالة.

وبدأت المحكمة مداولاتها باقرار المتهمين الثلاثة باقاداتهم لالتصية التي قدمها ممثل النيابة العقيد عبدالعزيز وادي. كما أقر المتهمون بما ابرزته النيابة من

الموت يغيب منافسة عرفات على الرئاسة

المجلس الوطني الفلسطيني الذي منع من المشاركة في مؤتمرات منذ عام ١٩٧٧. ولعبت ام خليل دوراً ريادياً في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ميدانياً منذ ايام الاحتلال الأولى حيث كانت من منظمات المقاومة والمسيرات الجماهيرية واعتقلت ست مرات وفرضت عليها الإقامة الجبرية لسنتين ونصف السنة وحرمت من السفر فترات عديدة لزيارة ابناتها وحتى عيادتهم أثناء المرض. وشاركت ام خليل في أكثر من عشرين مؤتمراً عالمياً مثلت المرأة الفلسطينية فيها، فيما حرمت من المشاركة في العديد من المؤتمرات لمنعها من السفر. وكانت ام خليل المرأة الفلسطينية (والعربية) الأولى التي ترشح نفسها لوقف الرئاسة الأول عندما خاضت الانتخابات امس الرئيس ياسر عرفات في الانتخابات التشريعية التي اعقبت التوقيع على اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٣. وأعلنت ام خليل عن موقفها الرافض للاتفاقات أوسلو ورات انها مستطيع ان تعيد للفلسطينيين خصوصاً اللاجئين منهم، حقوقهم. ومع ان ام خليل لم تصبح رئيسة فلسطين الا ان رفيقاتها دائماً يتنبهن بالقول انها رئيسة دولة شديدة بنسبتها واعتنت بدوايتها فرداً فرداً وعلى أي حال كانوا بناتونها «الرئيسة».

□ البيرة - سائلة حمد
تماماً كما ارادت في حياته، سيكون المكان الأخير الذي ستدوم فيه أسبيرة سمجة خليل الدنيا، دارها الثانية جمعية انعاش الأسرة، التي شيدتها جحراً جحراً على مدى السنوات الأربع والثلاثين الماضية لتصحيح مؤسسة وطنية كبرى ترعاهما كما لو كانت ظلتها الخلة.

ومنذ ساعات الصباح الأولى تقاطرت بديته، ام خليل اللواتي يحصدن بالآلاف إلى بيتها الصغير في مدينة البيرة حال سماعهن نيا وفاتها ليكن بجانبها بدل ابتهاج سائلة الضيفة الغريبة لتكون معها في ساعاتها الأخيرة.

ولدت ام خليل في بلدة عنتا قضاء طولكرم واقتربت من سلامة خليل من بلدة الطيبة داخل الخط الأخضر (الفصل بين إسرائيل والضفة الغربية). وانجبت طفلها الأول عام ١٩٤٤ قبل ان تنجب ابنها الثاني، وبدأت تضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ ان كانت شابة بعد ان شاعرت بامعائها معاناة اللاجئين الفلسطينيين في أعقاب نكبة عام ١٩٤٨. وبدأت مشوارها خارج البيت عام ١٩٥٢ حال عودتها

الوسط هذا الاسبوع



العراق: ملامح الفتنة

اغتيال الصدر
يضع النظام بين حصارين

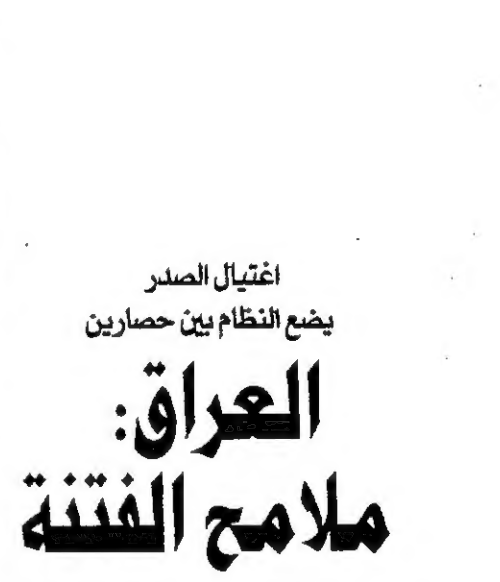
رحلة اوجلان قبل اعتقاله:
بوصله سياسية تكشف أحوال العالم

انشقاق «البعث» السوداني يفتح جرح الموقف
إزاء بغداد والعلاقة بالمعارضة السودانية

مسؤول محطة «الجهاد» في ألبانيا:
تاجرت في اليمن وتعلمت التزوير في السودان

تحقيق لـالوسط: من جنوب لبنان
ارنون عاندت الاحتلال فضعها
والجنوبيون يقاومون ويزرعون البيوت الجميلة

الوسط



العراق: ملامح الفتنة

اغتيال الصدر
يضع النظام بين حصارين

رحلة اوجلان قبل اعتقاله:
بوصله سياسية تكشف أحوال العالم

انشقاق «البعث» السوداني يفتح جرح الموقف
إزاء بغداد والعلاقة بالمعارضة السودانية

مسؤول محطة «الجهاد» في ألبانيا:
تاجرت في اليمن وتعلمت التزوير في السودان

تحقيق لـالوسط: من جنوب لبنان
ارنون عاندت الاحتلال فضعها
والجنوبيون يقاومون ويزرعون البيوت الجميلة

غدا محاكمة الاميركي اليهودي

القدس المحتلة - أ ب - يبتل القضاة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان محاكمة الشاب الاميركي اليهودي صامويل بيتين ستبدأ غدا الاثنين في محكمة اسرائيلية. وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية لغت قبل ايام حكماً بتسليمه الى الولايات المتحدة لمحاكمته بجريمة قتل. وذلك لأن القانون الاسرائيلي يمنع تسليم الجنسية الاسرائيلية إلى حكومات أخرى. وكان وزير العدل الاسرائيلي تساهي هانغفي صرح اول من امس بان القانون يفرض اجراء المحاكمة في غضون خمسة ايام على اكبر تقدير.

صفة تجنب الاغلاق خلال العطلة اليهودية: اسراييلي يبيع محله لفلسطيني... ايام السبت!

انتهاء العطلة الاسبوعية.
وكان مقتشون من وزارة العمل وضعوا غرامات بحق ايرغيل الاسبوع الماضي بسبب فتح المحل في العطلة الاسبوعية اليهودية التي تبدأ عادة بغروب شمس يوم الجمعة وتنتهي بحلول الغلام يوم السبت.

وتظاهر ضباط المتدينين بزيمهم التقليدي اول من امس للاسبوع الثاني على التوالي امام محل ايرغيل حيث ردوا صولات وادعية. ومنعت الشرطة المتدينين من الاقتراب من المحل رغم ان مشادة وقعت الاسبوع الماضي بين ايرغيل واحد المتظاهرين.

لندن: مؤتمر لاسلاميين يتبنى مشروع "الألغام الطائرة"



من اليمين: الأخ عبدالرحيم، أبو حمزة، محمد جميل، عمر بكري، وأنجم تشارديري. (سبر معاري)

جماعة تضم أشخاصاً أشبهوا إسلامهم، مطالباً بوحدة المسلمين ودعم التعاون مع الكفار.

وفي الجزء الثاني من المؤتمر، عرض شريط فيديو يظهر التفوق الغربي في مجال الطيران. تناول إثره «أبو حمزة» الكلام شارحاً خطه «الألغام الطائرة» للتصدي لتفوق الغرب في مجال الطيران.

وفي الختام، ثلث «إعلان» تضمن ضرورة الجهاد ضد القوات الكافرة التي تهدد بلاد المسلمين، وتضمنت الحركات الإسلامية مع بعضها. وتابع «إعلان» افتتاح الجلسة حمزة المسلمين ضامن أن لا تكون مناطق المسلمين مسرح حرب. وإذا خربت ذلك أي دولة فإنها تكون هدفاً شرعياً للمقاتلين، وستكون عندئذ، الأفكار مثل الألغام المحمولة جواً للتصدي للتفوق الجوي للقائمين وحلفائهم، مبررة شرعاً، ودان العقل في الجزائر على يد الحكومة وعملائها.

لندن - كميل الطويل

عقدت جماعات إسلامية أصولية مؤتمراً في لندن أصدرت في ختامه بياناً أراح إمكان استخدام «الألغام الطائرة» كوسيلة للتصدي للتفوق الغربي في المجال الجوي. (تفاصيل) الخط في مكان آخر وحضر المؤتمر الذي تنظمته جماعة أنصار الشريعة، ليل أول من أمس في منطقة بوسطن، حشد كبير من يمثلات الأشخاص، معظمهم من البريطانيين من أصل إسلامي. افتتح الجلسة حمزة مصطفى كامل، نجل «أبو حمزة المصري» بملأه فم قرآنية، ثم عرض شريط فيديو يعرض تدريباً عسكرياً يقوم بها جماعات إسلامية. وتكلم «أبو حمزة» مشدداً على ضرورة تخليص المسلمين من عبثة الخوف منها - في نظر - سبب عدم نجاحها كامة.

بعد ذلك تكلم الدكتور محمد يوسف، والمستشار السياسي لـ جماعة أنصار الشريعة، (يوتي) أشهر إسلاميه، داعياً إلى «ضرورة توحيد المسلمين» و«الابتعاد عن الفتنة» وتوجه إلى الحضور من المسلمين قائلاً: «نحن السلاح الموضوع في قلب الغرب» وحذرهم من أنهم سيتعرضون لمحنة شبيهة لما تعرض له اليهود على يد النازيين، إذا لم يتخذوا هذه الفكرة في الحسبان. وقال إن بريطانيا - قسرية ثلاثة ملايين ونصف مليون مسلم، وإن على هؤلاء التفكير بوضعهم جزءاً من «أمة واحدة» إذا لم ادفع عن (المسلمين) في فلسطين وتشجير واليوسنة... فإنا لست مسلماء.

ثم تحدث محمد المسعري متحدثاً تطبيقاً لقوانين نظرية، في دول إسلامية. ودعا الأمة إلى التوجه، وتلا عمر بكري، «أمير جماعة المهاجرين» متحدثاً عن ضرورة عودة الخلافة الراشدة، وطالب المسلمين «بالوقوف بآدم واحدة قلب أنظمة الكفر» وهاجم العلمانية على أساس أنها تتعارض مع الإسلام. وحمل «الإسلاميين الشيعة» الإسلاميين المعتدلين، قائلاً أن الحكومة البريطانية تستخدمهم لمهاجمة الجماعات المتشددة. وانتقد «المجلس الإسلامي في بريطانيا» ونشأت إسلامية بسبب «قوانين» في الجيش البريطاني.

تحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتلا محمد جميل (بريطاني)، من سكنة لندن، (مركز تدريب للمسلمين) مشيراً إلى أن جماعات عنصرية في الغرب تعتبر المسلمين العدو المفضل لها، وأنها تدرب عناصرها على قتل المسلمين. وأشار إلى اغتصاب مسلمين في البوسنة، وخلص إلى أن من واجب المسلمين البريطانيين الانضمام إلى الجماعات الإسلامية. وقال إن التدريب متوفر، وعلى الكفار أن يعرفوا أننا لن نكسب لهم. كذلك تحدث عمر بروكنز من المؤسسة عن تدخل في عملية الاقتراع وأن دورها يقتصر على السهر على أمن الناخبين.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

السودان: مفاوضات أولى من نوعها بين قرنق وجنوبيين مواليين للحكومة

الخرطوم - كمال حامد

بدأت أمس مفاوضات هي الأولى من نوعها، من أجل إحلال السلام في جنوب السودان، بين الحركة الشعبية لتحرير السودان، التي يتزعمها الدكتور جون قرنق، ووفد جنوبي يمثل جبهة الإنقاذ الديمقراطية المتحدة التي يتزعمها الدكتور ريكاب مشابر مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تشسيق الولايات الجنوبية.

وتستمر هذه المفاوضات التي جاءت بمبادرة من زعماء وقبائل جنوبية أسبوعاً في منطقة كواج التي يسيطر عليها قرنق. ورأس وفد الحركة الشعبية، سلفاكير ميار بد نائب قرنق. وضم وفد جبهة الإنقاذ الديمقراطية صمويل أرو وتوريال موال. وفارقوا جاكسون إلى جانب ١٣ عضواً يمثلون الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاق الخرطوم للسلام.

وكان وفد جبهة الإنقاذ غادر إلى منطقة اللير في ولاية الوحدة على متن طائرة نقل حكومية. واستأنف رحلته على متن طائرة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي إلى كواج في منطقة بحر الغزال. ويحمل الوفد تفويضاً من مشابر وموافقة الرئيس عمر البشير.

وتعتمد هذه المفاوضات الأولى بين الجنوبيين أنفسهم وبها لوجه. وكانت مفاوضات السلام الأخيرة بين الحكومة وحركة قرنق في أبيا وصلت إلى طريق مسدود. على رغم توصيل الطرفين إلى تحديد الأقاليم الجنوبية لإجراء الاستفتاء على تقرير المصير بحسب المعرفة منذ ١٩٩٦.

في تلك الأثناء أتم الظاهر حمدون مستشار رئيس الجمهورية للسلام أن الحكومة مستعدة للحوار الجديدة من المفاوضات مع حركة التمرد للقرية في غسان (بريل) المحفل في خروبي حيث ستعرض المفاوضات من أجل السلام استناداً إلى اتفاق الخرطوم.

الوفاء والمهدي
على صعيد آخر، أقالمت مفاوضات الحكومة على البية للتفاوض مع المعارضة ريوفا ملطقة. وفي الوقت ذاته ربح زعيم حزب الأمة الحكومة المصالح المهدى بهذه الألية وجد موقفه الداعي إلى الحل السلمي، رفض التجمع الوطني الديمقراطي المعارض إعلان الألية من حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

رئيس الوزراء الجزائري يستبعد تأجيل الانتخابات الرئاسية

الجزائر - أ ف ب - أكد رئيس الوزراء الجزائري أسماعيل حمدياني في مقابلة أجراها مع صحفيي «الوطن» والخبر، أمس السبت أن أي تأجيل للانتخابات الرئاسية المبكرة للقرية في ١٥ نيسان (بريل) المحفل غير وارد، وإن العمل ليس لها أي مبرر في هذه الانتخابات.

وتحدث العديد من الصحفيين خلال الأيام الأخيرة بالصباح عن تأجيل محتمل للانتخابات، كما طالب بذلك بعض المرشحين الـ ٤٩ الذين أعلنوا عن إرادتهم في المشاركة في عملية الاقتراع.

وقال حمدياني إن فكرة تأجيل أو إلغاء الانتخابات غير وارد إطلاقاً. وأرى ما هو المؤثر لهم الذي قد يفرض مثل هذا القرار.

وأضاف «أنا نسهر إلى الانتخابات في الموعد الذي حدده رئيس الجمهورية (اليمين زروال) ولست أرى لماذا نحمل المواطنين على التذرع ليس هناك شيء يدفع إلى ذلك (إلى تأجيل الانتخابات). حقاً هناك وجهات نظر شخصية وكل واحد حر في رأيه، ورفض حمدياني ما يقال عن أن وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة هو مرشح السلطة، وأنه قد يكون قد ضمن فوزه بفعل «اقتراع مقلق».

وأكد رئيس الوزراء «أقولها بكل وضوح: ليس للسلطة أي مبرر في هذا الشأن. وكل ما يقال في هذا السياق يشتر في إطار النقاش وهذا طبيعي».

وطمان حمدياني بقوله: «الانتخابات ليست مغلقة. أين هو التعديل؟ أين هي الآلية؟» وأضاف أنه حتى الآن ليست هناك أحداث مهمة من شأنها أن تلغ عملية الاقتراع.

وكان الرئيس زروال أكد للمرشحين مرات عدة أنه ضمن نزاهة الانتخابات وحيثيتها. كما شدد الجيش عبر مقال نشرته مجلة «الجيش» أيضاً على أن هذه المؤسسة لن تتدخل في عملية الاقتراع وأن دورها يقتصر على السهر على أمن الناخبين.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

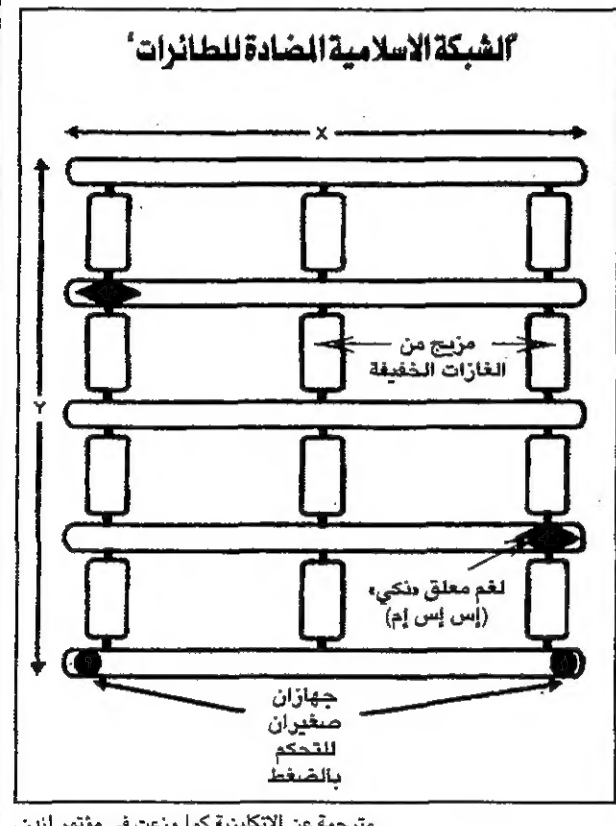
وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.

وتحدث بعد ذلك الأخ عبدالرحيم، (وهو ناشط إسلامي من أوروبا الشرقية)، مشدداً على أن كوسوفو جزء من الأمة داعياً إلى الدفاع عنها. وقال أن الغرب لا يريد أن يرى بوسنة أخرى أو أفغانستان أخرى، في كوسوفو.



الألغام الطائرة: كيف تعمل؟

لندن - الحياة

شرح «أبو حمزة المصري» في مؤتمر لندن، فكرة «الألغام الطائرة». وقال أن هناك أفكاراً عدة لنوع «الغرضة» الغربية في مجال التفوق الجوي، منها جعل السماء حقلراً على الجميع، وتابع أن فكرة الألغام الطائرة التي جرى أتى بها بعض الأصدقاء خلال حرب إخراج العراق من الكويت في ١٩٩١. لكنه أضاف أنه ارتدى عدم اللجوء إلى تنفيذ هذه الفكرة في ذلك الوقت نظراً إلى «اضطرار المجاهدين» إلى التقليل جواً. وقال أن هذا البرد زال الآن كين «المجاهدين» يتجهون السفر جواً لأنهم ملحقون أيضاً بغيرهم.

وقال أن «الألغام الطائرة» يمكن أن تُثبت على شبكة من أنابيب هوائية موصلة ببعضها البعض وأقراص معينة من الغازات الخفيفة تُحدد مدى ارتفاعها في الجو. وقال أن الطائرات تطير عادة على ارتفاع معين، وبالتالي فإنه يمكن استهدافها.

كذلك أشار إلى أنه يمكن تزويد الشبكة الطائرة بـ «بطاقة تكتية» (شيفر) تعمل بالبطاقة الشمسية وتحفظ معلومات معينة تتبع الشبكة وتوحيدها. وقال أن «البطاقة» يمكن أن تعطل مثل أن تتفجر عندما تسمع صوت طائرة تقترب منها. وقال أن «البطاقة» الذكية، يمكن أيضاً أن تحفظ معلومات تتيح لها أيضاً التمييز بين «الطائرات العدو» والطلارات التكتية.

وأعترف بأن «الألغام الطائرة» قد لا تكون فعالة. لكنه قال أن إطلاق المئات منها سيحول منها بلا شك خطراً على الطيران لا يمكن للغرب أن يتجاهلها.

وتسأل، في الختام، عن مدى جوان «الألغام الطائرة» من الناحية الشرعية. خصوصاً أن ضحايا مدنيين سيسقطون من جرائها. ورد بالقول أن «الألغام الطائرة» تجوز إسلامياً وستظهر للغرب أن الأمة حاضرة.

سابقة "ست الحباب ٩٩"

يقيمها راديو وتلفزيون العرب للأطفال حتى سن ١٦ سنة

الأطفال

راصدو وتلفزيون العرب

كلمة جميلة تخرج من قلوب بريئة صادقة التعبير كلمة ينادي بها كل طفل أمه. ينادي بها من احتضنته وسهرت على تربيته وأعطته من دافها وحنانها، لذا ترفع حجاباً في قلبه حتى أصبح لا يستغني عنها فهي تعني له كل شيء في حياته فكانت له بحق ست الحباب. حول هذا الموضوع الشيق اندح أطفالنا ويمرون بأنفسهم عن أهماتهم، ويقولون كلمتهم، لدعمهم يعمرون عن مشاعرهم نحر أهماتهم.

دعوة توجهها إلى فلاتات الأكياد للاشتراك في مسابقة "ست الحباب ٩٩"

طريقة المسابقة: أن يكون أحد المشتركين في ART ويكون الطفل مستعداً للفرع مع أمه إلى الأردن "عمان" في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ مارس ١٩٩٩ مجاناً، لحضور المحفل التتامي لاختيار الأم الفائزة لقب "ست الحباب ٩٩".

الجائزة: للجائزة بلقب ست الحباب ٩٩ خمس تذاكر سفر إلى (بيروين) بفرنسا مع الإقامة لمدة أسبوعين مجاناً لعائلة مكونة من الوالدين وثلاثة أطفال بعد أقصي.

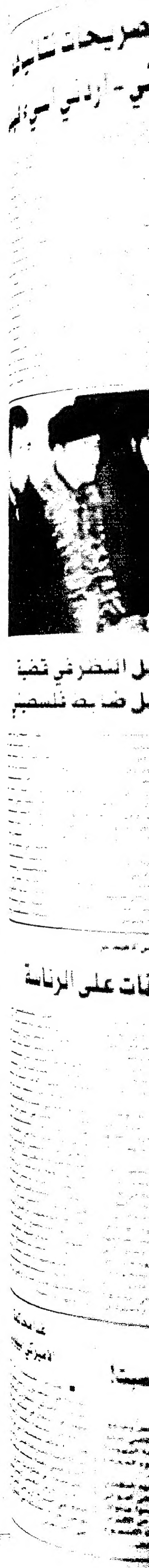
الأردن: ص.ب ٩٦٠٧٩ عمان ١١١٩٦ فاكس ٠٠٩٦٦٦٥١٥٢٣٤٤
الإمارات: ص.ب ٢٠٨٢٠ دبي فاكس: ٠٠٩٧١٤٦٨٠٣٣٣
فرنسا: 25-AVE PIERRE 1er DE SERBIE 75116 PARIS فاكس: ٠٠٣٣١٥٢٣٣٨٠٤٤
السعودية: ص.ب ٨٨١٢ جدة ٢١٤٩٢ فاكس: ٠٠٩٦٦٦٧٣٧٥٨٢٨
لبنان: ص.ب ٥٠٤٥ بيروت ١١٣ فاكس: ٠٠٩٦١١٨٢٦٥٨١
مصر: ص.ب ١١٧ القاهرة ٥٦ شارع الدول العربية - المهندسين فاكس: ٠٠٢٣٣٦١٥٨٤٧
تونس: ص.ب ٢٤٧ تونس البليدير ١٠٠٢ فاكس: ٠٠٢١٦١٨٠٠٨٦٦

برعاية

ROYAL JORDANIAN

Jordan Tourism Board

مهمة تخطيط هياكل



ندعوكم لزيارة

معرض الأثاث والديكور للشرق الأدنى FINE 99

المعرض التجاري الدولي الرابع للأثاث والزخرفة الداخلية

تفتتحوا بزيارة أكبر معرض متخصص للأثاث والديكور في الشرق الأدنى، والتعرف على أحدث المعروضات من إيطاليا، فرنسا، اليونان، قبرص، مصر، إسبانيا، سويسرا، ألمانيا، جنوب أفريقيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، ولبنان.

٩ - ١٣ مارس ١٩٩٩

فوروم دي بيروت، بيروت، لبنان

يوميًا من الساعة ٤.٠٠ مساءً حتى ١٠.٠٠ مساءً لرجال الأعمال وأهل الاختصاص فقط

تنظمه: الشركة الدولية للمعارض

هاتف: ٩٦١ ١ ٢٦٣٥٢١ / ٢/٣/٤ - فاكس ٩٦١ ١ ٢٦٦٢١٢

**خدمات استقبال بالمطار
أسعار خاصة لبطاقات
السفر وحجوزات الفنادق**

IFP

أصبحت اليونان مأوى ومرجعاً لتحرير الأرمانيين (وتحريرهم) من أجل تقسيم تركيا، هذه جريمة ضد الإنسانية.

من جهتها قالت إحدى السفارات أوجلان لجانجيان إلى أنباء دور اليونان في تسليم أوجلان إلى تركيا لن

حزب أكرهه يفتتح

■ قونية (تركيا) - رويترز -
الخلافة باجتماع حاشد في
أثينا بالتعليق على معارضة ألم
العامة في نيسان (أبريل) للبل.
وتجمع نحو ثلاثة آلاف من
التي الجمعة واستقبلوا رئيس
رئيس الوزراء.

وظهور لافتات جاء في أحد
التي ازدادت بأعلام حزب البعث
لتجمع الرجال وأخرى للنساء.
وعامل الحزب أن يكرر نداء
عنما خرج أكبر فائز في أحد
بصومه على ٢٠ في المئة تقريباً
ومن التوقع أن يكون أداءه
للقبلة، ولكنه يواجه اعتراضاً
التفويض الواسع التي ترأها حا
وتسبب قلقاً عاماً لدى المسكر
حظرة، بتهمة تهديد النظام العلماني.
وبالمناسبة، التي اجتاحت
حزب «ألهاد» بأن يتقلب على ع
حكم، وقال في كلمة: «يأمن
والحكم، وفي مسعى لتطويق
برنامجه إلى المؤسسة العسكرية
وأشاق طاقان: قلنا لهم أننا
جديدة نصل إلى السالم
خبرناكم على أرض الواقع، ويحاذي
الذين يخشون من أن يطبق الد
حزب أكرهه بأصلاحات إسلامية

البحرية الحطلين أصبحت على أن
السابقة كانت تستمد قوتها من
ة سقط في حين أن بريماكوف
دعم إيران والنخب الأقليمية
يما أصبح يلجأ إلى حاجة إلى
الكم.

ئيس مجلس السياسة الدفاعية
يسري كاراغوف إلى أنه يتنحى
القدم فعلاً على إقالة الحكومة، إذ
عربية السياسية التي تورقها له

كد أن اقصاص بريماكوف سيكون
وضع السياسي والاقتصادي في
أن خصوم رئيس الحكومة وفي
البلطونية بروس بيريزوفسكي
ملتهم الضاربة عدده مستلمين
عن عدد من أفراد عائلة الرئيس
يته الصدى في تاتاريا.

موغابي يلتقي كايابا في كينشاسا
للتشاور بين الحلفاء

■ هراي - رويترز - أعلن
محدث باس ورويت موغابي
رئيس زيمبابوي أمام السبت أن
موغابي سيستمع مع لوران كايابا
رئيس كوتونجوا الديموقراطية في
كينشاسا اليوم الأحد لمناقشة
الحرب المستمرة منذ ستة شهور
واتفاق للتخفيف في هراي
سيدهي موغابي إلى أن كينشاسا
الديموقراطية غداً، إنه سيجري
تتعاون بين القوات المتحالف
تستغرق رحلته يوماً واحداً،
ما يترك إذا كان رئيس أي من
الول الأكره الخلفاء مع كايابا
سيستمع مع كايابا وموغابي.
وتزور زيمبابوي والجو
وناميبيا وتشاد وكوتونجوا
الديموقراطية بقوات ومعدات
عسكرية لحماية الأمن
عسكرية أم أنها من الأنبي

مستشار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف كارين بروتينس : في الفخ الافغاني (5 من 5)

اعترض اندروپوف بداية على التدخل في الازمة الأفغانية

□ في العهد السوفياتي كان مقسم الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مطبخاً فعلياً اصنع القرار السياسي. وكان كارين بروتينس نائباً لرئيس هذا القسم ومسؤولاً عن ملف الشرق الأوسط والبلدان النامية عموماً، ثم غدا مستشاراً للرئيس ميخائيل غورباتشوف ويتكليف منه قبال العديد من الرؤساء السياسيين العرب.

وتكشف مذكرات برويتنيس (٧٤ سنة) جوانب خفية من سياسة الكرملين حيال الشرق الأوسط وأفغانستان وتسلط الاضواء على أوراق ظلت مطوية.

ظروف العالم الثالث وتصارعت
أمام قوى وقيادات اجتماعية
كبيرة أدى اختلاطها واشتباها
في تديلات جذرية ارتدت في بعض
الأحيان ليرسب الانحطاط الضار.
والآن لا إلا الاتحاد السوفيياتي بدعاه
وتأيدته النظام السعدي
فاحتسنت سيات في الواقع ربحية
أدى قوى انتمالية غير خاضعة لم
يتمكن من السيطرة على تقابلات
الوهمش والأطوارها. ووقعت
القيادة السوفيياتية في عديم
مخلت لعبة تحملها على زيادة
الرهان باستمرار من دون أن تكون
قادرة على توجيه تلك اللعبة
والتحكم فيها. تأملت من سبها.
فبالأدلى تقبلت الانقلاب
سبهوس سرعان ما صارت بين
استيادها من سياسة السلطات
البيعية. وحاول الكرملين عثا أن
يؤثر على من كانوا تحت
ومصائبه ليقولوا من أولهم
ويخلوا عن التحولات المظفرة
والاعتسرة وبوسو القاعة

كان الموقف في افغانستان
تفاقم يوماً بعد يوم، حيث استعصت
الحكومة المحلية التي كانت تلتقي
المساعدات من باكستان وبعض
الدول العربية بمضاراة توجيهها
من الولايات المتحدة وبرنامج
المخابرات المركزية. حتى ان وزير
الخارجية الامريكى سايروس
فاش بعث الى سقراطية في كابول
في الاول (سبتمبر) ١٩٧٩
اعرب فيها عن قلقه من نشاط
مسؤولين اميركان في مخيمات
اللاجئين اميركان في باكستان.
وساهمت الصين في العمل
المشترك.

وفي قسلة ١٧ كانون الاول
١٩٧٩، قبل دخول القوات
الروسية الى افغانستان،

وفي تقرير ليوناردو إنفانتي كتب الإسبانيون أن السفويات جهوا لإفحام مدن سري وخفيط الله إنه للبحث عن طريق السفويات تخفيف التوتر. السفويات اقتصدوا الكسوة بالخلي عن السفويات برنامج الكسوة الزراعي، لكنهم اخضعوا في وقف الإصلاحات الاجتماعية والإقتصادية الأخرى التي طبقها فريق واين وتغيرت السفويات المتدربين، وفي وصفة أخرى للمخاضات مؤرخة في 1877، قال الدكتور إنفانتي:

تسريرون (أول إحصائين) ١٩٨٠
اعترف الإيريكسون أن الإقحان
تجاهلوا نصائح السوفييات في
البدء الاستعجال ببناء الاسفركية
في أفغانستان، وجاء تصرف
الزعيم الإقحان هذا نتيجة
للاوهام أن القيادة السوفياتية
كانت في معنى ما يسيرة في
أبديهم عما يدوسهوا أن
تتيمم كل القادر.

بغار الصبر، وفي حديث دار بيني وبين الجنرال الإسرائيلي أيومر أليالين السابق لشعبة الشؤون السوفياتية في مجلس الأمن القومي في أيلول ١٩٩٥ أثناء لقاء في أوسلو لقادمي الإمبركان والروس والعلماني في السياسة الخارجية، على صراحة منهم، كانوا وأغنيب جرداً في دُفع السوفيات، اعني افغانستان ولم يجرؤوا مسألاً للبطولة، وونه. وكان بريجنسكي أحمرهم تسليح بهذه الأوفد. كان أن الإمبرال تيرينيد ميرد الخبرات كرسية آنذاك بخشي أن يؤدي تحرير الجاهنين إلى تفهم لغارته انتحارية في مواجهة ٧٥ ألف جندي سوفياتي-أفغان بريجنسكي لم يشغل إلا يدهم لإزالة حرسه، وحسب حاجته، دار

الغالبية الساحقة،
الى ذلك من حيث الثورة نيسانه
محظوظة من حيث الزعماء، فان
طريقي معلم سابق وشاعر رقيق
يتحلى بالرفق والجانبيه ويتمتع
بالإحترام، لكنه لا يصلح للور
الذي كان من نصيبه، فهو يفتقر

١٩٦٧: جنازة القائد العربي

مبارك خورشيد استعملته القوات المصرية في حرب ١٩٦٧

[illegible]

صورة طبق الأصل عن قرار التدخل السوفياتي في أفغانستان، وهو مثيل يامضاء ليونيد بريجنيف في ١٢/١٢/١٩٧٩ ومجبر يامضات ١٢ عضواً في المكتب السياسي الحزب الشيوعي في ٢٦/١٢/١٩٧٩، أي بعد أسبوعين من وقوع التدخل.

الاسلامية لاستعادة الخط الاستراتيجي الذي خطمته الثورة السوفياتية والاكثر من ذلك ان السوفييت في المصفوفة السياسية وفي الإدارة الاميركية نفسها كانوا يرون خلف الرئيس جيمس كاترين التراجع عن الانسحاب الدولي والعصود في السياسة الكبح والبرد في التعامل مع الاتحاد السوفياتي.

وعندما في ربيع ١٩٧٩ شدد جبرجسكي على الغاضبات ان يقول في مكتبته، ووصى الى كاترين ان الاتحاد السوفياتي يسيء الى ما يبدو، للوصل الى المحبط الهندي عبر ايران وبكستان وعزم زمراعه بجمع تاريخية غير مؤلفة في منكرتها ببعثها الى الرئيس الاميركي في ١٦ كانون الثاني

القول الفصل على حد فهمي، يعود الى جبرجسكي الذي تأثر بجموع معاونه المتكاتفين في المواجهة بين الجاهلين الذين ازدهر عندهم ذلك في ٢٥ - ٤٠ اذ احب بعض هذه المحطات بين قوات الحكومة اكتسبت صفات الحرب العنيفة، وتحت طلمات كابول اوقعت قوات سوفييت ٢٠ دلو قرقان، على كانت تبلغ ٢٠ طلياً. الى تلك يد بظلم كابول، دباك، بعضها بعضاً، حين نشأ خصام بين محمد طرقي وحفيظ الله الله لثمة بعد الشاني في تولي مهام الاول. ولما ابله على ان سوف موسكو ازرع الخلاف بين التزمين الاميركيين وزاد من الشكوك في سلوفا. ومع تطور الخلاف بين جبرجسكي احدثت موسكو تنحلاً علناً في مصلحة طرقي.

١٩٧٩ كتب بريجنسكي بقوله: «أنا أحقق التوازن نجاحاً في أفغانستان لأن حلم موسكو الأزلي في الوصول إلى المحيط الهندي رأساً مستقيحاً، لا يزال الراجح أن يكون القوى في الجنوب غرب آسيا، وما يمكن أن يؤدي إلى الانتشار السوفياتي في بقع الخليج العربي وفي الخليج عمان». ومما يؤسف له أن «البيت الأبيض» تعكز على تصرفات بريجنسكي الخيالية، وخرجت مختصر جمل من مجلس الأمن القومي (رقم ٦٦ من ٢٦ من تاريخ ١٩٨٠/١/٢٦ حين بحثت التدابير ضد الاتحاد السوفياتي بسبب خروجه قواته إلى أفغانستان) أن

افغانستان في الواقع القوي الوحيد في آسيا التي تربطها علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي. وكان ذلك القادة من اليسار من الدولتين الأمريكية والأوروبية اللتين اتخذتا موقفاً متساهلاً من أفغانستان. ولكن لن تزد ثلثي توزيع موارئها. في كوشنوس، كما في بعض الصحفيين السوفيات، إلا أنها حاولت نقل سلطة الاتحاد السوفياتي من إيران بعد الثورة الإسلامية إلى بداية أفغانستان. في نهاية كانون الأول ١٩٧٩، مكثت بونوماريوف في أحد عشر سفرة تضمن رأي شخصي العلاقات الدولية إلى اللجنة المركزية للحزب في شأن التخلي عن المسح في أفغانستان. وكنت مع السفر زملائي ضد هذا الإجراء. نظمو عقابيه الدولة والفرق للمراقب العمل في أفغانستان. نفسها. وعندما لم للكساروت نفسها، إلا أن الحركة سلمية لال غاضبي تدونبونا أن نسلم أفغانستان. الر، الأمريكية.

القناع يعترض اوستينوف. ويستيقظ ويعترض اوستينوف قائلاً: سيهيمونيتا بالعمو، واكد غرومويكو: بان تمكن من تبرير التدخل بانه اصول قانونية فافغانستان لم تعرضوا لخطر خارجي يدبر القناع عناء. وفي جلسة اخرى حضرها برينجفيلد قال بالحرف الواحد: لا يعلق بن الان انجر الى هذه الحرب. الى الوقت الفسوفاتي نجل بعد ذلك. وعندما سالت يوزمانوف عن اسباب ماكن نخلص من الصريح. وكان

اعتبر تصرفات واشنطن في أفغانستان محاولة لإرباعها حلقة أخرى في سلسلة تطويق الاتحاد السوفييتي.

إلى ذلك اشتدت المخاوف من تأثير الأصولية الأفغانية على المسلمين في آسيا الوسطى السوفياتية. ولم تكن تلك المخاوف من دون أساس. ففي تقريرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٤ مثلاً، حضرت وكالة المخابرات المركزية بإيعاز من ميرزاها ونيم كيسي الجاهلدين الأفغان على غزو أراضي أفغانستان وباكستان. وجرى صياغة ذلك في هذا الاتجاه.

وكانت قد اعتبرت انحرار
تتعلق بالمواجهة الشاملة ضد
الولايات المتحدة. فالمنطق هنا
يعتبر نقادان (وفق ما وجد
الآن) ان خطر من وقوع نفسه، ما
لا يعني هزيمة الممكّن العسكري
الاستراتيجي بالسر، بل ان هزيمة
السراية، والشيء، وما قد
سابقة، ان تأخير سلمي جدي
على سعة الاتحاد السوفياتي
إلى تلك النشأ الذي موسو
اتفاق انشراح وكان الولايات
المتحدة تخطت عن الانزعاج الدولي
من نون ان تصمد على على خلق
درامته، ولكنك ادركت القوات
السوفياتية التي اقتربان عن
التقارب الجديد بين الولايات
المتحدة والصين (الحيث سطة
التي مكر امريكية على الحدود
الصينية - على الاطلاق، وعبر
القرار في شمال الاطلسي بتاريخ
18/11/1979 في موضوع
صواريخ امريكا جديدا متوسع
لدى في اوروبا الى جانب
صواريخ «ام اكس» الاستراتيجية
يضاف الى تلك تخلي الولايات
المتحدة عن الاتفاق في شان
الشرق الاوسط ووقف المحادثات
في شان المحيط الهندي وما الى
ذلك.

ويبدو أن السوفييات
استتجوا أن مزابا لن تدخل
المياش في أفغانستان بلت أكثر
من الثمن الذي سيدفعونه بشكل
ردود فعل اقليمية وأميركية. ولم
كنونا لا يتوقعون رد فعل بوليا
عنيفا، ذلك أنهم لم يشهدوا مثل
هذه الرد أثناء أحداث الجسر
وشيكوبسولفاكيا وانغولا
والثيوبيا. وهذا المعنى يمكن
القول إن طريق القوافل
السوفياتية إلى كابول مر كذلك
بيودلست وبراغ ولواندا وأنيس
إنما.

وأخيراً كانت ولاء قرار
التدخل حسابات القيادة
السوفياتية الحازطة تماماً في
شأن إمكان حل المشكل الأفغاني
بالتدخل العسكري. وفيه من
ذلك أن القوات لم ترسل في بادئ
الامر من رجال القتال، بل تتولى
قوة مهمات الحمايات في المدن
الفقيرة ولأمد قصير نسبياً، على
اعتبار أن مجرد وجودها سيؤدي
إلى توازن الاستقرار لكن ما
حصل هو العكس، حيث اكتسب
كفاح المجاهدين نهائياً صبغة
التحرر الوطني ضد الاحتلال
السوفياتي.

وهكذا أضاف الزعماء
الصوفيون في كانون الأول ١٩٧٩
الطريق الضابط على الشمال، طريق
البركة، ولعل خيال التماثل،
أسير إلى حد ما من تفكير، أن
سبب انجراف الجماعة فخره
عليهم كان حدث في أنغولا
والبيرو. إلا أنهم لمخاو انطلاقة
بناقصهم في تيمانيان ١٩٧٩ انطلاقة
من مطلع الحرب الباردة
والتمتصان الشيوعي، وتحوّل ما
اعتبروه عملية موضوعية وقتية
توتّرًا في سفير الدولة
الأفغانية سفير خوالى شير
سنوات وأقترحت الحرب حربا
أفغانية - سوفياتية عدل عابدة
وربما أجماعا، فاشعلت مثل حرب
الأميركان ضد الفيتناميين.
حاض للمعارضة الأفغانية
انكسار لتضامن عبيد بين وقائع
سوفياتية متعارضة فاجتوزت
العسكرية والتمويج كان في زبونه
قيما بل الكروش السياسي وعقم
القناعة لأجل حوضه. هذا
الأنواعان المشادة في من
البلد (ال.ج. الشدة. أف.ز)

لعبت دوراً ملأها في قرار بخول الأراضي الأفغانية في وقت كانت فيه سلطة الأمن العام للحزب غير محدودة من حيث المبدأ، خلافاً لأهليته البينية والذهنية. ونشأ في المكتب السياسي يومها «ثلاثي» انثروپوف وغورميسكو ولوستينوف وله الكلمة الأولى في صنع القرار، وهو الذي كان يفتح

بريجنيف بلزوم اعلانه لاحقا.
وكان القرار «الافغاني» من
صنعهم ايضا، اتخذوه حتى من
دون استشارة خبراء وزارة
الخارجية وشعبة العلاقات
الدولية لدى اللجنة المركزية. ولم
يوقع القرار سوى ٥ من اعضاء
المكتب السياسي والمرشحين

لعضويته وعندهم ١٦. ولم يوقعه
الكسي كوسينغين رئيس الوزراء
(قيل كان مريضاً). وفي الحقيقة
لم يعقد المكتب السياسي جلسة
لاتخاذ قرار متروس. وما حصل
فيه ان الاقلية اغتصبت وتجاهلت
أي الاكثية.

ترحب، «الحياة»
بوسائل قرأتها
وتنشر منها ما لا
يتعارض وقوانين
النشر وما يحفظ
حرية الرأي في أن.
وتحتفظ «الحياة»
بحق تنقيح الوسائل
وتختصارها. وتقتصر
عن عدم رد الوسائل التي لا تنشر.
الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس
أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة»
القائمة عنايتها ورقابها في أسفل
صفحة الأولى.

فرضيات صحافية

□ السيد رئيس التحرير،
تحيةة طيبة
■ نشرة مراسلتكم في نيويورك راجعة دبرغام، في صفحة ٩٩٣/٢٢، قال بأن
والذين بين أحتضانه عربياً
ومعالة الاستعمار،
ان ادخل في نقاش جنلي
مع المراسلة وراغبة وتخليها عن
الملك عبدالله بن الحسين
واقتارعه للمعادلات السياسية
الحديثة بولياً وعربياً على
دعهم ان تعلقني على
الشرط الثاني من مقالها، كتبت
تقول: اللغات ان تصرف
السوري نحن انباء ان يكن في
مجلس اد تصرف لبنان بجن
وبعد سياسي عند اتخاذ قرار
بعدم المشاركة في الجائزة على
مسنوي رئيس الجمهورية
ورئيس الكونغرس بتمتية
الاتوماتيكية اسورية، واللوم يقع
على دمشق لانها لم تخبر
لبنان.

فمن المعروف أن التحليلات
دائماً مبنية على فرضيات، فمن
أين أتيت بفرضياتك؟ ما أدراك
بأن التستيق بين سورية ولبنان
يخصوص فاجعة الأردن كان
قائماً، وإن للبنان حساباته
الخاصة، فلو ذهب رئيس لبنان
العماد لحدود رئيس وزرائه
العص حكماً لكتبت بأنه يخطئ
من سورية ذهب العماد لحدود
(...) ثم وما أدراك بأن رئيس
بولة لبنان لا يمكن على علم
سفره لبنان، حافظ الأسد.

کویتھاغن (دانمرك) -
يوسف شيخ يوسف

فضح بتلر

□ السيد المحرر،

■ اعرب عن اعجابي الشديد بالتحقيقات الصحافية التي تجريها الصحافية الموهوبة، رافعة درغام، انكر منها تلك المقابلة التي اجرتها مع المستر ريتشارد بتر، رئيس اوسكوم، ونشرت في «الحياة»، كان حواراً ذكياً، واسئلة لثابة عزت هذا الرجل، وكشفت زيفه وتوسيفه ومراوغته، وصرنا اكثر يقيناً بصنعية التهم التي كبلت له.

جدة - عزيز

الثورات الشعبية

■ إلى الأخوة القانمين على
جريدة «الحياة»

ورد في رصيفكم في العدد
١٩٣٠ بتاريخ ٢٩ تموز (يوليو)
١٩٨٨ مقال بعنوان: «الثورات
الشعبية بين التصغير في درسه
وماجس العولة، كتحبه سامي
كريم من القصاره من دولة
عقدنا الخطة الزمنية للدراسة
والثقافة والعلوم، وما انني
اعمل على بحث ادرس امه
الماتور الشعبي فاتياني اول
يعل كل فصل على:

١- العمل على نسخة
من هذه الابحاث ومن الابحاث
الماتلة التي تكلم عن الماتور
الشعبي.

٢- الحصول على الكتب
وعلى عناوين الكتب التي تطم
كيفية دراسة مجتمع وتاريخه
من جميع النواحي الدينية
الانبيئية الفكرية الاجتماعية.

٣- الحصول على عنوان
مركز التراث الشعبي لدول
الخليج العربي.

مع العلم أن عنوان البحث
الذي أعمل على درسه هو:
«قبيلة بشر بن قحطان: تاريخياً -
جغرافياً - اجتماعياً -
العبادات والتقاليد - فكراً» -
أحباً».

عبدالله يحيى بن شاهر
المملكة العربية
السعودية

الذهب	النقطة	الريال السعودي	الدولار الأمريكي
في سوق لندن	في سوق لندن	1.979	1.968
اقبال الجنية	تسليم بربل (برل)	1.95	1.94
السعر السابق	السعر السابق	1.95	1.94
286.30	1.95	1.95	1.94
1.979	1.95	1.95	1.94
1.968	1.95	1.95	1.94
1.94	1.95	1.95	1.94
1.93	1.95	1.95	1.94
1.92	1.95	1.95	1.94
1.91	1.95	1.95	1.94
1.90	1.95	1.95	1.94
1.89	1.95	1.95	1.94
1.88	1.95	1.95	1.94
1.87	1.95	1.95	1.94
1.86	1.95	1.95	1.94
1.85	1.95	1.95	1.94
1.84	1.95	1.95	1.94
1.83	1.95	1.95	1.94
1.82	1.95	1.95	1.94
1.81	1.95	1.95	1.94
1.80	1.95	1.95	1.94
1.79	1.95	1.95	1.94
1.78	1.95	1.95	1.94
1.77	1.95	1.95	1.94
1.76	1.95	1.95	1.94
1.75	1.95	1.95	1.94
1.74	1.95	1.95	1.94
1.73	1.95	1.95	1.94
1.72	1.95	1.95	1.94
1.71	1.95	1.95	1.94
1.70	1.95	1.95	1.94
1.69	1.95	1.95	1.94
1.68	1.95	1.95	1.94
1.67	1.95	1.95	1.94
1.66	1.95	1.95	1.94
1.65	1.95	1.95	1.94
1.64	1.95	1.95	1.94
1.63	1.95	1.95	1.94
1.62	1.95	1.95	1.94
1.61	1.95	1.95	1.94
1.60	1.95	1.95	1.94
1.59	1.95	1.95	1.94
1.58	1.95	1.95	1.94
1.57	1.95	1.95	1.94
1.56	1.95	1.95	1.94
1.55	1.95	1.95	1.94
1.54	1.95	1.95	1.94
1.53	1.95	1.95	1.94
1.52	1.95	1.95	1.94
1.51	1.95	1.95	1.94
1.50	1.95	1.95	1.94
1.49	1.95	1.95	1.94
1.48	1.95	1.95	1.94
1.47	1.95	1.95	1.94
1.46	1.95	1.95	1.94
1.45	1.95	1.95	1.94
1.44	1.95	1.95	1.94
1.43	1.95	1.95	1.94
1.42	1.95	1.95	1.94
1.41	1.95	1.95	1.94
1.40	1.95	1.95	1.94
1.39	1.95	1.95	1.94
1.38	1.95	1.95	1.94
1.37	1.95	1.95	1.94
1.36	1.95	1.95	1.94
1.35	1.95	1.95	1.94
1.34	1.95	1.95	1.94
1.33	1.95	1.95	1.94
1.32	1.95	1.95	1.94
1.31	1.95	1.95	1.94
1.30	1.95	1.95	1.94
1.29	1.95	1.95	1.94
1.28	1.95	1.95	1.94
1.27	1.95	1.95	1.94
1.26	1.95	1.95	1.94
1.25	1.95	1.95	1.94
1.24	1.95	1.95	1.94
1.23	1.95	1.95	1.94
1.22	1.95	1.95	1.94
1.21	1.95	1.95	1.94
1.20	1.95	1.95	1.94
1.19	1.95	1.95	1.94
1.18	1.95	1.95	1.94
1.17	1.95	1.95	1.94
1.16	1.95	1.95	1.94
1.15	1.95	1.95	1.94
1.14	1.95	1.95	1.94
1.13	1.95	1.95	1.94
1.12	1.95	1.95	1.94
1.11	1.95	1.95	1.94
1.10	1.95	1.95	1.94
1.09	1.95	1.95	1.94
1.08	1.95	1.95	1.94
1.07	1.95	1.95	1.94
1.06	1.95	1.95	1.94
1.05	1.95	1.95	1.94
1.04	1.95	1.95	1.94
1.03	1.95	1.95	1.94
1.02	1.95	1.95	1.94
1.01	1.95	1.95	1.94
1.00	1.95	1.95	1.94
0.99	1.95	1.95	1.94
0.98	1.95	1.95	1.94
0.97	1.95	1.95	1.94
0.96	1.95	1.95	1.94
0.95	1.95	1.95	1.94
0.94	1.95	1.95	1.94
0.93	1.95	1.95	1.94
0.92	1.95	1.95	1.94
0.91	1.95	1.95	1.94
0.90	1.95	1.95	1.94
0.89	1.95	1.95	1.94
0.88	1.95	1.95	1.94
0.87	1.95	1.95	1.94
0.86	1.95	1.95	1.94
0.85	1.95	1.95	1.94
0.84	1.95	1.95	1.94
0.83	1.95	1.95	1.94
0.82	1.95	1.95	1.94
0.81	1.95	1.95	1.94
0.80	1.95	1.95	1.94
0.79	1.95	1.95	1.94
0.78	1.95	1.95	1.94
0.77	1.95	1.95	1.94
0.76	1.95	1.95	1.94
0.75	1.95	1.95	1.94
0.74	1.95	1.95	1.94
0.73	1.95	1.95	1.94
0.72	1.95	1.95	1.94
0.71	1.95	1.95	1.94
0.70	1.95	1.95	1.94
0.69	1.95	1.95	1.94
0.68	1.95	1.95	1.94
0.67	1.95	1.95	1.94
0.66	1.95	1.95	1.94
0.65	1.95	1.95	1.94
0.64	1.95	1.95	1.94
0.63	1.95	1.95	1.94
0.62	1.95	1.95	1.94
0.61	1.95	1.95	1.94
0.60	1.95	1.95	1.94
0.59	1.95	1.95	1.94
0.58	1.95	1.95	1.94
0.57	1.95	1.95	1.94
0.56	1.95	1.95	1.94
0.55	1.95	1.95	1.94
0.54	1.95	1.95	1.94
0.53	1.95	1.95	1.94
0.52	1.95	1.95	1.94
0.51	1.95	1.95	1.94
0.50	1.95	1.95	1.94
0.49	1.95	1.95	1.94
0.48	1.95	1.95	1.94
0.47	1.95	1.95	1.94
0.46	1.95	1.95	1.94
0.45	1.95	1.95	1.94
0.44	1.95	1.95	1.94
0.43	1.95	1.95	1.94
0.42	1.95	1.95	1.94
0.41	1.95	1.95	1.94
0.40	1.95	1.95	1.94
0.39	1.95	1.95	1.94
0.38	1.95	1.95	1.94
0.37	1.95	1.95	1.94
0.36	1.95	1.95	1.94
0.35	1.95	1.95	1.94
0.34	1.95	1.95	1.94
0.33	1.95	1.95	1.94
0.32	1.95	1.95	1.94
0.31	1.95	1.95	1.94
0.30	1.95	1.95	1.94
0.29	1.95	1.95	1.94
0.28	1.95	1.95	1.94
0.27	1.95	1.95	1.94
0.26	1.95	1.95	1.94
0.25	1.95	1.95	1.94
0.24	1.95	1.95	1.94
0.23	1.95	1.95	1.94
0.22	1.95	1.95	1.94
0.21	1.95	1.95	1.94
0.20	1.95	1.95	1.94
0.19	1.95	1.95	1.94
0.18	1.95	1.95	1.94
0.17	1.95	1.95	1.94
0.16	1.95	1.95	1.94
0.15	1.95	1.95	1.94
0.14	1.95	1.95	1.94
0.13	1.95	1.95	1.94
0.12	1.95	1.95	1.94
0.11	1.95	1.95	1.94
0.10	1.95	1.95	1.94
0.09	1.95	1.95	1.94
0.08	1.95	1.95	1.94
0.07	1.95	1.95	1.94
0.06	1.95	1.95	1.94
0.05	1.95	1.95	1.94
0.04	1.95	1.95	1.94
0.03	1.95	1.95	1.94
0.02	1.95	1.95	1.94
0.01	1.95	1.95	1.94
0.00	1.95	1.95	1.94

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

تأسيس شركتين جديدتين خلال ستة أشهر

«زجول» السعودية تتوقع ٦٠ مليون ريال من عائدات بطاقات الاتصال الهاتفي المدفوعة مسبقاً

□ كان (فرنسا) - إبراهيم خياط

توقعت الشركة الأولى من نوعها والتي تنشط في السوق السعودية في مجال بيع بطاقات الاتصال الهاتفي المدفوعة مسبقاً أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٣٠٠ مليون ريال وأن يتضاعف مرتين إلى ٦٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال رئيس شركة «زجول» لتقنية الاتصالات المتقدمة، عبدالله إبراهيم الرخيص، إن قيمة سوق الاتصال المدفوع مسبقاً في السعودية تتأخر ١.٨ بليون ريال سنوياً، وأن شركته تأمل الاستحواذ على ثلث هذه السوق.

وتتبع الشركة مجموعة من الرخص، التي تعمل في مجال الطرق والانشاءات منذ نحو ٤٠ عاماً، وقال، بعد انتهاء مرحلة تأسيس البنية التحتية اتجهت المجموعة إلى تنويع استثماراتها في مجالات التقنية ونظم المعلومات والاتصالات.

وتأسست «زجول» عام ١٩٩٤ كشركة متخصصة في مجال إعادة بيع الخدمة الهاتفية، وكانت الوحيدة التي تاهلت فنياً لتقديم خدمة الاتصال المدفوع مسبقاً.

وقالت مصادر مطلعة في «شركة الاتصالات السعودية» تحدثت إلى «الحياة» في كان، على هامش المؤتمر العالمي لتقنية الاتصالات الهاتفي المدفوع مسبقاً، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

الأمير عبدالله يستقبل رئيسي «الف» و«فيليبس»

□ الرياض - «الحياة»

استقبل ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الشركة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس شركة «الف» الفرنسية فيليب جافري ووفداً من الشركة، ووفداً آخر ضم رئيس شركة «فيليبس» الأميركية بيليو آلن وعدد من مسؤوليها.

وعرض رئيسا الشركتين على الأمير عبدالله ما يمكن أن يساهم فيه الشركتان في الاستثمار بالملحة في مجال النفط والغاز، وتكررت «دعوات» الاستثمار في مجال النفط والغاز، والعرضين قُبلتا واستجابة إلى الدعوة التي أطلقها الأمير عبدالله سابقاً لشركات النفط الدولية للاستثمار في مجال النفط والغاز في السعودية.

«الف» وأجيب توقعان العقد الإيراني قريباً

□ باريس - رندة تقي الدين

علمت «الحياة» من مصادر إيرانية مطلعة، أن «الشركة الإيرانية الوطنية للنفط» ستوقع عقد تطوير حقولها النفطية البحرية مع شركتي «الف» الفرنسية و«أجيب» الإيطالية مطلع الأسبوع الجاري.

وكان رئيس «الف» فيليب جافري قال في مؤتمر الصحافي السنوي الخميس الماضي في باريس، إن «العقد مع إيران في مرحلته النهائية» إلا أنه رفض أن يحدد موعد توقيع العقد أو كشف تفاصيله.

وكانت الشركة الإيرانية منحت العقد في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨ مشاركة بين «الف» (٥٥ في المئة) و«أجيب» (٤٥ في المئة) لكن تأخر موعد توقيع العقد من أجله انتقادات.

وعلمت «الحياة» أن شركة «الف» تمكنت من خفض مضمون معين من الفقرة الانتاجية بعد أن تنحى عن المشروع الذي من المتوقع أن يستغرق تنفيذه نحو خمس سنوات بعد التوقيع.

يماني وقع عقد التنفيذ مع شركة «آيه. بي. بي.» «محطة الشعبية» تؤمن الطاقة الكهربائية لمنطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة

□ الرياض - سعد الاسمري

كما أنه سيكون حلقة رئيسية ومهمة في منظومة القطاع الكهربائي للشركة السعودية الكهرباء التي سبق أن بنت عدداً من المحطات ومنها محطة غزلان - ١، وغزلان - ٢، والمحطة التاسعة في الرياض، ومحطة رابح، ومحطة القرية، والمحطة العاشرة التي ستبنيها كهرباء المنطقة الوسطى في سدير، ومحطة الشقيف في المنطقة الجنوبية من السعودية التي ستبنيها مستقبلاً مشيراً إلى أن المشروع يعكس الاهتمام الذي توليه الوزارة لتطوير القطاع الكهربائي.

وقال الوزير يماني: «إن قرار مجلس الوزراء السعودي، الذي صدر بهدف إعادة هيكلة قطاع الكهرباء وتنظيمه بشكل شامل سيساهم في زيادة هذا القطاع قوة وكفاءة، وسيجتاز القرار بتكوين أكثر من شركة واحدة في مجال توليد الطاقة الكهربائية بهدف فتح مجال جيد ومضمون للريح أمام القطاع الخاص للمشاركة الفعالة في مشاريع التنمية الاقتصادية الأساسية بالإضافة إلى الريع المناسب.

وأضاف: «إن مشروع محطة التوليد في المنطقة الجنوبية من السعودية، الذي ستبنيها مستقبلاً مشيراً إلى أن المشروع يعكس الاهتمام الذي توليه الوزارة لتطوير القطاع الكهربائي.

وقال مدير الشركة «آيه. بي. بي.» فيليب جافري، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تتوقع أن يصل حجم مبيعاتها للسنة الجارية إلى ٦٠٠ مليون ريال، وأن يتضاعف مرتين إلى ١٢٠٠ مليون ريال السنة المقبلة.

وقال مدير الشركة إبراهيم الرخيص، إن «شركة الاتصالات السعودية» تت

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

أسعار صرف عملات دولارات الجنيه الاسترليني تنبؤ في قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية للحد من ، وخصيص صحيح مقابلة للعملات الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار المصري	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار الليبي	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار الليبي	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار الليبي	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار الليبي	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار الليبي	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار الليبي	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤
الدينار الليبي	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤	١,٢٥٤

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

المعادن الثمينة - دولار أونصة *

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن - باطن

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

السلع - دولار برميل *

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

أسعار صرف عملات متفرقة *

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

* قيمة العملة في مقابل الدولار

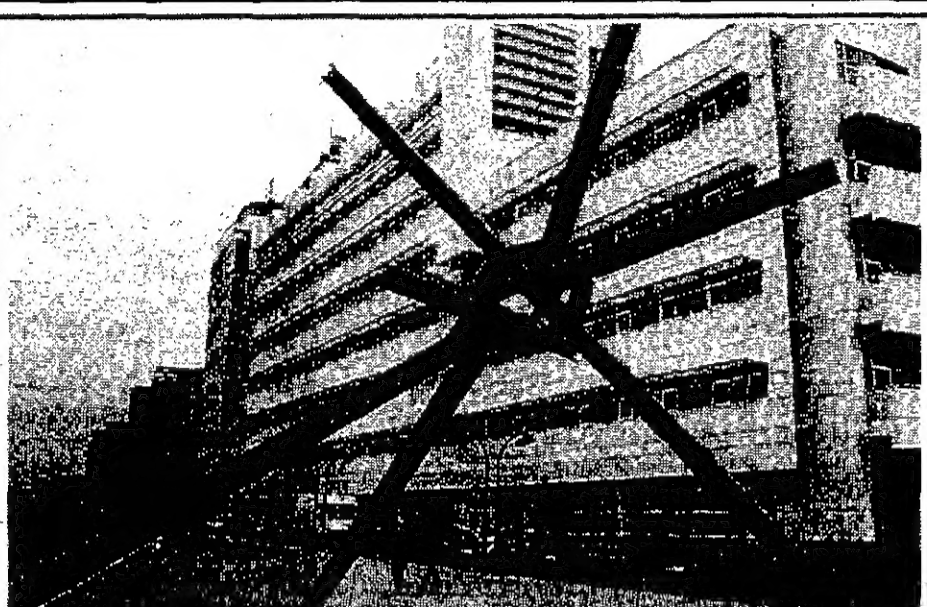
أسعار صرف عملات متفرقة *

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
لبنان الكويتي	٣,٠٤٥	٣,٣٣٩	٤,٨١٩	٣٩٠,٧	٤,١٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٤,١١٢	٥,٩٩٩	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
دراهم الإمارات	٣,٧٧٢	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار البحريني	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار العراقي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار القطري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار المغربي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار النيجيري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار السنغالي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار التونسي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الجزائري	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧
الدينار الليبي	٣,٧١٩	٤,١١٢	٥,٨٧٢	٣١,٧٣	٣,٨٤٧

قديمها قرضاً جديداً لهذا الغرض

وفد من صندوق النقد العربي يزور الجزائر للاتفاق على برنامج لاصلاح قطاعها المالي

أعلن الدكتور جاسم المناعي، المدير العام لصندوق النقد العربي، أن وفد الصندوق يزور الجزائر حالياً للاتفاق على برنامج لاصلاح القطاع المالي وتقديم قرض جديد لهذا الغرض. وأضاف المناعي، الذي يرأس أيضاً برنامج تمويل التجارة العربية، أن البرنامج قدم بدوره للجزائر، من خلال وكالاته الوطنية الخمس فيها، ٥٣ خط ائتمان لتمويل صفقات تجارية بين الجزائر ومختلف الدول العربية بلغت قيمتها الإجمالية ٢١٠ ملايين دولار أميركي. وتشمل هذه الصفقات سلعاً مختلفة مثل أسلاك حديد وأنابيب والموثوم وكابلات وأنابيب الحديد والمنتجات الحديدية ومكونات الكيماويات والفحم. من جهته، أكد وزير التجارة الجزائري أن بلاده تعمل لتعزيز تجارتها مع الدول العربية. وكشف أن تجارتها مع هذه الدول لا تتعدى نسبتها ١٥ في المئة من إجمالي قيمة وارداتها الإجمالية التي تراوح بين ٨ و٩ بلايين دولار، أكثر من ٨٠ في المئة منها مع دول الاتحاد الأوروبي. وأشار الوزير الجزائري إلى أن بلاده تعاني من مشاكل اقتصادية نتيجة تراجع



صورة من الأرشيف للمقر الرئيسي لشركة التغليف الفرنسية «كانال بلس» (Canal Plus) التي تعمل بنظام الاشتراك الشهري. وتكررت تقارير أمس أن الشركة بدأت محادثات مع شركة التغليف البريطانية بالأمم المتحدة الصناعية «بي سي سي» (BSCS). وكانت مجموعة «فيكتوري» للسام الرئيسي في «كانال بلس»، والتي تملك ٢٤ في المئة من «كانال بلس»، حوث هذه المفاوضات التي يمكن أن تسفر عن تحالف ما أو ارتباط بين الشركتين. (أ ب)

توقعات بانخفاض الأرباح السنة الجارية

١٣٥ مليون دولار أرباح سوميد في ٩٨

القاهرة -
حسين عبدالهادي

تقلت «الشركة العربية للإنابيب البترولية» (سوميد) ١٢١,٤ مليون طن من النفط في ٩٨ متخطية الكمية المخطط الوصول إليها سنة ٢٠٠١ وتقدر بنحو ١١٧ مليون طن. ومعلوم أن خمس دول عربية هي الكويت والسعودية ومصر والاسارات وقطر تساهم في الشركة. وقال رئيس مجلس إدارة سوميد، حازم أمين «الحياة» إن معدل الكمية المتقولة عبر أنابيب الشركة بلغ ٢,٢ مليون طن أي ما يعادل بين ١٨ و ٢٠ في المئة عام ١٩٩٧ مشيراً إلى أن الشركة حصلت على إيرادات تقدر بسبعة ملايين دولار. واستبعد أي تأثير لمعاودة ضخ النفط العراقي لأن غالبية ترم عبر ميناء جيهان التركي. وقال إن السعودية زبون رئيسي للخط برصيد ٧٥ مليون طن خام بتواعه بزيادة خمسة ملايين عن عام ١٩٩٧ لتليها إيران ب ٣٤ مليوناً بزيادة ٤ ملايين طن، ثم مصر ب ١٠ ملايين بزيادة ٥٠٠ ألف إضافة إلى عبور نفط عراقي وعماني وكويتي. وحول التعاون التي استمرت عاماً لم تصل بعد إلى نتائج نهائية، موضحاً أن إيران ترغب في مد خط ثالث يخصص لنقل الخام الإيراني إلى الأسواق الخارجية.

الهند تكشف مشروع موازنة يهدف الى تقليص العجز المتزايد



مدارولون في سوق ككتا لاسهم يتابعون تفاصيل إعلان الموازنة. (رويترز)

وقال إن الموازنة تتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي بين ٦,٥ في المئة وسبعة في المئة خلال السنة المالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. وحدد إجراءات عدة للمساعدة في انعاش تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية التي تراجعت عقب الأزمة المالية الآسيوية والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على نيودلهي بسبب تجاربها النووية العام الماضي.

نيودلهي - رويترز - قدم وزير المال الهندي ياشوانث سينها أمس السبت مشروع موازنة يهدف إلى تقليص العجز المالي المتزايد خلال السنوات المقبلة. وكشف عن مقترحات في موازنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ بين شهري نيسان (أبريل) وأذار (مارس) لترشيد نظام الضرائب غير المباشرة المعقد وزيادة طفيفة في الضرائب المباشرة. ويقول محللون إن الحزب الهندوسي الذي يقود الائتلاف الحكومي لا يستطيع بعد مرور عام على تسلمه السلطة تقديم حلول للعجز المالي المتزايد في الهند والذي يهدد بجر البلاد إلى فخ من الديون المحلية يجعل الحكومة تقتصر لجزء سداد بفواتير ديونها. واعترف سينها بأن هدفه تحقيق عجز حجمه ٨٩٧,١٣ بلون روبية في السنة المالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ارتفاعاً من ٧٩٩,٩٥ بلون في السنة المالية ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ مرتفع في شكل غير مقبول. وقال إن الأمر يتطلب استراتيجية في الأمد المتوسط تسمح بالعودة إلى أوضاع مالية جيدة. وتوقع انخفاض العجز المالي إلى أقل من ٢ في المئة من إجمالي الناتج المحلي مع التخلص من عجز الإيرادات خلال ٤ سنوات. وأضاف سينها أن العجز المالي والعجز في الإيرادات في الحكومة المركزية وحكومات الولايات مرتفعان جداً ويقوضان قدرتنا على خفض أسعار الفائدة وحجز الاستثمارات والنمو. وفي إطار استراتيجية للسيطرة على العجز، تعهد سينها بتبرك قوي نحو بيع

اتفاقيات اقتصادية

اتفاق بين كوريا والاتصالات الباكستانية المحددة

● أبو ظبي - «الحياة» - أعلنت شركة «الكوريا للاتصالات الفضائية»، المشغل الأقليمي لخدمات الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية أمس توقيع اتفاق تزويد الخدمة مع شركة الاتصالات الباكستانية المحددة. وقع الاتفاق عن شركة «الكوريا» محمد حسن عمران رئيس مجلس الإدارة وعن شركة الاتصالات الباكستانية نعيم ميرزا رئيس مجلس الإدارة. وتولى الشركة الباكستانية بموجب الاتفاق توزيع خدمات «الكوريا» وتزويدها بما في ذلك أجهزة الهاتف النقالة وشرايح هوية المستخدم وإصدار الفواتير وخدمات العناية بالزبائن في باكستان. وأكد عمران أن الاتفاق يؤسس لعلاقات استراتيجية مع شركة الاتصالات الباكستانية. وقال: «أنا نتطلع إلى العمل مع الشركة الباكستانية من أجل استكمال خدمات الاتصالات في باكستان خصوصاً في المناطق التي تحتاج إلى مزيد من هذه الخدمات». وقال ميرزا: «إن شركة الاتصالات الباكستانية ستستفيد جداً من مشاريع الاتصالات التي تهدف إلى تعزيز البنية التحتية لباكستان ومن بينها خدمات الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية للتلفزة الجديدة. وسيتم إطلاق قمر «الكوريا» الاصطناعي في أيار (مايو) السنة ٢٠٠٠ لتبدأ تقديم خدماتها في أيلول (سبتمبر) السنة ٢٠٠٠».

ارتفاع طفيف في أرباح البنك البحريني السعودي في ٩٨

● النامة - رويترز - ارتفعت قليلاً أرباح «البنك البحريني السعودي» في ١٩٩٨ إلى ٣,٥ مليون دينار مقابل ٣,٤ مليون دينار عام ١٩٩٧. وأعلن البنك أمس السبت أن للصارف ارتفعت إلى ٦,٢ مليون دينار من ستة ملايين دينار. وبلغت الأرباح التي ستوزع مليوني دينار مقابل ١,٩ مليون دينار. وزادت حقوق المساهمين إلى ٢٩,٩ مليون دينار من ٢٨,٤ مليون دينار. ويتم تداول أسهم البنك في سوق البحرين للأوراق المالية.

توقع ارتفاع حجم مبيعات السيارات الأميركية في شباط

● ديترويت - رويترز - قال محللون إنه يتوقع أن ترتفع مبيعات السيارات الخفيفة في الولايات المتحدة الشهر الجاري، بسبب انخفاض أسعار الفائدة. لكن جنرال موتورز، الشركة الأولى في العالم لصناعة السيارات، لن تحقق حصتها المستهدفة في السوق. ويتوقع أن ترتفع مبيعات السيارات بنسبة تصل إلى ٩,٥ في المئة، حيث أظهرت «جنرال موتورز» أرباحاً تزيد ب ٦ في المئة و ٦,٧ في المئة. ومن المقرر أن تعلن «جنرال موتورز» نتائجها في ٣ آذار (مارس)، فيما ستعلن شركتي «فورد» و«دايملر كرايسلر» نتائج مبيعاتهما في ٢ آذار. ويتوقع أن ترتفع مبيعات «جنرال موتورز» من كل من السيارات والشاحنات الخفيفة بنسبة ستة في المئة وفقاً لتوقعات ديفيد هيلي المحلل في مؤسسة «بورتهام سيكيوريتيز». لكن ستيفن غريسيكي، المحلل في مؤسسة «مورغان ستانلي دين ويتر» يتوقع أن تطرأ زيادة نسبتها ٨,٥ في المئة على مبيعات السيارات و ٤,٧ في المئة على مبيعات الشاحنات الخفيفة. وقال محللون آخرون إنه من المتوقع أن تعلن «فورد» زيادة في المبيعات تراوح نسبتها بين ٢,٥ و ٣ في المئة لأن مبيعات الشاحنات ستقل بسبب انخفاض مبيعات السيارات.

القاهرة: تأمين للسائح الأجانب

● القاهرة - «الحياة» - بدأت «الشركة المصرية الدولية للتأمين الطبي» مفاوضات مع وزارة السياحة للاتفاق على صيغة لتوفير تأمين للسائح الأجانب في مصر. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة محمد عبدالله «إن الصيغة المقترحة تقضي بتحويل شركات السياحة الدولية دولارين من كل سائح عن كل ليلة يقضيها في مصر على أن تتعهد الشركة بتوفير الرعاية الصحية للسائح سواء داخل مصر أو خارجها». وأضاف: «إن الشركة أعدت برنامجاً للتأمين الطبي على السائح يقضي بتحويل ١,٥ دولار من كل سائح بطريقة اختيارية، وفي مقابل ذلك توفر الشركة للسائح برنامجاً علاجياً في مستشفيات مصر وتحمل نفقات علاجه في الخارج بتغطية تأمينية حتى مليون جنيه استرليني».

مصر: تخصيص سبع شركات اسمنت

● القاهرة - «الحياة» - قال وزير قطاع الأعمال المصري عاطف عبيد لـ «الحياة» إنه تقرر تخصيص جميع شركات الاسمنت (٧ شركات) التابعة للشركات القابضة. وتقرر بيع «اسمنت أسبوط» و«الاسكندرية» إلى «اسمنت بورتلاند»، و«بني سويف» إلى «مستثمرين رئيسيين» في غضون أيام. وتأتي عملية تخصيص الشركات في الوقت الذي يُشكّن القطاع الخاص ١٢ مصنعاً لإنتاج الاسمنت، استثمارات ٢ بلايين دولار وماقتها الإنتاجية مليوناً طن، ويصل إجمالي إنتاج مصر من الاسمنت إلى ٤٣ مليون طن سنة ٢٠٠٢، بينما سيبلغ الاستهلاك ٣٥ مليون طن والباقي للتصدير.

٢٠٠ مليون دولار من أوروبا إلى المغرب

● الرباط - «الحياة» - أعلنت المفوضية الأوروبية أن البنك الأوروبي للاستثمار، قدم إلى المغرب العام الماضي قروضاً بلغ مجموعها ١٨٢,٧ مليون يورو (نحو ٢٠٠ مليون دولار) لتمويل مشاريع مختلفة في قطاعات الطاقة والكهرباء ولواء والتطوير وتمهيد الشركات المحلية. وأشار الاتحاد إلى أن «البنك الأوروبي» مول في المغرب مشروع الطاقة المستخرجة من الرياح في تطوان التي ينفذها كونسورتيوم شركات فرنسية تقوده «كهرباء فرنسا» و«إيريا» - جيرما (٦٠ مليون دولار) ومشروعاً آخر لنقل التيار الكهربائي وتقوية. ومنح المصرف تمويلاً لبعض مشاريع الجمعيات المحلية في مجال الماء والتطوير منها برنامج الصرف الصحي في «سطات» جنوب الدار البيضاء.

فورد لكل احتياجاتك

فورد رينجر

فورد إسكورت

فورد توركس

فورد موستانج

فورد كراون شيكوريا

فورد إكسبلورر

فورد إكسبديشن

فورد

www.ford.com

شاهد مجموعة سيارات فورد ١٩٩٩ الجديدة لدى أقرب وكيل فورد إليك

الأردن						البنوك
٢٠٠٠	٢١٨,٠٠٠	٢٢١,٠٠٠	٢٢١,٠٠٠	٢١٩,٠٠٠	١,٥٥٠	البنك العربي
٢٠٠١	١,٥١	١,٥٠	١,٥١	١,٥٠	٦٥٠	البنك الإسلامي
-	١,٥٢	-	-	-	-	بنك القاهرة عمان
-	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١٥٠	بنك الأردن
-	٠,٩٤	-	-	-	-	بنك الشرق الأوسط
-	١,٤٩	-	-	-	-	بنك الإزاحة الصناعي
٢٠٠٢	٢,٨٨	٢,٨٨	٢,٨٩	٢,٨٨	١٦٦,١٠٠	بنك الإسكان
٢٠٠٢	١,٢٤	١,٢٦	١,٢٦	١,٢٦	٢١٢	البنك الأردني للتأمين
٢٠٠١	٠,٢٧	٠,٢٦	٠,٢٦	٠,٢٦	٩,٣٥٠	بنك الأردن والخليج
-	٢,٢٠	-	-	-	-	بنك الاستثمار العربي
٢٠٠١	١,٢٩	١,٢٨	١,٢٩	١,٢٨	٢,٣٠٠	البنك الإسلامي الأردني
-	١,٢٢	-	-	-	-	بنك الاتحاد
٢٠٠١	١,٢٤	١,٢٣	١,٢٣	١,٢٣	٢٥٠	الأردني للاستثمار
-	٠,٢٧	-	-	-	-	بيتنا
-	٢,٩٠	-	-	-	-	بنك للإساسة العربية
٢٠٠١	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥١	٢٨٢,٦٥٠	بنك لادخلنا
-	٢,٩٩	-	-	-	-	قائمون الأردن
-	١,٢٦	-	-	-	-	قائمون للتأمين
-	٢,٢٨	-	-	-	-	الأردنية للتأمين
-	١,٠٧	-	-	-	-	الأردنية للتأمين
٢٠٠١	١,٢٣	١,٢٢	١,٢٥	١,٢٢	٢٢,٧٢٨	الكهرباء الأردنية
٢٠٠٥	١,٧٥	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	١١٥	كهرباء يرد
-	٩,٨٨	-	-	-	-	الخليج والساحل
-	٤,٤١	-	-	-	-	شركة المدينة
-	٤,٩٩	-	-	-	-	الشركة للتأمين
-	٠,٦٦	-	-	-	-	الشركة للتأمين
٢٠٠٢	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٩٠	٠,٨٧	١٤,٨٠٠	الشركة للتأمين
-	١,٠٦	-	-	-	-	عراق
-	١,٠٦	-	-	-	-	نابض
-	٠,٢٥	-	-	-	-	مركز الأردن
-	٠,٩٨	-	-	-	-	مستشار
-	١,٠٥	-	-	-	-	مستشار
٢٠٠١	١,٩٨	١,٩٧	١,٩٧	١,٩٦	٥٠٠	الشركة للتأمين
٢٠٠١	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٢٥٠	مركز الأردن للتأمين
٢٠٠١	١,١٧	١,١٨	١,١٨	١,١٧	٧,٤٥٠	مركز الأردن
-	٠,٥٧	-	-	-	-	مركز الأردن
-	١,٢٣	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٠٥	١,١٠	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٤٥٠	مركز الأردن
٢٠٠٦	٣,٧٦	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٢٩,٩٢٤	مركز الأردن
٢٠٠٢	٣,٢٧	٣,٢٦	٣,٢٦	٣,٢٦	٢٤,٧٠٠	مركز الأردن
-	٤,٠٦	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٠١	١٠,٧٧	١٠,٧٨	١٠,٨٤	١٠,٧٨	٢,١٦٢	مركز الأردن
٢٠٠٦	٥,١٥	٥,٤١	٥,٤١	٥,٤١	٨٠٠	مركز الأردن
-	١,٢٥	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٠٢	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	٥٠٠	مركز الأردن
-	٥,١٥	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٠٢	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٤	٣,٠٩	٨١,٧٥٠	مركز الأردن
٢٠٠١	٣,٢٠	٣,٢٩	٣,٢٩	٣,٢٩	٥٠,٩٠٠	مركز الأردن
٢٠٠٢	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٥٥	١,٠٠٠	مركز الأردن
-	١,٠٩	-	-	-	-	مركز الأردن
-	١,٩٠	-	-	-	-	مركز الأردن
-	١,٨٥	-	-	-	-	مركز الأردن
-	٠,٩٣	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٢٩	٥,٨٠	٦,٠٩	٦,٠٩	٥,٨٥	٤١,٣٥٠	مركز الأردن
-	١,٨٤	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٠١	٠,٤١	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٢	٩٠,٧٥٠	مركز الأردن
-	٠,٧٩	-	-	-	-	مركز الأردن
-	٠,٥٢	-	-	-	-	مركز الأردن
-	٠,٣٧	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٠١	٠,٢٦	٠,٢٦	٠,٢٦	٠,٢٦	٢٠,٥٠٠	مركز الأردن
-	٠,٢٩	-	-	-	-	مركز الأردن
-	٠,٨١	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٢٠	٠,٣١	٠,٥٤	٠,٥٧	٠,٥٣	٣٣,٤٥٠	مركز الأردن
٢٠٢٠	٠,٤٢	٠,٤١	٠,٤٥	٠,٤٥	٦٩,٥٠٠	مركز الأردن
٢٠٢٠	١,٢٣	١,٣٠	١,٣٤	١,٣٠	٦,٥٥٠	مركز الأردن
٢٠٢٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٣٠	١٤,٤٥٠	مركز الأردن
-	٠,٤٤	-	-	-	-	مركز الأردن
-	٠,٥٩	-	-	-	-	مركز الأردن
٢٠٢٠	١,٢٩	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	٣,٥٥٠	مركز الأردن
٢٠٢٠	١,٠٧	١,٥٥	١,٥٧	١,٥٤	١٠,٩٥٠	مركز الأردن
٢٠٢٠	١,١٥	١,١٦	١,١٦	١,١٥	٥,٥٥٠	مركز الأردن

البحرين				
٠,٠٠٠	٠,٣٩٢	٠,٣٩٢	بنك البحرين الوطني	لتقنوات
٠,٠٠٠	٠,٢١٤	٠,٢١٢	بنك البحرين والكويت	
٠,٣٠٤	٠,٣٧٤	٠,٣٧٨	البنك الأهلي التجاري	
٠,٠٠٨	٠,٢٤٤	٠,٢٤٢	بنك البحرين الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,١٤٧	٠,١٤٧	بنك البحرين للمصنوع	
٠,٠٠٠	٦,٤٥٠	٦,٤٥٠	المؤسسة العربية للمصرفية (٥)	استثمار
٠,٠٠٠	٠,١١٨	٠,١١٨	بنك الخليج للنقد	
٠,٠٠١	٠,١٧٠	٠,١٧١	بنك البحرين الدولي	
٠,٠٠١	٣,٨٦١	٣,٨٦١	بنك انفيستوب (٥)	
٠,٠٠٣	٠,١٢٨	٠,١٢٦	بنك البحرين والشرق الأوسط	
٠,٠٠٠	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	
٠,٠٠٠	٠,٤٦٦	٠,٤٦٦	الشركة الخليجية للتجارة للتأمين	
٠,٠٠٠	١,٠٠٨	١,٠٠٨	بنك طيب (٥)	
٠,٠٠٠	٢,٠٠٨	٢,٠٠٨	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	
٠,٠٠٠	٠,٥٠٥	٠,٥٠٥	شركة البحرين للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	الشركة البحرينية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٧٤	٠,٣٧٤	شركة قناتين الأهلية	
٠,٠٠٠	٠,٨٥٠	٠,٨٥٠	للصناعة عربية للتأمين (٥)	
٠,٠٠٠	٠,١٠٣	٠,١٠٣	شركة اتحاد الخليج للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين لتسليم السفن والهندسة	لخدمات
٠,٠٠٠	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	شركة البحرين للسياحة	
٠,٠٠٠	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	الشركة الوطنية للإيرادات والتصدير	
٠,٠٠٠	٠,٣٠٢	٠,٣٠٢	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	
٠,٠٠٠	٠,٤٧٢	٠,٤٧٢	شركة البحرين للصناعة والتجارة الدولية	
٠,٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	شركة البحرين للاتصالات (مبتكر)	
٠,٠٠٠	٠,١٣٩	٠,١٣٩	شركة البحرين غولف ترفيهيات	
٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٠,١٧٥	شركة البحرين لمطبخ اللذيذ	الضيافة
٠,٠٠٠	٠,٠٧١	٠,٠٧١	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	
٠,٠٠٠	٠,١٦٦	٠,١٦٦	شركة بايون للتوزيع	
٠,٠٠٠	٠,٢٠٢	٠,٢٠٢	شركة قناتين للبحرين	للإنتاج
٠,٠٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	شركة قناتين الوطنية	
٠,٠٠٠	٠,١٦٦	٠,١٦٦	شركة البحرين للصناعة	
٠,٠٠٠	٠,٠٩٨	٠,٠٩٨	الشركة البحرينية للترفيه العالمي	

الامارات		لبنان
٧١٥	٧١٥	بنك ابو ظبي الوطني
٦١٥	٦١٥	بنك ابو ظبي للتجاري
١٠٥٠	١٠٥٠	بنك دبي الوطني
٩٥	٩٥	بنك دبي التجاري
٤٩	٤٩	بنك الاتحاد الوطني
٣٠	٣٠	بنك المشاركة الوطني
٣٠	٣٠	بنك راس الخيمة الوطني
٣٩٠	٣٩٠	بنك الفجيرة الوطني
٣٢٠	٣٢٠	بنك ام القيوين الوطني
١٣٥٠	١٣٥٠	بنك الشارقة
٤٠	٤٠	البنك العربي المتحد
٤٣	٤٣	بنك الاستثمار
٢٣	٢٣	بنك دبي الاسلامي
٤٠	٤٠	بنك الامارات الدولي
٤٥	٤٥	بنك دبي للموال
١٤٠٠	١٤٠٠	شركة الامين التجارية للتأمين
٧٧٥	٧٧٥	شركة الظفرة للتأمين
٩١٠	٩١٠	شركة الامارات للتأمين
١٩٠	١٩٠	ابو عابدي الوطنية للتأمين
١٧٠٠	١٦٩٥	التصالحات
٦٧٠	٦٧٠	شركة الجرافات الوطنية
٦٥٠	٦٥٠	شركة طابرين ابو ظبي

السعودية							
٢,٠٠٠	١٣٨,٠٠	١٣٦,٠٠	١٣٨,٠٠	١٣٥,٠٠	١٨١ ٢٦٦	بنك الرياض	بنوك
٠,٢٥	٥٩,٢٥	٥٩,٠٠	٥٩,٢٥	٥٩,٠٠	٥,٢٩١	بنك الجزيرة	
-	١٦,٠٠	-	-	-	-	بنك الاستثمار	
-	٣٠٧,٠٠	-	-	-	-	بنك الموندي	
١,٢٥	١٦٦,٢٥	١٦٥,٠٠	١٦٦,٢٥	١٦٥,٠٠	٧,٨٣٠	بنك الفرنسي	
٠,٢٥	٣٣,٠٠	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	٥,٠٠٠	بنك البرياني	
٣,٥٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٥٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٥٠	٨,١٣٣	بنك العربي	
٠,٢٥	٢٦,٠٠	٢٥,٩٥	٢٦,٠٠	٢٥,٩٥	١٦,٠٦٦	بنك الأمريكي	
-	٤١,٠٠	-	-	-	-	شركة الزاجي	
٠,٢٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٠٠	١٠٢,٢٥	١٠٢,٠٠	١٠,٦٢٢	السعودي للتحد	
٠,٥٠	١٣٥,٥٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٥٠	١٣٥,٠٠	٢٤,٥٠٦	سليبي	لصناعة
-	١٣٦,٠٠	-	-	-	-	الاسفدة	
٢,٠٠٠	٥٨,٠٠	٥٦,٠٠	٦٢,٠٠	٥٦,٠٠	٢,٠١٢	المصافي العربية	
١,٢٥	١٥٠,٠٠	١٤٢,٧٥	١٤٥,٠٠	١٤٢,٧٥	٣,١٢٥	الخزاف	
٠,٢٥	٣٧,٠٠	٣٧,٠٠	٣٧,٠٠	٣٧,٠٠	٢,٠٠٠	صاويلا	
١,٠٠٠	٧١,٥٠	٧٠,٥٠	٧٢,٠٠	٧٠,٥٠	٣,٧٧٩	التصنيع الوطنية	
٠,٢٥	٥٧,٧٥	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	١,٤٦٦	الدولية	
-	١٨٢,٠٠	-	-	-	-	الغاز	
٢,٥٠٠	٦٠,٠٠	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	٢٧,٠	الجيس	
٠,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٢,٥٠١	الغالبية	
١,٢٥	٢٠,٢٥	١٩,٠٠	٢٠,٢٥	١٩,٠٠	٢,٠٠٠	الكليات	
٠,٥٠	٢٩,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	١٢	الصناعات المنظورة	
٢,٧٥	٣٥,٧٥	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٥,٠٠	صق	
-	١٠٠,٠٠	-	-	-	-	الاصحاء للتعمية	
١,٠٠٠	٩٤,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩١,٠٠	١,٥٠٠	زجاج	
٠,٧٥	٢٧,٧٥	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠	٨٠٠	امبليتي	
-	٣٨,٠٠	-	-	-	-	الزجين	
-	٢٢,٥٠	-	-	-	-	نصام	
٥,٠٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٥٨,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٥٨,٠٠	٧,٢٥٨	الاستثمار العربية	الاستثمار
٠,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	٢,٥٢٦	استثمر للبناء	
٠,٠٠	١١٢,٠٠	١١٢,٠٠	١١٢,٠٠	١١٤,٠٠	٨,٨٦٤	الاستثمار السعودية	
٠,٧٥	١٢٧,٠٠	١٢٧,٧٥	١٢٧,٧٥	١٢٧,٧٥	١,٢٠٠	استثمر للصبح	
٠,٧٥	٦٤,٧٥	٦٤,٠٠	٦٤,٧٥	٦٤,٠٠	١٧,٢٧٨	استثمر الجيومية	
٣,٢٥	٣١٥,٠٠	٣١١,٧٥	٣١١,٧٥	٣١١,٥٠	٥٢٩	استثمر بنوع	
٠,٢٥	٤٠,٢٥	٤٠,٠٠	٤٠,٢٥	٤٠,٠٠	٤,١٢٢	استثمر لشرقية	
-	١٢,٠٠	-	-	-	-	استثمر توك	
-	١١٤,٠٠	-	-	-	-	القنايق	لخدمات
١,٠٠٠	٣٨,٢٥	٣٧,٢٥	٣٨,٠٠	٣٧,٠٠	١,٤٥٠	العقارية	
٠,٢٥	٤٥,٠٠	٤٤,٧٥	٤٤,٧٥	٤٤,٧٥	١,٥٥٠	النقل البحري	
-	١٣,٢٥	-	-	-	-	النقل الجوي	
٠,٥٠	٦١,٠٠	٦٠,٥٠	٦١,٢٥	٦٠,٥٠	٥٠,٤٤٥	السيارات	
-	٤٦,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
٠,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	١,٢٠٠	نواصبي للكرش	
٠,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	١١,٢٢٢	نواصبي للكرش	
٢,٠٠٠	٢٠٠,٠٠	١٩٨,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٩٨,٠٠	٣٩١	نواصبي للكرش	
١,٧٥	٣٣,٠٠	٣١,٢٥	٣٣,٥٠	٣١,٢٥	٦,٨٨٠	نواصبي للكرش	
-	١٥,٧٥	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٦١,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
٠,٠٠	٣١,٧٥	٣١,٧٥	٣١,٧٥	٣١,٢٥	٤,٣١٠	نواصبي للكرش	
١,٥٠٠	٨٦,٥٠	٨٥,٠٠	٨٦,٥٠	٨٥,٠٠	١٠,٢٥٠	نواصبي للكرش	
١,٠٠٠	٨٦,٠٠	٨٥,٠٠	٨٦,٠٠	٨٥,٠٠	١,٩٩٥	نواصبي للكرش	
٠,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٢٥	٣,٧١٨	نواصبي للكرش	
-	١٠١,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
٠,٠٠	٨٩,٢٥	٨٩,٢٥	٨٩,٢٥	٨٩,٢٥	٦٥	نواصبي للكرش	
٠,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١١٠	نواصبي للكرش	
٢,٧٥	٣٣,٠٠	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	٣٣,٢٥	١,٠٠٠	نواصبي للكرش	
-	٤,٠٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٩,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
١,٠٠٠	١٣,٢٥	١٣,٢٥	١٣,٢٥	١٣,٢٥	٣,٣٨٠	نواصبي للكرش	
٠,٢٥	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٣,٠٠٠	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-	-	-	-	نواصبي للكرش	
-	٢٠,٠٠	-					

البيان	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	البيان
						الكويت
						البنوك
١	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	١.١١٠.٠٠٠	البنك الوطني
٢	٤٦٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٣.٤٤٠.٠٠٠	بنك الخليج
٣	١٦٤	١٦٦	١٦٨	١٦٦	٢٢.٠٠٠	بنك التجاري
٤	١٧٠	١٦٨	١٧٢	١٦٨	١.٩٤٥.٠٠٠	بنك الأهلي
٥	٢٨٠	-	-	-	-	البنوك وخدمات الأوساط
٦	١٨٨	١٩٤	١٩٤	١٩٠	٥٢٠.٠٠٠	البنك العقاري
٧	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٨٨	١.٠٦٠.٠٠٠	بنك بريهان
٨	٢٨٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٧٠	٥٠.٠٠٠	بيت التمويل الكويتي
٩	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٤	٥٢٠.٠٠٠	البنوك الاستثمارية
١٠	٤٦٠	٤٥٥	٤٦٥	٤٥٥	٦٦٠.٠٠٠	الخدمات المالية
١١	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	٢٨٠.٠٠٠	الاستثمارات المالية
١٢	٩٨	-	-	-	-	الاستثمارات الوطنية
١٣	٩٧	٩٥	٩٨	٩٥	٤.٢٨٠.٠٠٠	مصاريف البنوك
١٤	١٩٠	١٨٦	١٨٦	١٨٠	١٠٠.٠٠٠	الأهلية للاستثمار
١٥	١١٠	١٠٨	١٠٨	١٠٢	١٤٠.٠٠٠	الساحل للتأمين
١٦	٣٥٠	-	-	-	-	لناتسمت للتأمين
١٧	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٣.٠٠٠	لناتسمت للتأمين
١٨	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	٣٢٠.٠٠٠	الاستثمارات الأجنبية
١٩	١٣٨	١٣٣	١٣٤	١٣٢	١.٠٠٠.٠٠٠	م. الأوقاف المالية
٢٠	٢٤٥	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٩.٠٠٠	الدولية للتأمين
٢١	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٢٤٠.٠٠٠	المركز المالي
٢٢	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٢٠.٠٠٠	البنوك للتأمين
٢٣	٣٥٠	-	-	-	-	البنوك للتأمين
٢٤	٤٧٠	-	-	-	-	الأهلية للتأمين
٢٥	٤٨٠	-	-	-	-	وربة للتأمين
٢٦	١٧٨	١٧٢	١٧٦	١٧٢	١.٠٠٠.٠٠٠	عقارات البنوك
٢٧	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	٣.٩٢٠.٠٠٠	العقارات المتحدة
٢٨	١٦٨	١٦٨	١٧٢	١٦٦	١١.٠٠٠.٠٠٠	البنوك التجارية
٢٩	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	١٠.٠٠٠	المصارف التجارية
٣٠	٧٦	٧٨	٧٩	٧٦	١١.٤٨٠.٠٠٠	مؤازرة البنوك التجارية
٣١	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	٤٠.٠٠٠	التأمين التجارية
٣٢	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٢٠.٠٠٠	الدولية ١.٠
٣٣	١٤٠	-	-	-	-	أجيال
٣٤	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٠	٢.٠٨٠.٠٠٠	المصارف الوطنية
٣٥	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١.٠٠٠.٠٠٠	مصارف الائتمانية للبنوك
٣٦	٢٢٢	-	-	-	-	إيسنت الكويت
٣٧	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣.٠٠٠	مصارف التبريد
٣٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٥.٠٠٠	البنوك للتأمين
٣٩	١٢٠	١١٨	١٢٢	١١٨	٣٠٠.٠٠٠	أمنلاش للسفن
٤٠	٢١٠	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠	٥٠.٠٠٠	خدمات البحرية
٤١	٢٤٠	-	-	-	-	أمنلاش للتأمين
٤٢	٢٤٠	-	-	-	-	أمنلاش للتأمين
٤٣	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠.٠٠٠	البنوك للتأمين
٤٤	٢٢٠	-	-	-	-	سك.ك
٤٥	٢١٠	-	-	-	-	خرسانة
٤٦	٨٦	٨٥	٨٦	٨٥	٦٤٠.٠٠٠	ص. م. م. م.
٤٧	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٤.٥٢٠.٠٠٠	السبيل الكويتية
٤٨	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٤.٥٢٠.٠٠٠	الخارج الكويتية
٤٩	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٤.٥٢٠.٠٠٠	مجموعات البنوك
٥٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٤.٥٢٠.٠٠٠	البنوك المتداخلة
٥١	١٠٨	١٠٨	١١٠	١٠٨	٤٠.٠٠٠	الخدمات الإلكترونية
٥٢	١٧٢	١٧٠	١٧٢	١٧٠	١٨٠.٠٠٠	الخدمات التأمينية
٥٣	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٨٠.٠٠٠	للمجموعة البروتية
٥٤	٢٥٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٨٠.٠٠٠	البنوك للتأمين
٥٥	١١٢	١١٠	١١٢	١١٠	٢.٧٤٠.٠٠٠	م. سلطان
٥٦	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	١٢٠.٠٠٠	بنك وتجارة الموالشي
٥٧	٨٦	٨٤	٨٦	٨٤	١.٣٨٠.٠٠٠	الاسماء الكويتية
٥٨	١٣٦	-	-	-	-	للخدمة للموالين
٥٩	٥٨٠	-	-	-	-	البنوك للأغنية
٦٠	١٢٦	١٢٨	١٢٨	١٢٦	٩٨٠.٠٠٠	بنك البحرين الوطني
٦١	١٨٤	-	-	-	-	شعاع
٦٢	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٤٢٠.٠٠٠	إيسنت الشارقة
٦٣	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	٢٢٠.٠٠٠	إيسنت الخليج
٦٤	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٦	٣٠٠.٠٠٠	إيسنت لم القويين
٦٥	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٨	٤٠.٠٠٠	إيسنت الفجيرة

مصر

٢,٨٤	٢٤,٩٠	٢٧,٧٤	٣٥,٠٠	٢٤,٧٠	٢,٨٨٩	بنك الائتمان الدولي - مصر	بنوك
٠,١٧	٢٨,٧٢	٢٨,٩٠	٢٨,٩٤	٢٨,٧٥	٣,٠٠٠	البنك الأهلي سويسنجر جنرال	
٠,٥٤	٣٣,١٧	١٣,٧١	١٣,٨٢	١٣,٠٠	١٦,٧٧٥	بنك التمويل المصري لمصر	
٠,٥٤	١٣,٢٧	١٣,٧٩	١٣,٣٢	١٣,٧٥	١٧,٢٠٥	بنك الموبيل للتمويل	
٠,٤٦	٢٧,٨٢	٢٧,٦٢	٢٧,٨٢	٢٧,٠٣	٢٥,٩٣٣	البنك التجاري الدولي - مصر	
١,٩٢	٤٤,٩٢	٤٤,٠٠	٤٥,٠٠	٤٤,٠٠	٥,٢٢٠	بنك مصر الدولي	
١,٢٢	٤٦,١٤	٤٥,٩٤	٤٦,٢٠	٤٥,٤٠	٤,٤٨٥	بنك الموبيل المصري	
٠,٤٥	٥٢,٧٢	٥٢,٣٢	٥٢,٨٠	٥٢,٤٠	١,٨٤٢	البنك المصري الزراعي	
٠,٥٨	١٥,٧٠	١٤,٩٢	١٤,٨٠	١٤,٩٢	٥,٠٠٠	بنك المهنين	
٠,٠٥	٢٨,٨٥	٢٨,٨٠	٢٩,٠٠	٢٨,٣١	١٦,٤٥٥	شركة مطاحن شرق الدلتا	مطاحن
١,١٠	٥٤,٦١	٥٢,٥١	٥٤,٦٠	٥٢,٠٥	٤,٤٦٥	مطاحن ومخزن جمل القاهرة	مصانع
-	٢٢٨,٨٢	-	-	-	-	الاعزام للمصريات	صناعة
٠,٢١	١٢,٨٢	١٣,٠٧	١٣,٠٧	١٣,٠٠	٧,٢٧٠	مطاحن مصر الوسطى	
٠,١٧	١٨,٧٢	١٨,٩٠	١٩,٠٥	١٨,٥٧	١٢,٢٨٦	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	
٠,٣٢	٢٤,٤٧	٢٣,٨٤	٢٤,٢٥	٢٣,٦٦	٢٨,١٠٨	مطاحن وسط وغرب الدلتا	
١,٠٢	٤٨,٠٠	٤٦,٩٨	٤٦,٠٠	٤٦,٥٠	١,٠٥٠	للصناعة للصناعات النسيجية والجلود	
٠,١٥	٥٤,١٧	٥٤,٠٢	٥٤,١٧	٥٤,٠٠	١,٣١٥	للصناعة للصناعات النسيجية	
٠,٥٤	٤٧,٨٨	٤٧,١٤	٤٧,٤٥	٤٦,٨٠	٤,٠١٨	مطاحن مصر العليا	
٠,٥٤	٢٥,١٩	٢٥,٧٢	٢٣,٤٤	٢٥,٠٠	٤٢٥	قصر لتجهيز المنتجات الزراعية	
٠,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٤٢٥	مصر للزيتون والصابون	صناعة
٠,٠٠	٢٩,٠١	٢٩,٢٦	٢٩,٠١	٢٩,٢٥	١٠٥	الزيتون للصناعات النسيجية وتجهيزها	صناعة
٠,٣٢	٢٨,٥٧	٢٧,٩٩	٢٨,٥٠	٢٧,٩٥	١٢,٢٦٦	بنوك ومصانع التجهيز، بنوك	صناعة
٢,٩٤	١٩١,٩٩	١٩١,٠٠	١٩٢,٠٠	١٩٢,٠٠	-	للصناعة للصناعات النسيجية	
٠,١٨	٢٠,٥٧	٢٠,٣٥	٢٢,٠٩	٢٩,٠٥	٣٦,٢٥٥	فايز مصر	
-	١١,١٨	-	-	-	-	الصناعات النسيجية المصرية، كيميا	
٠,٠٩	٤,١٠	٤,١٥	٤,٢٦	٤,١٠	١٤,٢٧٧	مصر صناعة للكماليات	
٢,٧٠	٥٤,١٣	٥١,٤٣	٥١,٤٣	٥١,٤٣	١٠٥	العربية للزيتون	
٠,٠٠	٢٤,٣٠	٢٤,٣٠	٢٤,٣٠	٢٤,٣٠	٢٤	لتنزيل للزيتون	
٢,٨٧	١١٦,٩٢	١١٤,٥٠	١١٣,٠٠	١١١,٠٨	٢١٨	الاستثمار للزيتون	
٠,٥١	٥٥,٠٤	٥٤,٩٠	٥٥,١١	٥٤,٩٠	٣٧٧	مقشرون للزيتون	
٠,١٢	٥٥,٩٠	٥٤,٨٨	٥٦,٠٠	٥٥,٧٥	٣٧٠	القاهرة للزيتون	
-	٢٦,٠٠	-	-	-	-	الاستثمار للزيتون والتمنيع	صناعة
٠,١٠	١٢,٢٤	١٢,٢٣	١٢,٣٠	١٢,١٤	١٧,٧٠١	العربية والتجارة للزيتون والتمنيع	
٠,٠٠	٨١,٩٠	٨١,٩٠	٨١,٩٠	٨١,٩٠	٥٠	التمنيع للزيتون	
-	٤٥,٠٠	-	-	-	-	قصر للملابس والتجهيز - كيميا	
٠,٢٣	١,٣٤	١,٣٧	١,٣٨	١,٣٤	٥٧	للصناعة للزيتون والتمنيع	
٠,٤٤	١٠٠,٧٢	١٠٠,٧٢	١٠٠,٧٢	١٠٠,٧٢	٥٧,٢٢٠	شركة استثمار للزيتون	
٠,٠٠	٤٤,٢٤	٤٤,٢٤	٤٤,٢٤	٤٤,٢٤	٢,٢٩٦	للصناعة للصناعات النسيجية	
٠,٧١	١٤٨,٤٤	١٤٨,٢٤	١٤٨,٣٢	١٤٨,٠٠	١,١٤٠	الاستثمار للزيتون والتمنيع	
٠,٢٠	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٢٧	٣,٢٥	١٢٢	الحديد والصلب للصناعة	
-	٤,٥٠	-	-	-	-	الصناعات النسيجية والملابس، ليجون	
٠,٠٧	٤٤,١٠	٤٣,٩٤	٤٤,٠٠	٤٣,٨٠	٦,٩٣٦	التكرير للصناعة المصرية	
٠,٣٨	١٥,٤٤	١٥,٠٩	١٥,٥٥	١٤,٩٩	١٢,٤٤٦	قصرية البترول والبتروكيماويات، التكرير	
٠,٠٠	١٣,٥٠	١٣,٥٩	١٣,٥٥	١٣,٢٥	٧٥	للصناعة للاستثمار والتمنيع	مطاحن
٠,٣٩	٨,٠٠	٨,٣٩	٨,٤٥	٨,٢٠	٦٦,٥٠٨	للصناعة للاستثمار والتمنيع	
٠,٢١	٢٦,٩١	٢٦,٩٨	٢٦,٩٠	٢٦,٨٠	٢١,٠٣٨	التمنيع والاستثمار للصناعات النسيجية	
٠,٢٨	٧,٨٢	٧,٩٠	٧,٨٠	٧,٧١	٤,٩٢٥	التكرير للصناعات النسيجية	
١,٢٢	١٦١,١٥	١٦٢,٧٧	١٦٢,٩٩	١٦١,٠٠	٩٩٥	مدينة مصر للاستثمار والتمنيع	
٠,٣٢	٢٠,٧٠	٢٠,٥٢	٢٠,٧٠	٢٠,٥٥	٣,٤٠٥	مصر الجديدة للصناعات النسيجية	
٠,١٢	١٤,١٤	١٤,٦١	١٤,٥٠	١٤,١٤	١,٨٧٥	لتنزيل للزيتون والبتروكيماويات	
٠,٤٨	١٤,١٢	١٤,١٨	١٤,١٥	١٤,١٤	٢,٢٨٨	للصناعة للصناعات النسيجية	صناعة
٠,٥١	٦١,٨٨	٦١,٩٤	٦١,٨٠	٦١,٢٥	١٠,٣٣٥	سويس للصناعات	
٠,٠٦	٣,٢٥	٣,٢١	٣,٢٨	٣,٢٠	٤٢,٤١٤	استثمار بورتلاند حلوان	
٠,١٢	٢٢,٨٢	٢٢,٧٤	٢٢,٠٠	٢٢,١١	٥,٥٧١	استثمار القاهرة	
٠,٧٩	٢٣,٣٣	٢٣,٨٤	٢٣,٣٦	٢٣,٥٠	٢,٨٥٥	استثمار طرق للصناعة	
٠,٩٥	٧٠,٥٠	٧٠,٠٠	٧٠,٥٠	٧٠,٩٩	٤,١٠٠	الاستثمار للصناعات بورتلاند	
٠,٢٢	١٨,٣٠	١٨,٥٢	١٨,٥٢	١٨,٥٢	٦٠٠	التكرير للصناعات النسيجية	صناعة
-	٣١,٥٠	-	-	-	-	القاهرة للزيتون	
١,٢٤	٧٨,٢٩	٧٧,٥٠	٧٧,١٥	٧٧,٠٠	٤٤٦	بنوك التمويل للصناعات والكماليات	
٠,٤٨	٩٨,٢٩	٩٨,٧١	٩٨,٠٠	٩٧,٦٢	٤,١٠٠	بنوك التمويل للصناعات والكماليات	

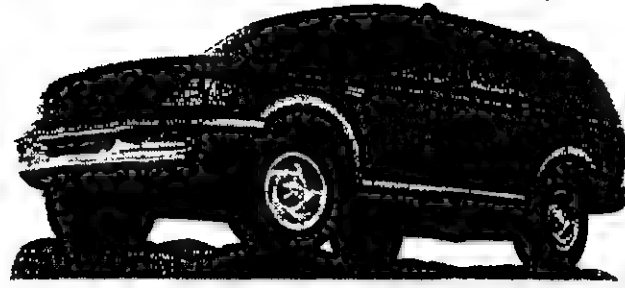
[illegible]



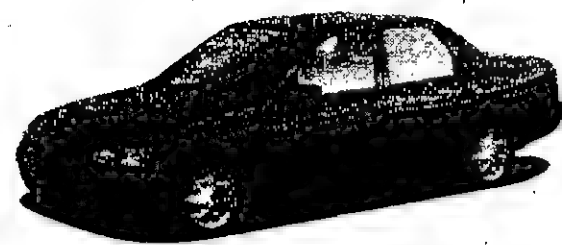
الوعد يتجدد مع توكيلات الجزيرة للسيارات



كراون فيكتوريا ٩٩
السعر النقدي يبدأ من: ٨٣,٥٠٠ ريال
الايجار الشهري: ٢,١٩٩ ريال

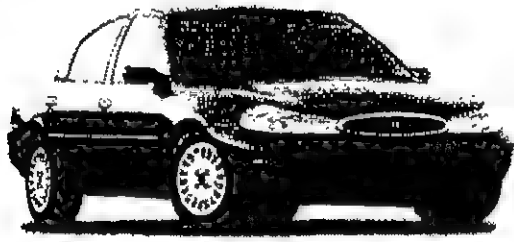


إكسبشن ٩٨ XLT
السعر النقدي يبدأ من: ١٠٤,٩٥٠ ريال
الايجار الشهري: ٢,٤٩٩ ريال



اسكورت ٩٨
السعر النقدي: ٣٤,٥٠٠ ريال
الايجار الشهري: ٩٩٩ ريال

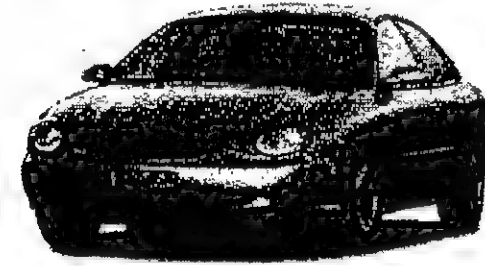
ضمان لمسافة ١,٠٠٠,٠٠٠ كيلومتر أو أكثر



كونتور ٩٨
السعر النقدي: ٥٠,٩٥٠ ريال
الايجار الشهري: ١,٢٩٩ ريال



رنجر ٩٨
السعر النقدي: ٣٩,٩٥٠ ريال
الايجار الشهري: ٩٩٩ ريال



تورس ٩٨
السعر النقدي: ٦٢,٥٠٠ ريال
الايجار الشهري: ١,٦٩٩ ريال

خلال ٩٠ على جميع السيارات

• جهاز استقبال أوريبت مع اشتراك مجاني لمدة شهر
• عند شراء أي سيارة من مجموعة فورد و لينكون.
• أسعار خاصة على مجموعة كاملة من سيارات فورد و لينكون.

(١) عقد التأجير لمدة ٤٢ شهر. (٢) دفعة أولى ميسرة. (يضاف قيمة اللوحات والاستمارة والنقل)

هل فتدت سيارة



مؤخرًا؟

الموزعون بالملكة

تاسيس للسيارات و أولاد - القسم ٢: ٢٨١٣٣٠٥
شركة هند الهندية - القسم ٢: ٨٣٧١١١١
شركة الهند للسيارات - القسم ٢: ٥٩١١٥٥٥
توكيلات الجزيرة للسيارات - القسم ٢: ٨٥٦٦٦٦٦
الهند للسيارات - القسم ٢: ٣٦١٤٤٤٤
مجموعة فورد و لينكون - القسم ٢: ٥٢٠٠٠٠٠
مجموعة فورد و لينكون - القسم ٢: ٧١٥٠٠٠٠



شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

الوكيل الوحيد الممثل لسيارات فورد و لينكون بالملكة العربية السعودية

الرياض: طريق الرياض - ٢٣١٩٩٤٤
جدة: طريق المدينة - ٦٩١٢٨٢١
الدمية: طريق المطار - ٨٣٨٦٥١٠
البحرين: طريق المطار - ٨٥٩٥١٥١



تكرارات وآفاق

الدور اليوناني
في قضية أوجلان،
كوسوفو، أنترنت،
واستفتاء أميركا.

جورج طرابيشي
وخالد الحروب
ومهرنيت عبودي
وحازم الأمين و...كتب.

جواد الاسدي
يقدم مسرحية
سترنديبرغ
في السويد

نجيب محفوظ:
تأملات
في حياته
وآرائه

AL HAYAT SUNDAY 28 FEBRUARY, 1999 ISSUE NO 13141

العدد ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٩ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١٩ هـ العدد ١٣١٤١

اغتيال الصدر سحق (توتاليتاري) لمعارضة عراقية لم تنشأ بعد...

أومرلي وإيمرلي وما بينهما

«أومرلي» وإيمرلي» لغتان متشابهتان. لكنهما مختلفتان في المعاني. فأومرلي اسم قرية كردية صغيرة في الأطراف الثانية من مدينة أروقة جنوب شرق تركيا. وإيمرلي اسم جزيرة صغيرة في بحر مرمرة تضم سجنًا حصصًا ومبكرات خاصة وأبنية أمنية وشواطئ ملوثة بالدم.

الفرق الشاسع بين الاسمين على رغم تشابههما اللفظي. لكن ما أصبح يجمع بينهما في الفترة الأخيرة أن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان الذي ولد وعاش بدايات حياته في أومرلي الثانية قبل واحد وخمسين عامًا، انتهى الآن إلى إيمرلي حيث الاعتقال المصوب والفظ وأحداث الأعدام.

إيراني السجن شهد قبل تسعة وثلاثين عامًا إعدام أحد أهم زعماء رئيس الوزراء السابق عثمان مندريس، الذي أزالته قوات الجيش في انقلاب عسكري في ١٩٦٠ بتهمة الاخلال بسلامة الدولة التركية. قبل يمكن أن يشهد أعدامًا ثانيًا من خلال أوجلان الذي حمل سيارته في يد وقومته في اليد الأخرى للاخلال بالدولة التي أراد مندريس الاخلال بها في بداية الستينات.

بعيدا عن المصير المحتل في إيمرلي، قد يفيد التوقف قليلاً عند نقطتين أساسيتين ملطقتين باعتقال هذا الزعيم الكردي الذي تصفه أقرة بالأرهابي بينما يعتقد آخرون بتأنيبه ونظامه وقبته بأهمية التطهير الروحي والاحتجاج البناء عن طريق الانتفاضة بالسنّة الذار، كما نجد بعض مؤيديه يفعلون.

في ما يجري عند الصحن عن الأطراف المسؤولة عن وقوع أوجلان في مصيدة أقرة، وربما عن قصد، تغيب دور عاملين يتحملان مسؤولية وقوع زعيم حزب العمال الكردستاني في قبضة أعدائه. السبابة الثورية لأوجلان نفسه التي لم يتعد من تجربة المرحوم الملا مصطفى البارزاني في شأن التحالف الحزبي الشاطيء مع دولة بيجينا من دول الجوار الشرق الأوسط. ومسؤولية الدولة التي تحالفت طوال عقدين من الزمن مع أوجلان واستغلت منه في صراعاتها مع تركيا. لكن حين تطلبت مصالحها التوافق مع أقرة في اتفاقية أضنة الكرامة، ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨ تخلت عنه.

ومن المفارقة أن الولايات المتحدة وإسرائيل واليونان التي أتهمت بتسليم أوجلان إلى أقرة، تطالب بمحاكمة عالية وحيمة وعجيبة عن حكم الأعدام. بينما لم تتبن الدولة الحليفة إياها بكلمة واحدة لغاماً عن أوجلان. بل كل ما فعله أصدقاء سابقين له في المنطقة هو محاولة إقناع محازبي أوجلان ومسؤولي تنظيماته في أوروبا بتبرجيه نصل اتهاماتهم ونشاطاتهم واحتجاجاتهم، في أوروبا وخارجها، إلى صيد دول معينة (إسرائيل وأمريكا) بهدف تحويل الأكراد إلى احتياطي جديد في الشرق الأوسط لمقاومة هذه الدول قد يكون مبرراً السكوت عن وصول إن أومرلي إلى جزيرة إيمرلي لاتقاربات وحياتيات سياسية عربية معقدة لكن ما هو غير مبرر استخدام اعتقال أوجلان وعذابات وإحباطاته وإسره الدراماتيكي. كما جرى استخدام التحالف معه كان حراً في حينها.

ثم أنه لا بد لتركيا أن تلتفت إلى تجربة بغداد مع الأكراد. فهذه التجربة تضم فترة قد يفيد أقرة الانتباه إلى تفاصيلها.

في آذار (مارس) ١٩٧٥ شهدت الحركة الكردية العراقية انهياراً كبيراً نتيجة اتفاق إيران مع الحكومة العراقية على استبدال مناطق حدودية بوية ومناخية عراقية في شدة الحرب والنزعة الحدودية الوسطى، بتسليم إيران مع حركة الزعيم الكردي المرحوم الملا مصطفى البارزاني. وبالفعل نفذت الاتفاقية التي وقعت في الجزائر في ٦ آذار ١٩٧٥ في سرعة قياسية، شلتها في ذلك شأن الاتفاق بين تركيا وسورية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، والذي تضمن وقف مدشق بعضهما لحزب العمال الكردستاني، ولم يمت أسبوع واحد حتى ادارت إيران كلاً ظهرها لبارزاني لتسليمه وحيداً بمواجهة الذئاب في ساحة مكشوفة.

بعد انهيار الحركة الكردية بآلام قليلة أطلقت بغداد سياسة منهجية ممررة لا لانتقام من مؤيدي بارزاني بحسب، بل للانتقام من كل الأكراد ووضع حد لأي أمل في نهوضهم مجدداً للمطالبة بحقوقهم القومية والأسيانية. وفي رغم أن الأكراد كثيرين تصحروا بغداد في حينها بضورة مثل هذه السياسة وانتاجها التي ستؤد حتماً حركة مسلحة جديدة، فإن بغداد تشبث بقناعتها بأن الفرصة مواتية لاستئصال حركة الحركة الكردية في العراق نهائياً. واللات أنها قرنت هذه السياسة بإصدار عفوي أدرات أن تقول من خلالها أن بغداد ليست في وارد انتهاج سياسات البطش والتفكيك والانتقام.

في خضم ما يجري على صعيد ملف أوجلان في تركيا، لا يشعر آكره بصعوبة بالغة في تلمس تشابهات معادية لدى المسؤولين الأتراك. وأخر الأمل على حد كذا في نهوضهم مجدداً للمطالبة ببولند أجودين بأن أقرة لا يمكن أن تمنح حكماً ذاتياً لأكراد تركيا. والواقع أن أقرة كانت متحبة في شكل واسع أمام العراق، والذي بعد ١٩٧٥ لحل المشكلة الكردية سلمياً. فالحركة الكردية في تلك الفترة كانت تعيش ضعة شاملاً، بينما السياس والاحتياط والسوداوية تجاه دول اعتبرتها صديقة كانت تنهش الوضع التنسي والسياسي الكردي. لكن بغداد شربت الفرصة عرض المطالبات فضلة طريق الحلول القسرية والسياسية وتعويض اليأس في تونس الأكراد والتشفي بأحباطاتهم. فكانت النتيجة الطبيعية اندلاع حركة مسلحة جديدة في جبال كردستان العراق بعد أقل من عامين. من فتحت السمعت إلى تنطيط انتفاضة عارمة أخرجت المناطق الكردية من قبضة الدولة العراقية في ١٩٩١. هذا من دون نسيان حقيقة مفادها أن الحركة الكردية لا تدعم اسباب الاشتغال والاشتغال في الشرق الأوسط إذا لم تحل في شكل شامل. فاختلافات بين دول المنطقة واستمرارها وتفاقمها، لسوء حظ الأكراد، تهيج دائماً اسباب اشتغالات متجددة أمام الحركة الكردية في حال عدم الحل.

في مقابل كل ذلك يصح التساؤل ما المطلوب من أقرة كردياً، لاجابة عن هذا السؤال لا بد من التفكير أن هناك اختلافات عميقة بين الحالتين العراقية (١٩٧٥) والتركية (١٩٩٨). لكن مع ذلك تظل النتيجة في الحالتين واحدة إذا اختارت أقرة طريق السياسة العراقية في ١٩٧٥. أما في حال اعتمادها عن هذه السياسة ونهجها عن أخرى معشلة ومهانة وذات نتائج طيبة. فإن ما يسول عليها الأمر أن هناك شريحة واسعة في تركيا مستعدة للاعتدال والاسلام والحلول الديمقراطية الهادئة. والواقع أن بغداد انتقدت في حينها إلى هذه الشريحة الكردية بعد الخروج المبكر للناشطين الأكراد إلى الجبال.

خلاصة القول، لا يمكن الاطراف المسؤولة عن تسليم أوجلان إلى أقرة، وأياً تكن تفاصيل سياستها وحكومتها، ولا بد من التذكير على أن أقرة وضعت نفسها بعد اعتقال أوجلان أمام امتحان استراتيجي خطير. وما يزيد من أهمية هذا الامتحان أن الحكومة التركية دأبت على تكرار قول مفاده أن العقبة الرئيسية أمام توجيهها لحل مشكلة الأكراد هي إرهاب حزب العمال وزعيمه أوجلان. فالآن أزيلت هذه العقبة ولم يبق أمام أقرة سوى اختيار حلين: إما التوجه بالفعل إلى حل المشكلة الكردية عبر تشجيع الأكراد المعتدلين احترام أديهم ومشاورتهم في معضلات الطريق. ولما أعادت الخطأ القاتل الذي ارتكبت بغداد بعد تعاملها مع انهيار حركة بارزاني عام ١٩٩١.

وإنه لا تغيير للسلوك الاسمري في هذا الشأن، بالرغم مما تردده واشتغل من أنها قد بلغت مرحلة الفعل السعي الجادين في العمل على إسقاط النظام العراقي. فهذا الأخير لا شك في أنه لاحظ أن الطائرات والصواريخ الاسبركية لم تتحرك من أجل إريك او عرقلة قواته لدى قمعه الانتفاضة الأخيرة على ما كان البعض يتوقع، بعدما أصبحت واشتغل تتصرف وكأنها باتت في حل من الالتزام بقرارات مجلس الأمن، تلك التي لا تفضيها التدخل في الشؤون العراقية. غير ذلك، على أهميته، قد لا يكون الوازع الوحيد لدى سلطات بغداد في إقدامها على اغتيال أية الله الصدر، بل في ذلك، قد أتت فعلاً هو من صلب كنهها وطموحها بخطط توتاليتاري، فمن الميزات الأساسية لذلك الضرب من الانتفاضة، على خلاف سواها من الأشكال الاستبدادية الأخرى أنها لا تكفي بقمع المعارضة، بل تخطها أمراً مستحيلاً من خلال استباق كل احتمالاتها والقضاء عليها قبل أن تبرز وتشكل. ولعل في تجربة أنظمة العسكري الاشتراكي السابق ما من شأنه أن يقدم على تلك الفصل الاضلة وأوضحها. فعندما أكت تلك الانتفاضة إلى السقوط لم يتحقق ذلك بفعل معارضة، لم يقض لها أصلاً أن توجد، فاهرب عن أن تقيم (ما عدا النتائج القليلة) بل جرد أفعالها الداخلي ناتج عن عدم القدرة على الاستمرار، بحيث كان رجال العهد الشيوعي، هم أنفسهم من تولوا مقاليد أمور الانتقال إلى «الديموقراطية» و«الاقتصاد السوق».

ونزلاً عند ذلك الطبيعة التوتاليتارية نفسها، أقدم النظام العراقي على اغتيال المرحم الشيعي، ما رجع بإبقاء المنطقة الشيعية في انتفاضة لم تنهها ظروفها، فقصي ذلك على احتمال معارضة قبل أن تنصو وتنتقم، وليس على معارضة قائمة الذات. ولعل كل ما يسفر ما يجري النظام العراقي من قدرة فائقة على البقاء، فالنتيجة التي على شاكلته لا تسقط إلا إذا ما جاءت قوة من الخارج، تجتهدا اجتاحتها، بل إذا ما تمرر انفجار من داخلها. وذلك غاية لا يعتقد بأن المعارضة العراقية في وضعها الراهن، ولا سياسة الحظر المتبعة حالياً والتي عانت على العراقيين بمرار جعلها إحدى أكبر الفصائل والوحدات الأخلاقية لهذا القرن، بفاندرين على بولوغها.

صالح بشير

الاستحقاق السريع بأمان تاركين للعامة والوفاء أكمل المهمة. وهذه الصلة إذا كانت تتطوّر على عملاء المخابرات وأفراد الفرق العسكرية الخاصة من رعايا سوهارتو، وفريق خاصة أثناء حكمه بصوراً يمكن أن يحدده بالولا، الأهم، فإنها تطبق أكثر على ما يبدو يسمى بشيعة بانكاسيلا، تلك الجماعة شبه السرية التي اعتمد عليها سوهارتو سابقاً في ضرب خصومه لا سيما في ١٩٩٦ حينما أراد تذيب السيرة ميخاياتي سوكارنو بوتري وانصارها في صراع الأخيرة للبقاء على رأس حزبه. ولعل ما يجعل الاتهامات تهم حيل هذه الجماعة أكثر أن يصارحوا على أنها شهادية منية أمين مؤرخ لا تقم إلا بعد مرور ٦٠. عن عصرها إلى المينة، ناهيك عن أن زعيم هذه الجماعة اللغو بريس راوايتي يترد على مقر سوهارتو وشبهاته الزعيم الاسلمي عبدالرحمن وعبد الله أقر بوجيد، الرجل أثناء زيارة قام بها مؤرخاً إلى منزل الرئيس السابق.

وهكذا فإن سوهارتو لا يزال حاضراً وبقوة على المسرح الوطني، وإن بدأ ظاهرياً خارجاً. ولعل ما يؤكد هذه الحقيقة، إضافة إلى ما سبق، أن الكثيرين من نجوم المسرح على اتصال مباشر وغير مباشر به، بل يتقدمون على مقربة التداول والاستشارة ويهابونه ولا يتجرأون على مواجهته. في زيارة عبدالرحمن وحيد له أوّل شباط (فبراير) استدر سوهارتو من ضيفه أن كان قد اتهم بالوقوف خلف إعمال الشغب (وهو ما حدث فعلاً)، فأنكر وحيد محيياً وكلاً بي سويدي لم يفعل، أما الرئيس حبيبي وقات الجيش الجنرال ويزارتو اللذان أوردتهما سوهارتو السلطين السياسية والعسكرية على التوالي، فلا يزالان كما كانا دائماً أوفياء للرئيس السابق. فالأمر لا يزال يحرص على توفير الحماية اللازمة له ولأفراد أسرته ويصحب له بالرسائل والنفوذ فإن الآخر يحرص على ألا تتجاوز عملية التحقيق في فساده التي اضطر إليها نزولاً عند رغبة الشارع الهائج، حداً معيناً. وفي هذا السياق يذكر الجميع كيف سارع حبيبي عندما علم بنية المدي العام الاندونيسي فتح تحقيق أولي حول الاتهامات الكثيرة الموجهة لسوهارتو، إلى مره وتعيين مدع عام جديد من رفاق الرئيس في السلاح هو الجنرال اندي غالب كي يباشر المهمة ذاتها بركة ولطف وحذر. على أن هذه الحادثة أصبحت اليوم غير ذات قيمة على ضوء ما استدر في السياق نفسه خلال الأسبوع الماضي، ونحن هنا فضيحة التفتت على هوانت الرئيس حبيبي وما نشرته صحيفة «بانجي ماسياريكا» الاسبوعية كنص لحديث المكالمات الهاتفية للرجل مع المدي العام الجنرال غالب. ففي هذه المكالمات يطل حبيبي ونحن لا يمكن أكثر ليكن في تحقيقاته عن آل سوهارتو، فردد الأخير قائلاً بأنه يبيع الأمر نصب عينيه ولا داعي للقلق، وإن في حين حقق من الآخرين لمة تجاوزت سبع ساعات أكتفى مع سوهارتو بثلاث ساعات فقط ورغم أن هذه التفتت على أنه ممنوع يقابل عليه القانون إلا أن الاندونيسيين يعتبرونه في هذه الحالة شيئاً جيداً لأنه أثبت عدم جدية النظام الجديد في لياحة لسوهارتو الذي تكفي تهم واحدة أو تقرير وحيد بإصالة إلى حل المشكلة.

وقبلاً القول إن الرأي العام الاندونيسي مصفة عامة بات مفتحة على استقرار اندونيسيا أمر غير ممكن قبل أن ينتهي سوهارتو ويطلته في السجن، فطال ما هؤلاء أحراراً فإن بإمكانهم تفكيك مؤسساتهم وتوقيف نفوذهم وأموالهم في شراه ذوي النعم الضعيفة لإحداث حالة من الارتباك والقلق في المجتمع وبالتالي اشغال السلطة بتدانياتها.

أسواق العامة بما يجعلهم يترجمون على الاستقرار الذي ساد في العهد السابق ويطلقون بمرته. لقد أصبحت هناك قناعة في أوساط الرأي العام الاندونيسي بأن استمرار الاضطرابات في البلاد وبالشكل العموي والتشريبي السائد وعدم انحصاره رغم كل ما تصق من إصلاحات ووعود، لا بد وأن تكون وراءه يد تعمل بطريقة منهجية وبقية من أجل مصالحها الخاصة. وهنا لا يمكن الاشارة بأصابع الاتهام إلا إلى الرئيس السابق وبطائنته لأنهم يجمعون بين مملكتين للال والنزوح والتجربة اللازمة للقيام بإثارة الشغب وتعميجه، وهذا تحديداً ما أكدته تقرير مؤلف من ٤١ صفحة نشرته مؤرخاً جيمية المساعدة القانونية التي تتخذ من جاكارتا مقراً لها. وبلغاً لهذا التقرير فإن الاستنتاج الذي يمكن الخروج به بعد دراسة متأنية لأحداث الشغب الاندونيسية خلال ١٩٩٨ ابتداءً بحوادث الاعتداء والحرق لممتلكات الأقلية الصينية ما بين كانون الثاني (يناير) وأيار، وانتهاج الاضطرابات الطائفية التي شهدتها جاكارتا والاقليم الشرقي في تشرين الأول (أكتوبر) مروراً بعمليات القتل التي تعرض لها من وصفوا بالمشعوذين والسحرة في شرق جاوا، هو أن هذه الأعمال حدثت بطريقة منظمة واحدة في غاية الاتقان، الأمر الذي يؤكد أن مرتكبها جماعات صغيرة مدربة تدريباً عالياً على اشغال الفتنة ثم



مشرور

اندونيسيا ما بعد سوهارتو

لا تزال الجزر الاندونيسية منذ سقوط نظام الرئيس سوهارتو في أيار (مايو) الماضي مسرحاً لدجرات متفاوتة من أصنام العنف والشغب اليومية، مما يشير أكثر من تساؤل حول أسباب استمرار مثل هذه الأعمال والمستفيدين منها على الرغم من سقوط الديكتاتور السابق، ومن إصلاحات دستورية وإطلاق الحريات والوعود بتلبية بقية المطالبات ترويجياً وتحقيق فعلي في ما يخص تيمور الشرقية. إلا أن هذه التباينات تتراعى حينما نعلم أن المشهد السياسي ليس معكياً، مهما يبدو للوهلة الأولى، بالعناصر المعروفة، بل أن عصرنا ساساً يتجاوز في تأثيره وثقوته قوة بقية العناصر ويعمل من خلف الكواليس بكفاءة واقتدار. وهو المحرك الأول لأحداث المشهد. وليس هذا العصر سوى الاندونيسيين سوى الرئيس السابق وأفراد عائلته ومن هم في حكم انصاره ويطالته. صيخ ان سوهارتو اضطر إلى الاستقالة والانزواء بعيداً عن المسرح السياسي إلا أن شواهد كثيرة تؤكد أنه لا يزال راعاً صعباً في المعادلة الاندونيسية، وإن بإمكانه بما زرعه خلال ٣٢ عاماً من الحكم الديكتاتوري التواصل من أنصار في مختلف مفاصل الدولة والجيش والمخابرات والمنظمات الحزبية وما قام به من فساد وإفساد وربما تحت يديه من أموال وثروات خفية أن يضفي ما يزيد على المشهد من الوان داكنة.

وصحيح أن سوهارتو حاول خلق انطباع لدى مواطنيه بأنه صار رجلاً لا حول له ولا قوة وأنه مل السلطة ورمي بقدره ولا يرجو سوى حسن الخاتمة، إلا أن الصيخ أن هذه الحركات المسرحية لم تطل كثيراً على كداه الاندونيسيين الذين علمهم التاريخ أن ما يجري ظاهرياً فوق السطح ليس سوى ذر الرماد في العيون، وإن الأمور الكبيرة عادة ما تجري تحت السطح وفي وراء الكواليس.

لقد بدأ سوهارتو خلال الأشهر الماضية كسيراً بثير الشفقة، سواء خلال تربيده على الجوامع الصغيرة البعيدة عن الأضواء للصلالة، أو ظهوره على شاشة القناة التلفزيونية المملوكة لابنته الكبرى توتوت للدفاع عن نفسه من تهمة الفساد والاثراء غير المشروع، أو خلال نغابه إلى مكتب المدي العام للتحقيق مع حول شرواه التي قال أنها لا تتجاوز بضعة ملايين من الدولارات في صورة عقارات وشهادات بنكية (وليس أربعة بلايين كما تريد). أو أثناء تسليمه الدولة لأصول المؤسسات الاقتصادية الخيرية السبع التي كان يشرف عليها تحت عنوان تنمية القطاعات الشيعية وتحسين الظروف المعيشية للفقراء والمعوقين والإيتام والأرامل، كل من ١٣ الذي يمكن أن يندفع بن السلطة الفاششة والهيمنة الاحتكارية التي كانت للجنرال المجنون وعائلته على مجمل الأنشطة الاقتصادية في البلاد على مدى أكثر من ثلاثة عقود من الزمن لم تحقق سوى تلك الملايين العديدة التي أفر باستلاكها. وبإلنا فإنه من السخف القبول بمقولة أن الأموال التي وضعتها الجنرال تمت تصرف الدولة في كل ما كان تحت يديه من أصول المؤسسات الخيرية السبع، ويحسب بعض التحريات

المستغرب وغير المستغرب

كثيرة هي الأشياء التي لا يتفق فيها المرء مع اندونيسيا، لكن أشياء ثلاثة ينبغي من الصعب عدم الاتفاق حولها: شاعرية الرجل، واشتغاله على الثقافة التي صر عنها، تحريفاً بها وتقدراً لها، وبعده العالمي الذي لا يتجسد فقط في الواقع الذي يجتله راهناً، بل يتشغل أيضاً في اهتمامه بالمشائفة، ترجمة لخصوص الأخرى وتعلقها عليها.

هذه الوصفيات تجعل من الصعب اتهام صاحبها في الضلوع بالفساد، على شطر من ثقافته، وتاريخه، إلا أنها، مع ذلك، تسلط الضوء على مشكلات يصار غالباً إلى كبتها فلا تخرج حين تخرج... أنفضاحاً.

بلغة أخرى، هناك فارق بين نظرة تحليلية إلى مدى الوضعية المنسوبة إلى الثقافة والتاريخ العربيين، وبين اتهام شخص بعينه بالعدوان على مدين ثقافته، والثقافة، والواقع نفسه ثمة فارق بين التعامل مع الصوت الفردي، والشمسري والثقافي، وبين رد أي مسوق من المواقف عربي أو أصول صاحبها الجمعي.

والحال أن من يتعمد التخطيط في المسائلتين يكون، في أحسن أحواله، مهووساً بتخمين الدور الذي ينسبه إلى جمعة أو بلده أو عشيرته (وكلمة «عشيرة» مقصودة هنا حرفياً، حتى حين يكون الأمر خاصاً ببلد). وكما يبدو الكلام ضرورياً حين يصدر عن بالغ في الحساسية لكون عربي واحد، بلا أجزاء ولا تضاعفاً؟

أما في أسوأ الأحوال فالأمر، ببساطة... حسد، حسد يصعب اسباغ نشوت ثقافية عليه تجعله على شيء من تعقيد الأشاعر المعقدة.

وإذا تكرر الحسد بالعنف بدا دالاً على حجم الهوة التي ينطق بلسانها: كوة بعد كوة انتاجاً وتالياً وإبداعاً وترجمة ومخاطفة وعالمية. أي اندونيسية مضادة ومقلوبة.

في هذا المعنى لا يجوز تحميل علي أحمد سعيد مسؤوليتي نجاحه وفشل فضائيه ومقويته، أي الذي اتهموه، لأغراضهم التي تبين أنها بالغة الصغر، في التسبب بانتشار زوجته الشاعرة سيلفيا بلاد، وقد صمت هيون طويلاً، ليظهر في ما بعد أنه كان مضطراً إلى الصمت وبكاء صامتاً.

وإن يبقى الشاعر يُعترض أن لا يكون أمراً مستغرباً، المستغرب ينبغي البحث عنه في مسالك شاعرية، بغض معناها الكلام عنيها علف ثارات تجتث دائماً عن قديله.

حازم صاغية

سامي شورش

احتفالات عالية بالكاتب السعودي ستيندبرغ

جواد الأسدي يقدم مسرحية «الآنسة جولي» في استوكهولم بالعربية

□ استوكهولم - قاسم حمادي

■ حضر جمهور كبير، معظمه عربي، وبعضه سويدي، إلى قاعة المسرح الجنوبي في استوكهولم حيث عرضت مسرحية «الآنسة جولي» للكاتب السعودي أوغست ستيندبرغ بالعربية.

ورافق خطوات الجمهور جصاصات موسيقية صاخبة أتت من آلات عزف يخرج منها خليط من الأنغام الغربية والشرقية. وعلى الفور يصيح المشاهد في قلب أحداث المسرحية التي أعاد إخراجها جواد الأسدي لفرقة مسرح انجريد الجديد.

قامت للمثلة العراقية أنوار البياتي بدور الآنسة جولي، والمسرحي المغربي ادريس الروح بدور الخادم جان.

تتوالى أحداث المسرحية في القرن التاسع عشر، في قصر لحد الإقطاعيين حيث تتواجد الآنسة جولي الابنة الوحيدة للإقطاعي والمخطوبة لأحد وجهاء القرية وحيدة مع خادمة جان القادم من الطبقة الفقيرة والمحرور من معظم نعم الحياة، ما عدا نعمة الإقليم.

تطلى رغم الشقاوت الطبقية بينه وبينه يحاول عبث الغزل والحب والدخول إلى قلبها طمعاً بتحقيق حلمه القديم ببناء فندق ليصبح السيد جان. أدى دور جان الممثل ادريس بطريفة محترفة فيها الكثير من الدراما، وتم واسع من الكوميديا.

جولي، فتاة مخطوبة ولكنها لا تحب خطيبها على رغم أنه من طبقتها ومن وجهاء القرية. هي تحب الحصة وشهواتها، وتفتن أي فرصة للتمتع بالعيش عن طريق الرقص أو الغناء أو الاستماع إلى الموسيقى التي تسافر معها بروحها فور سماعها. ولا تترك فرصة فرح تمر من دون أن تستثمرها. حتى أنها بدأت تشارك خادمتها جان في رحلاته الروحية في المطبخ حيث يجلس ويسكن. وفي المشهد الأول يقسم للمشاهد أن سئون المسرحية هو صراع طبقي بين الخادم الذي يحتكر الطبقة الغنية ولكنه يسعى إلى الوصول إلى مستواها بكل الطرق. والآنسة جولي التي تعتقد في بادئ الأمر بأن خادمتها جان يحبها عن صديق وليس طمعاً بزوجها، فتستسلم إليه.

وعن دور الآنسة جولي تقول الممثلة أنوار البياتي: لم أكن مقتنعة في بادئ الأمر بالدور، لكن عندما تعرفت إلى حياة الآنسة جولي تغير موقف. لأنها فتاة طاهرة تسعى إلى الحب الحقيقي وتكشف عن موقعها الطبقي بكل صراحة باستخدام عبارات قاسية ضد الخادم جان. لكن هذا لم يمنعها من حبه وتحتدي عادات وتقاليد طبقتها.

ومن المفروض أن تكون أحداث تلك المسرحية تجري في السويد البلد الأم للكاتب ستيندبرغ الذي يحتفل الوسط الأدبي هذه الأيام بعيد ميلاده المائة والخمسين، ولكن جواد الأسدي عدل في المسرحية من دون أن تفقد مضمونها. إذ أدخل موسيقى عربية تعزف حية على المسرح. وأرتدى الممثلون ثياباً شرقية بالوانها الفاتحة والبراقة التي تلمع تحت الأضواء المسرحية التي كان لها حيزاً كبيراً في إخراج اللوحة الدرامية التي يبرع الممثلون في لعب أدوارهم بطريقة ممتازة.



التي تضيق للممثلين أثناء شجارهم. واستخدمت تلك الآلات للمساهمة في خلق جو شرقي من خلال استخدام الطبل عند تشييدهم للرقص في المشهد الأول للمسرحية. حين يدخل الخادم جان ويبدأ الرقص لسيده جولي التي تكون جالسة مصابة بملل الإغناء، منتظرة أن يحدث أي شيء غير عادي في يومها الذي أصبح عابثاً. ومن خلال تلك الرقصة التي يقدمها الممثل ادريس الروح بطريفة رائعة. فهو يدخل على أنغام الموسيقى الشرقية بلباسه الأبيض الفضفاض وشعره الأسود الطويل، يجذب انتباه الجمهور من أول لحظة إلى تفاصيل المسرحية ويتفنن الروح لعب دور الخادم بطريفة مميزة من خلال سلوكه مثل حكة

شعره وجسده باستمرار، ويتغلب بسرعة ويهدأ بسرعة، يوم الجمهور بأن راحته كريمة ولا يعرف ما معنى النقابة. أما الآنسة جولي التي تكون جالسة منتظرة ذلك الشيء غير العادي الذي من المفروض أن يغير حياتها المملة إلى الأفضل، فتجلس بفستان أبيض يشبه ثوب العرس وهنا يلاحظ أهمية تغيير الملابس أثناء تقديم المسرحية. ففي البداية تكون جولي في ثلال «طاهرة» ولهذا تلبس الثوب الأبيض. ولكن بعد أن ينجح جان في مغاللتها واقتحام قلبها فور اقتحام المسرح، يستطع أن يقنعها بأن ترافقه إلى غرفته لإكمال السهرة. وتخرج من غرفة جان بلباس أحمر وسود وهذا للفت انتباه الجمهور إلى أن

الآنسة جولي أصبحت السيدة جولي. ويستمر إجمال المسرحية في استخدام تلك التقنية في تغيير الملابس طبقاً لتسلسل الأحداث حتى آخر مشهد. بعد أن يحصل جان على غرضه الشخصي من الآنسة جولي يبدأ في القناعها بأن تهرب معه إلى بلد محصور، حيث يمكنهم العيش من دون النظر إلى الطبقات المختلفة. ولكن هدف جان يكون أكبر من الهرب معها فهو يخطط للحصول على ثروة تلك الفتاة التي تحبها في البداية وعود خادمتها بأنه يحبها من صق. ولكن بعد أن تتبرح له بأنها لا تملك أي شيء من مال والدها يبدأ بالتراجع عما خطفه له ليرتك الآنسة جولي وفي حيرة، هل تهرب وحيدة خوفاً من غضب والدها أم تبقى لتحمل عواقب فعلتها.

يتفان في نهاية الأمر على أن يهربا ولكن من دون أموال الآنسة جولي. تخرج الآنسة جولي مكحلة بالسواد وتحمل بيها قمصاً في داخلها غير أبيض، وجان التي جانبها يحمل حقيبة ويطلب منها أن تبقي الطير في القصر ولكنها ترفض قائلة أن هذا الطير هو الوحيد الذي يحبها من دون مقابل، ولهذا ترغب في أن تأخذها معها. وتنتهي تلك المناقشة حول الطير إلى عراك ينتهي بموت الآنسة جولي ويحتون الخادم جان الذي يقول عنه للممثل ادريس:

جسان هو الكاتب أوغست ستيندبرغ. درست ستيندبرغ ووجدت الكثير من التشابه بينهما من ناحية الإحلام فكاتب كان خالماً يحب النساء ويتمتع بصفتك كثيرة، ولديه أيضاً خلفية فقيرة. ولهذا عندما تشاهد الخادم جان على المسرح ترى شخص ستيندبرغ. تختصر مسرحية الآنسة جولي في خلال ساعة وعشر دقائق عالم الطبقات والعلاقة بين الغني والفقير والحب والخيانة. وينجح ستيندبرغ في روايته المسرحية هذه في أن يكون حيانياً، فهو يستطيع أن يظهر جشع التفكير الإقطاعي ولكنه يتهم على الطبقة الفقيرة ويتهمها بالسعي وراء الثروة. ولختيار الأسدي رواية الآنسة جولي من بين ١٢٠ عملاً لستيندبرغ لم يكن مصانعة، فهناك الرواية بالذات من السهل عرضها في أي مجتمع كان، خصوصاً المجتمع العربي، نظراً إلى المضمون والنظرة للذكورية الفوقية.

أتى عرض مسرحية «الآنسة جولي» في وقت مناسب جداً، إذ تحتفل السويد وبول أخرى بعيد ميلاد ستيندبرغ. ومن المن العالمة التي قررت أن تحتفل به نيويورك حيث ستعرض لوحات وكث ستيندبرغ. وستقدم باريس بالتعاون مع منظمة الأونسكو معارض ومسرحيات له وكذلك موسكو. أما هدية الوطن العربي فباتت من خلال مساهمة الأسدي في إخراج مسرحية «الآنسة جولي» التي تعرض الآن على المسارح السعودية ومن المحتمل أن تعرض في من عربية أخرى في المستقبل القريب. والجمهور الواسع الذي ضم عرباً وسويديين وأعماراً متفاوتة ومختلفة أظهر إعجابه بذلك العمل المميز وعلق عدد منهم على أهمية تقديم ذلك العمل بالعربية التي تلتحق إليها الأجيال التي تعيش في السويد وتتشبع صغراً عن لغتها.

معمار ايجاني باللغة والرمز وبحر الكائنات!

محمد الأسعد

■ تضم رواية «النواخذة» الصادرة حديثاً للكاتبة فوزية السالم اللغة في مقنم اهتمامات السرد الروائي، متجاوزة الحد الذي يديه الروائيون تجاه صعوبة اللغة، مقدمة بجرأة نحو عالم تتزج فيه اللغة الشائعة بلغة المعالج العربية.

هي شاعرة أساساً، بمعنى أنها تعتبر اللغة غاية بعد ذاتها، وليست مجرد أداة توصيل، وهكذا لا تكتسب الأحداث أهمية كبرى، إلا بمقدار ما يكشف الاستدلال اللغوي عن هذه الأهمية، ويظهر ما يندبها صوراً متعالية على الوميض والعاير. حتى ليخيل إلى القارئ أن أحداثاً بسيطة مثل القوص بحثاً عن اللؤلؤ، أو السفير للفتاة الشارحة، أو صناعة السفن، أو بناء سجن في إحدى زوايا البيت للفتاة الشارحة، على التقاليد، هي أحداث تقع في أسطورة من الأساطير، وليست مما يجري في سياق حياة يومية. اللغة لا تحاكي بقدر ما تتخيل، وهذه هي إحدى سمات الشعرية التي تكسب المحاكاة طابع اللبس على عكس العنصر اللغوي الخادم والمهل في الرواية التقليدية.

اللغة تكتسب حياة جديدة، وتؤدي دوراً في خلق فضاء للسرد يتعد عن التقريرية وعن الخبر، فضاء يسمح بتعدد مستويات الحكاية. ومستويات اللغة، بل ومستويات الوجود الانساني الذي لا يعود سجين «الحكاية» والحكمة. وما إلى ذلك. لا تقوم رواية «النواخذة» التي تقص حياة قرن كامل تقريباً من حياة «الكويته» على صعيد تتابع الأحداث، بل على صعيد تتابع تجارب مع البحر والصبر والاروبة وعواطف الإنسان، تجارب مصابة أو سطوة مجتهداً. كأنها تحدث للمرة الأولى، ومن هنا، شعرية السرد الذي يستمر طاقات اللغة الإيحائية والدالية، وينظم كل هذا في سياق يبني عن التشويق الخاص بالحكمة، ويقرئنا من التشويق الخاص بالشيد بعد ذاته: متعة الكشف.

ولهذه اللغة ميزات تمتاز بها، صحيح أنها تسرد وتُخبر، ولكنها ومضات تحيل إلى ذاتها دائماً، وتجعل متعقداً أكثر التصانيف بكنية القول لا بما تقول في الدرجة الأولى. إلا أن هذا لا يعني أن الرواية تفتقر إلى البنية المتكاملة (سياق أحداث يتلو أحدها الآخر وصولاً إلى نهاية ما)، بل يعني أن محاسن تشكل البنية تنبع من مصدر آخر تساهم اللغة في صوغه، أنه المستوى الإيحائي، النظام لسياق الأحداث.

تستخيم الكاتبة في هذا المجال، وتقيم معمارها الإيحائي، اعتماداً على ثنائية رمزية بين أزواج من المقابلات: المرأة/ الرجل، البحر/ السفينة، اللؤلؤ/ الغواص، الشاطئ/ البحر، إلا أن هذه الثنائيات لا تتعارض بقدر ما تتناغم عبر حركة تكاد تكون عامة، ومن طبيعة مناخ الرواية، حركة الغوص، أيام الغوص بحثاً عن اللؤلؤ تكتسب معناها الإيحائي حين تتحول كل أفعال الأشياء، والناس إلى غوص في الأعماق، الرئي لا يكتمل إلا بحضور اللامرئي.

أما السرد الذي يحدث عليه كل هذا، فهو مسرح حاضر وناثم، يتشكل وينضج مباشرة في لحظة الفعل، ومن هنا حضور الفعل بصيغة المضارع، ويكاد يخفي الفعل بصيغة الماضي، حتى الانسواء تحول في هذا السياق إلى جثورها الفعلية.

الفعل ربما كان أساس البناء كله، في الحياة واللغة، انسجاماً مع حقيقة أن الفعل هو ما يحدث في الطبيعة، وهو جذر كل شيء، وشكلاً هي الحياة التي تبدأ بالفعل: صناعة السفينة، وصراخ النوارس، وحركة البحارة، والانسراب في الليل، كذلك تقوم الجملة الروائية على الفعل، وتحثي بحركة الأشياء، والناس والأصوات والألوان، لينتج من كل هذا قضاء النص الروائي.

البحر بعد آخر، أو هو البعد الشجي في هذا النص، أنه ينسج العلاقات، بين الأمكنة والبشر والأزمان، هو المرأة - المرأة - الحبيبة، والمرأة - المنتبهة، هو مصدر الصوت والحركة، المياد والموت، أن بحر من هذا النوع الذي يود أن يهبط بكل شيء لا يمكن أن تتعامل معه إلا لغة تقصص حالته، ما بين مده وجذره، وما بين هياجه ومدونه، وما بين سلحه وأعمقه، وانقلته أحياناً حتى من لغة السرد المعتادة. اللغة تكون وتغير، إذن، حيث تكون وتغير التجربة، ولا أهمية كبيرة أو صغيرة للأصناف الأدبية التي تخشى التداخل والتمازج، وتحافظ على حدودها كما لو أنها كانت صماء. ولعل هذا النصادي بين حركة اللغة وحركة الأشياء، والناس، بل وحركة الرواية، هو الذي يثري رواية «النواخذة» ويؤكدها رمزيتها الشاملة: الفعل الذي يمارسه كل شيء، في الكون باتجاه الاتحاد والامتزاج بتفويضه، فعل الحول بتعايير المنصوفة، أو فعل التناغم بتعايير الموسيقى، أو فعل الحب بتعايير علم الكينونة.

* النواخذة، فوزية شويش السالم، دار المدى، دمشق، ١٩٩٨.

ميكرو فيلم

جريدة الحياة

١٩٩٧-١٩٩٨

الحكومة السودانية تتعهد بـ كريستوفر يحدد سورية وإسرائيل

عن قدام

مجلس الأمة الكويتي

مشاريع قرارات دولية

تفكك انقسامات عربية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

المزيد من المعلومات الاتصال بـ

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

لم تتجاوز الثامنة والعشرين لكنها أحدثت صدمة في الوسط الثقافي البريطاني

انتحار الكاتبة المسرحية سارة كين

□ لندن - الطبيب زاك

انتحرت الكاتبة المسرحية البريطانية سارة كين (٢٨ عاماً) السبت قبل الماضي فاجدت صدمة في الوسط الثقافي، خصوصاً أنها، على رغم صغر سنّها هزّت، هذا الوسط بآربع مسرحيات قدمت الأولى منها في الثالثة والعشرين.

استمت أعمال سارة بالجزيرة وخطت خطوات خارج الدائرة المألوفة في المسرح البريطاني، ومثل هذه الأعمال لا يشهد رواجاً في سهولة وحتى إذا اجتازت الحواجز على مستويات اللغة، والمخبرات، والرقابة فإنها تلقى نقداً صارماً يجعل للكاتب يعود أراجيح إلى المتداول.

سيرة أصرت على جرأتها بعد مسرحيتها الأولى «لعين» التي قدمها مسرح «روبال كورت» ونظرت فيها إلى اعتصاب الرجال والنساء، غير أن الصحافة انتسبت إلى المخاض وما في المسرحية من صدمات لغوية ومثلية، ووصفتها صحف بأنها تجاوزت الحدود، وأنها أثارت شعور الانتماء لدى الكنديين، إذ قدمت في أحد المشاهد جندياً يلقا عن رجل بعدما اغتصبه، ثم ياكل جزءاً من جسد، العنف والجبن في المسرح البريطاني مسألة مألوفة، لكنه لعة للتحقق الكتاب الذين يخشون فيه وصيرون الواقع والمخيلة أو الظروف التي يعيشونها.

سارة لم تخرج عن هذه الحالة. عانت في



مسرحيتها الثانية «عشق فبيدا» إلى الموضوع نفسه، لكن في لياقة وحكمة. ساعية إلى أن تجعل من المسرحية قالباً نو وعام يحتوي خليطاً من مشاغل جيلها. لكنها واجهت مشكلة، فالجيل الذي تقدمه مسرحياً لا يرتاد المسارح التي قدمت أعماله، لكن ذلك لم يدفعها إلى الصمت ولم يمنعها من التجربة... صوتها ظل دائماً غامضاً وساخراً من الغضب الذي كثيراً ما وصل إلى حد العنف.

وكانت تقول أنها تستوحي أعمالها مما يحيط بها، مما تسمع وتمش، لكن العنف الذي كانت تقدمه كان دائماً مغلفاً بإحساس قوي بالعدم والإحباط. لكنه إحساس مبني

نجيب محفوظ: تأملات في حياته وآرائه

(٢ من ٢)

جلال أمين *

نجيب محفوظ رجل متعدد المواهب، عاشق للموسيقى ومفنون بها. بروي أنه وهو في السنة الثالثة في كلية الآداب اكتشف أنه ليس مضطرباً لخوض الامتحان في نهاية تلك السنة بل يستطيع تأجيل ذلك إلى نهاية السنة التالية. فسارحاً للتحقق بمعهد الموسيقى العربية ليتعلم العزف على آلة القانون، فطمعته بالفعل، وحصل في نهاية العام على أعلى الدرجات.

وكان يساوره الخن في ذلك الحين بأن الموسيقى قد تكون متهمة، ولكنه عندما أقر به مواعيد الاختبارات للمبائس الفلسفة في كلية الآداب ترك معهد الموسيقى وعاد ليكمل دراسة الفلسفة، ويبدو أنه أظهر نوعاً من هذه أيضاً، فحصل أن أحد أساتذة الفلسفة الفرنسيين وكان اساتذاً لنجيب محفوظ في الجامعة المصرية ثم أصبح من أساتذة الفلسفة بالعديد في أوروبا، كان يتوقع له هذا النوع، وغير من أسفه التشديد وإنعاجه عندما سمع من أحد زملائه بعد سنوات عدة، أن نجيب محفوظ ترك الفلسفة واتجه إلى الأدب. هذه الواقعة التي يرويها نجيب محفوظ بسرعة هي أقصى ما تجده في الكتاب ما يمكن أن يعتبره بظرفاً بالتحسين، وهو شيء يغتر نجيب محفوظ منه بشدة.

ولكن لا بد أن نذكر أيضاً أنه كان بالإضافة إلى الأدب والموسيقى والفلسفة، لاعباً فزقاً كان إهداء دراسة الأحياء والكيمياء والفيزياء، ويقول عن كرة القدم أنه لم يخالذي منها سوى الألب، ولو كنت داومت على ممارستها فربما أصبحت نجماً من نجومها البارزين، ولكن حتى في الأدب نجده متعدد اللوالب أيضاً، فقد كتب ببراعة القصص الواقعية والرمزية التاريخية والاجتماعية والفلسفية والفلسفة، وكتب الحكمة الممتدة عبر عصور التاريخ المصري مرة، وغير التاريخ الإنساني في مرة أخرى.

لم يكن كل هذا ممكناً إلا بإرادة شخصية لا شك في أن نجيب محفوظ كان يتمتع بها، وإننا ندين بالكثير لثمنه بها. فمذ ضاعت منه فرصة السفر إلى فرنسا في بعثة دراسية، وضع لنفسه نظاماً محدداً ليتخلص في عدد محدود من الساعات الكتابية وعند محدداً للقرعة وعند محدداً للترتيب، ونظام صارم في الأكل وتخفيض للإنشادات الاجتماعية إلى الحد الأدنى، إلى درجة أن من الأشياء القليلة جدًا التي يتركها عن زوجته اعترافه لها بالفضل لأنها عندما كان لحيته «يقومون بزياراتهم المعتادة لنا، كانت زوجتي تستقبلهم وتجلسون بزياراتهم لثمنتي وشاقي، حتى لا أضيع وقتي في مثل هذه الواجبات الاجتماعية. إنه إن رجل يعرف ما يريد تحقيقه، وما يجب عليه أن يفعله لتحقيق ما يريد، وإليه من قوة الإرادة ما يسمح له بأن يفعل ذلك لا أكثر ولا أقل، وكان لا بد أن يكون لكل هذا من ثمن.

إن جزءاً من هذا الثمن دفعته بلا شك أسرته، إنه لا يميل للصحت في هذا، ولكنه واضح تماماً من ثنانيا الصديق، وجزء آخر من هذا الثمن دفعته نحن في صورة غير مألوفة، هي تلك المداخيل التي يتقبلها بها نجيب محفوظ.

نجد أن نجيب محفوظ مجامل إلى درجة قاتلة. مؤيد إلى درجة تكاد تخبر أعصاب صديق والعديد به. لا شك أن للأسر بمرانته الواسعة والضعف على ألا يصرفه أي شيء من هدفه الأساسي (أو لعله الوحيد) وهو الانتاج الأدبي، فإذا كانت الكتابة الجادة المنظمة على النحو الذي يريجه، تتطلب مجاملة هذا الشخص أو ذاك فلا بأس منها. لا داعي لأي شجار أو أي مواجهة أو أي معركة إذا كانت تستطع من عمله أو تحرقه عن مسار.

وإذا كانت كلمة طيبة توجه إلى رجل ستحق كلفة باهظة تخلصه من هذا الرجل وتصرفه إلى سبيله، فما الضرر منها؟ المهم هو الألب والانتاج، وكل ما عدا هذا بسيط وغير مهم ولا بد أن يتسنى ولا يجسر أن لا يصرفه أي شيء من هدفه الأساسي (أو لعله الوحيد) وهو الانتاج الأدبي، فإذا كانت الكتابة الجادة المنظمة على النحو الذي يريجه، تتطلب مجاملة هذا الشخص أو ذاك فلا بأس منها. لا داعي لأي شجار أو أي مواجهة أو أي معركة إذا كانت تستطع من عمله أو تحرقه عن مسار.

الكلام حقاً، وتقريباً جداً أيضاً، ولكنه نادراً ما كان يتكلم عن نفسه. ومع ذلك فإن نجيب محفوظ لا يصعب تماماً عن رايه الكامل في توفيق الحكيم ويترك القارئ ليخمن بنفسه. وتكرر اسم ثروت ابنة في الكتاب: ثروت ابنة جساء وثروت ابنة قال، له فلماذا كل هذه التكرارات؟

إن نجيب محفوظ رجل حي بالكلمات، هذه الكلمة، فنجيب محفوظ، وإن كان لا يتفق رجال السلطة قط فإنه مستعد دائماً لمخاطبتهم والسكوت عن خطابهم. إنه يشجع بوجهه عنهم إذا استطاع، وقد يتسهم في خروجه إذا لزم الأمر، وإذا ضاق الخناق عليه قد يقول كلمه بل وكلمتين لإرضائهم، ولكنه لا يتفحأ أبداً إلى أجود من الحد الأدنى الضروري لإعجابهم بغيره.

ومن ثم فلا يمكن في رأيي أن نصف أحد نجيب محفوظ بأنه فعل شيئاً من باب التفاني أو التقرب للسلطة، فهو رجل زاهد جداً فيها، عازف تماماً عنها، وإننا نرى نجيب شراً، وهو في هذا الخوف من يقرب الصنف عنها. كل هذا في الحقيقة عن الغالبية العظمى من المصريين.

إن موقف نجيب محفوظ من السلطة هو موقف مصري مئة في المئة، لا يتوقع من السلطة أي خير، ويستغرب جداً ويحرج للغاية إذا خاب توقعه وجاء أي خير منها، والأيام تأتي بما يؤكد توقعه، يوماً بعد يوم، فلا يحدث ما يظن أنه إلى تغيير رايه، ولكن تغيير لخصيص حال للشعب المصري، وليس من قبل يمكن في رأيي أن نصف أحد نجيب محفوظ بأنه فعل شيئاً من باب التفاني أو التقرب للسلطة، فهو رجل زاهد جداً فيها، عازف تماماً عنها، وإننا نرى نجيب شراً، وهو في هذا الخوف من يقرب الصنف عنها. كل هذا في الحقيقة عن الغالبية العظمى من المصريين.

إن موقف نجيب محفوظ من السلطة هو موقف مصري مئة في المئة، لا يتوقع من السلطة أي خير، ويستغرب جداً ويحرج للغاية إذا خاب توقعه، وجاء أي خير منها، والأيام تأتي بما يؤكد توقعه، يوماً بعد يوم، فلا يحدث ما يظن أنه إلى تغيير رايه، ولكن تغيير لخصيص حال للشعب المصري، وليس من قبل يمكن في رأيي أن نصف أحد نجيب محفوظ بأنه فعل شيئاً من باب التفاني أو التقرب للسلطة، فهو رجل زاهد جداً فيها، عازف تماماً عنها، وإننا نرى نجيب شراً، وهو في هذا الخوف من يقرب الصنف عنها. كل هذا في الحقيقة عن الغالبية العظمى من المصريين.

بفوقني هذا إلى التعيين عن اختلاف في الرأي مع هؤلاء الذين يطلقون أهمية كبيرة على أحد نجيب محفوظ السياسي، ويحاولون أن يقرأوا في تصريحاته وتعليقاته، على هذا الرئيس المصري أو ذاك معاني عميقة وآراء مبدئية على التحليل المثالي والخيال، وفي هذا الصدد أميل إلى الرأي الذي عبر عنه الكاتب السوداني الكبير صلاح واشترت إليه في مقدمة مقالتي هذا، وهو أن الأهمية والعبرة الأكبر شيء والحكمة السياسية والحكمة في تقويم الأعمال السياسية شيء آخر. بل أميل إلى الاعتقاد بأن نجيب محفوظ لا تستهووه السياسة إلا في الحد الذي يخدمها في الإحسان العامة وهو في هذا أيضاً يمثل المزاج المصري (المصري أيضاً، في حكمه على رجال السياسة أقرب إلى التآكل بالتوازن الإنسانية العامة منه إلى التفكير بالعوامل الوقتية والتكاسب والخصال العارضة.

اعتقد أن المصري في هذا الصدد يختلف في مزاجه عن العراقي مثلاً أو اللبناني أو السوري، المصري سرعان ما يمل الحديث في السياسة، وما أسرع ما يتعامل مع الحديث السياسي كتكلم، وهو أميل إلى التهرب في اللغة السياسية، والحكماء كرجل تحركه بواعث شخصية وإنسانية عامة أكثر مما تحركه فضائل سياسية أو مصلحة تصارع قوى وأحزاب، فإذا أضفنا إلى ذلك خوف المصري الطبيعي من صاحب السلطة لم نتجيب من أن المصري يحاول في معظم الأحوال تجنب الخوض في المناقشات السياسية ويفضل الانتقال إلى موضوعات أخف ظلاً وأكثر مساساً بحياته.

هكذا أجد نجيب محفوظ، أظن أنه لم يستعد لقبول بعض الإراء والتصريحات السياسية، ولكن كم كان يفضل لو لم يتورط في هذا أصلاً، هذا هو الشعور الذي خرجت منه من قراءة هذا الكتاب، وما أكثره من تصريحاته السابقة في مختلف الموضوعات السياسية.

يقول في محاورته عن مجال الفيلسفي إن رواياته تخلص من أشياء كثيرة ولكنها لا تخلصه من السياسة (جمال الغيطاني: نجيب محفوظ يتكلم، ١٩٨٧، ١١٧)، ولكن السياسة في روايات نجيب محفوظ ذات طابع عام جداً، وإنساني في الأساس، أما السياسة اليومية أو الصراع السياسي الواقعي بين هذا الحزب وذاك، فالأرجح أنها لا تستهووه ولا تثير اهتمامه كثيراً.

وقد يكون هذا هو تفسير ما تجده في كثير من أحكام نجيب محفوظ السياسية وآرائه من براه، مما يثير الدهشة أحياناً، وما خالفه فيها من استعداد لقبول بعض التفسيرات الشائعة عن علاقتها بالوصفي ما لا يستحق التصديق ومنع الثقة عن لا يستحق الثقة، وإننا أرى كثير من تعليقاته على تصريحات المسؤولين وإنجازاتهم ووعودهم بما سوف يجزونه في المستقبل، ينطق عليه ذات الوصف، وكذلك بعض ما يقول عن الإسرائيليين - الإسرائيليين - إن بعض آرائه السياسية تترك انطباعاً بأن السياسة تحركها اعتبارات أخلاقية أو شخصية أكثر مما تحركها عوامل الاقتصاد وموازن القوى، ويإن الصفات

قارئها نقاد بمنسحين كيار مثل هارولد بيتي، وادوارد بوته، لكن الأرجح أن صوتها مفرد، ولغتها شاعرية مزوجة بالقصيدة... فوضى تبحث عن تنظيم... ضياع ينتشد اعترافاً... نهايات مسرحياتها محاولات للوصول على الحب.

هل معنى هذا أنها كانت ملتصقة بأعمالها إلى درجة عدم التمييز بين حياتها الخاصة وعملها؟

درست سارة الدراما في جامعة بريستول، وهيأت نفسها للأخراج، ثم تحولت إلى الكتابة كتبت مسرحياتها معتمدة على مجموعة اشعار ومعتقدات من يومياتها أثناء الدراسة، وعندما قرأ المدير الفني لـ روبال كورت المسرحية أعلن أنه اكتشف المؤثرة، أثارت اهتماماً في مهرجان انديره العام الماضي وتمتمتها في شكل أشخاص يناقشون مشاغلهم الخاصة، وبدأ كتابها تأثرت بهجوم النقد على مسرحيتها الأولى العنيفة، إلا أنها برهنت في الوقت نفسه أن بإمكانها أن تكتب مسرحية هائلة تتوافق فيها كل العناصر الفنية.

إنها عانت في مسرحية تطهير، إلى موضوع العنف والجبن، واتحدت في الوت نفسه أن إبطالها يمحضون الواقع الذي تعيشه.

كانت سارة تعاني من السداوية إلى حين إلى آخر، والتي انتحارها سبقاً لقول أحد أبطالها: الانتحار وسيلة مثلى للتخلص من اللاجوبي والعيب.



والزعات للشخصية لهذا الحاكم أو ذاك لها أثر حاسم في سير الأحداث حتى ما كان منها بالغ الأهمية في تاريخ الأمم. إننا نرى في هذا الحاكم أو ذاك، وهو في هذا الخوف من يقرب الصنف عنها. كل هذا في الحقيقة عن الغالبية العظمى من المصريين.

إن موقف نجيب محفوظ من السلطة هو موقف مصري مئة في المئة، لا يتوقع من السلطة أي خير، ويستغرب جداً ويحرج للغاية إذا خاب توقعه، وجاء أي خير منها، والأيام تأتي بما يؤكد توقعه، يوماً بعد يوم، فلا يحدث ما يظن أنه إلى تغيير رايه، ولكن تغيير لخصيص حال للشعب المصري، وليس من قبل يمكن في رأيي أن نصف أحد نجيب محفوظ بأنه فعل شيئاً من باب التفاني أو التقرب للسلطة، فهو رجل زاهد جداً فيها، عازف تماماً عنها، وإننا نرى نجيب شراً، وهو في هذا الخوف من يقرب الصنف عنها. كل هذا في الحقيقة عن الغالبية العظمى من المصريين.

بفوقني هذا إلى التعيين عن اختلاف في الرأي مع هؤلاء الذين يطلقون أهمية كبيرة على أحد نجيب محفوظ السياسي، ويحاولون أن يقرأوا في تصريحاته وتعليقاته، على هذا الرئيس المصري أو ذاك معاني عميقة وآراء مبدئية على التحليل المثالي والخيال، وفي هذا الصدد أميل إلى الرأي الذي عبر عنه الكاتب السوداني الكبير صلاح واشترت إليه في مقدمة مقالتي هذا، وهو أن الأهمية والعبرة الأكبر شيء والحكمة السياسية والحكمة في تقويم الأعمال السياسية شيء آخر. بل أميل إلى الاعتقاد بأن نجيب محفوظ لا تستهووه السياسة إلا في الحد الذي يخدمها في الإحسان العامة وهو في هذا أيضاً يمثل المزاج المصري (المصري أيضاً، في حكمه على رجال السياسة أقرب إلى التآكل بالتوازن الإنسانية العامة منه إلى التفكير بالعوامل الوقتية والتكاسب والخصال العارضة.

اعتقد أن المصري في هذا الصدد يختلف في مزاجه عن العراقي مثلاً أو اللبناني أو السوري، المصري سرعان ما يمل الحديث في السياسة، وما أسرع ما يتعامل مع الحديث السياسي كتكلم، وهو أميل إلى التهرب في اللغة السياسية، والحكماء كرجل تحركه بواعث شخصية وإنسانية عامة أكثر مما تحركه فضائل سياسية أو مصلحة تصارع قوى وأحزاب، فإذا أضفنا إلى ذلك خوف المصري الطبيعي من صاحب السلطة لم نتجيب من أن المصري يحاول في معظم الأحوال تجنب الخوض في المناقشات السياسية ويفضل الانتقال إلى موضوعات أخف ظلاً وأكثر مساساً بحياته.

هكذا أجد نجيب محفوظ، أظن أنه لم يستعد لقبول بعض الإراء والتصريحات السياسية، ولكن كم كان يفضل لو لم يتورط في هذا أصلاً، هذا هو الشعور الذي خرجت منه من قراءة هذا الكتاب، وما أكثره من تصريحاته السابقة في مختلف الموضوعات السياسية.

يقول في محاورته عن مجال الفيلسفي إن رواياته تخلص من أشياء كثيرة ولكنها لا تخلصه من السياسة (جمال الغيطاني: نجيب محفوظ يتكلم، ١٩٨٧، ١١٧)، ولكن السياسة في روايات نجيب محفوظ ذات طابع عام جداً، وإنساني في الأساس، أما السياسة اليومية أو الصراع السياسي الواقعي بين هذا الحزب وذاك، فالأرجح أنها لا تستهووه ولا تثير اهتمامه كثيراً.

سيد المعاني «الأعمى هو الأبصر»

(٢ من ٢)

عبدالله محمد الغدامي *

الآخر الضال:

هناك شخصيتان في كتاب «مرآة الضمير» الحديث (لغة حسين) إحداهما هي الذات للكتابة، وهي ذات بصيرة تفهم وتعرف وتعتبر. والأخرى ثاني بوصفها ذاتاً فاقدة للرؤية وإن كانت ذات عينين سليميتين حسياً، وهي ذات لا تفهم ولا تعتبر مثل حال الأبرص والأقرع، كما رأينا في مطلع الحديث (العلقة السابعة).

وتأتي المرآة لتكون أداة الاتصال بين الذات للكتابة، والآخر الضال. ويصف طه حسين الذات الضالة فيقول مخاطباً إياها خطاباً مباشراً: «إنك تقرا الكتب وتشاهد الأحداث وترى العبر والمواعظ فترغم لنفسك والناس أنك تنتفع بما تقرا وما ترى وما تشهد، وتخلل إلى نفسك وإلى الناس أنك تستفيد مما أمثلت به الحياة من التجارب، على حين أنك لم تنتفع ولم تستفد ولم تعلم الوعظة إلى قلبك، ولم تبلغ العبرة بخلة نفسك».

هذه الذات الضالة ليست ذاتاً مفردة ولكنها ذات عمومية، وصفتها صفة عامة، ويؤكد طه حسين ذلك حينما يسأل نفسه: «لم كتب هذه الرسائل؟»

ويرد على نفسه الجواب قائلاً: «أسبب يسير جداً وهو أن أمثالك من الناس كثيرين، بل أكثر جداً مما تظن، فليس هذا الكتاب إلا مرآة أن تكون أنت الشخص الوحيد الذي يرى نفسه فيها» ص ٥٤.

هنا يأتي القضاء البصري بوصفه فضاء فاسداً وينطوي على ضمير فاسد، ويتتبع لغة الرسائل نرى أنها تحدد لنا الفضاء بصغة ضالا وبصغة غير مبسر وإن كان ذا عينين.

ولكلهم رجل واحد، وكلهم «صديقنا فلان» (١١) وهي صفة يطلقها طه حسين على شخصه المثلين يأتين من دين أسماء، ولا يملكون سوى صفات، فهم ذوو رؤوس غير متحركة هم أبرص وأقرع (ص ١٠) بذل فهم إلى ضلال وإلى مسخ، وتارة يستبدون إلى حشرة (ص ٧٠) وتارة إلى فارة (ص ٧٢)، وهم حسب وصف طه حسين لهي:

«حيه وكب وكبه، هؤلاء هم أصنافنا القدامى - ص ٥٦. إنهم نفوس للبيع (ص ٨٦) ومسا كسيرة من حضارة فهي حضارة مزيفة تلامس أرواحهم» (ص ٨٩).

هذه صفته، وهذه صفة الحياة البشرية في كتاب طه حسين، وهذا السؤال الآن هو: هل هذا شيء عام وشامل وكيف سلم المؤلف من هذا الرباه الاجتماعي؟ وهل هناك أي بادرة لخبر من نوع ما؟

نجد عند طه حسين يصيص أمل في الخلاص الأخلاقي يتمثل في قوله: «أعجب للخير الحضر يستخلص من الشر الحضر» (ص ١٠٨)، ويفسر حكمته حينما يقول مؤكداً: «صديقنا فلان إذا ضلت بالأسقام فتزع عنهم بما يكتب الناس» (ص ١٠٨). غير أن هذا مشروعا لا يتم بمجرد الوعظ والإرشاد ولكنه يحتاج إلى ظم يضرب عبارة من جديد ويوصلنا طه حسين إلى أحد رجال التاريخ الحديثين فيقول: «أذكر قول زياد، رحمه الله، في خطبته المشهورة لأهل البصرة: وأيم الله إن لي فيكم لصصري كثيرة، فليحرق كل أمرئ منك أن يكون من صرعا» (ص ٧٨).

هنا تبيد ميول يطلقه طه حسين مضمراً اللية في أن يجعل مكتشفه الخاص (المرآة) أداة تجمع الشر وتكشف عنه وتتل من جهة أخرى إلى طريق الخلاص كي يتسنى استخلاص الخير الحضر من الشر الحضر، حسب عبارات العميد. ربما إنه أمام فضاء بصري عاجز ومريض فهو يحتاج إلى حكم يكشف له علته، وهنا تأتي مرآة الضمير، وهي مرآة بيد رجل أعشى، والأعشى - هنا - هو الأبرص، ليسوف يرى كيف تمثل هذه الآلة السحرية بيد هذا الذي لا يراها ولكنه يجعل الآخرين يرون ثوابهم فيها. والمرآة - هنا - ليست لطله حسين بوصفه الذات الضالة ولكنها الآخرين. وهو غير محتاج إليها لأنه يمثل «الخبر الحضر» وتضميره مكتشف من غير مرآة، أما الآخرون فهم في حاجة إلى من يكشف لهم عن ضماناتهم كي يروا أنهم يتخلون على مشر محض.

والمرآة لا تكون مرآة لذاته، وإنما يكون مرآة لغيره، وفي الحديث الشريف «الؤمن مرآة أخيه» ما يعني أنه إن مرآة أخيه، وهو محتاج إلى آخر يكشف له أنه مثلها من الآخر محتاج إلى آلاء فعل للكشف، وهذه رؤية اجتماعية تبائلية تشير إلى صفة التكامل الاجتماعي عبر تبادل الأوار.

٦- المعاني بوصفها أجساداً:

في ما رأيناه من أقوال في الفقرة السابقة تظهر لنا علاقة من نوع خاص ما بين الذات والآخر الحديث لها «صديقنا فلان ... إلخ» وهي علاقة حسرية في الذات فيها أن القارئ مريض وعذواني (شبهة، ثمة، ليد، حية ... إلخ) بينما هي صحيحة ومسالمة.

وهذا يجعل الذات تمنح نفسها رسالة ووصاية على الآخر لآه آخر في رأيها محتاج إليها وتأتي (لأمر) بوصفها صورة لهذه العلاقة غير السوية. والمرآة ليست إلا انعكاساً متقولاً للصورة وهي انعكاس سطحي يأمث لأصل ترى الذات أنه أصل غير سوي، والانتقال هنا من الأصل إلى الانعكاس يجعل الذات حسية تحتل حاسة اللمس فيها الضال الأمم. والبصيرة هنا لا ترى، إذ ليس من شأن الأعمى أن يتصور، ولكن الأعمى يتعرف على الأجساد بواسطة حاسة اللمس، وهو هنا يعرف الآخرين ويدلهم على المعاني بواسطة اللمس أيضاً، فالآخرين يرون عيون ... نعم، لكنها عيون لتبصر المعاني، وإذا لزم الأخذ بإيهامه مهماً فعل يشار بن برد، من علاقة حين اسمك بيد البصير وقائه قوداً حتى جعله يمس الباب. وهذا ما يفعله طه حسين، يتخذ بيده قاربه ويجعله يلمس اللعين لمساً، ويتحول الأشياء هنا من واقع مرئي إلى صور ملموسة.

يتحول المرئي إلى جسد ملموس كما يتحول إلى جسد معكوس كما ستوضح في التالي:

١- تحويل المعنى إلى جسد ملموس:

حينما تكون المرآة عن الضمير حسب عنوان الكتاب فهذا أولاً يعني للاء الفرق ما بين البصير والأعمى إذ يتساقى الاثنان في إتركابهما لما في الضمير. وما في الضمير لا يترك بالعين الحسية، ولكنه يحتاج إلى أداة سحرية. وهي هذه المرآة بيد رجل أعشى، ولقد قلنا من قبل إنها مرآة غير

مجازية. ولم كانت مجازية لسقط كل اعتبار كونها بيد الأعمى، وليسوف تضيق القيمة الدلالية النابعة من طه حسين كشخص وكعبد، كما ستضيق المغازي الأسلوبية التي تكشف عن بعض أسرار أسلوب طه حسين.

على أن الإشارة إلى الضمير واختراع مرآة تكشف هذا الضمير ستقودنا إلى التعرف إلى خطابها الخطاب لدى طه حسين، ولحنى هذه الخطايا هي في عمليات تحويل المعنى من عالم الإنسان إلى عالم الحيوان، وفي قصة أبي الرمل ما يوضع ذلك.

وفي حكاية يصنعها طه حسين في كتابه (ص ١٤) يجعل فيها أبا عثمان الجاحظ يروي لأبي الرمل حكايات عن الجن والخصايت والقول، أي سكان للضمير والخير، ومعاني الضمير. وهذا ما جعل أبا الرمل مهموماً وخائفاً ومثقل الضمير مما دفعه إلى أن يفر إلى الصحراء طلباً للراحة والسكوت.

وهناك تقابله فتاة حسنة على هيئة بنت من بنات الأعراب، فيخطبها ويخطبه طه حسين، ويكتشف أنها الفول تصبغت له جسداً وصوتا وتحوّلت من معنى الضمير إلى الضمير إلى جسد ملموس. وهنا أصاب الرعب أبا الرمل وراح يجري هارياً منها وفي تلحق به حتى وصل إلى منزله، فدخلت معه وشاركت في حياته حتى يراها ويسمعها بينما أهله لا يربنها وكيف يلاحظون أباهم يحكي مع الضمير. وكلما تكلم مع أهله ردت هي عليه.

ولعل أبا الرمل على حال من القلق يشكو همه لأبي عثمان الذي كان السبب في كل ما جرى له منذ حنة بالحيات والجن والغاربت.

هذه حكاية تكشف لنا كيف يتحول المعنى من عالم الضمير إلى عالم الحس بواسطة المرآة، وإن كانت شخصية أبي عثمان هي المعاني الدلالي تتحول إلى جسد ملموس ومسموع، وهذا تحول دلالي يتوسل بالسر، وتوليات التجسد المنسوبة إلى هذه الكائنات الخفية.

وإن كان طه حسين يستخدم خياله هنا لتجسيد المعاني فإنه يستخدم الغلاف - أيضاً - لتحقيق هذا التحول كما سنرى في الفقرة التالية:

ب - تحويل المعنى إلى جسد معكوس:

إننا نرى المرأة وطريقة عكسها للصورة هي ما نراه فعلاً في أسلوب طه حسين، نقرا مثلاً قوله (ص ٢٥)

يسرك الله الخير
ويسر الخير لك
وصرفك الله عن الشر
وصرف الشر عنك
وبك الله على الحق
وبك الله عليك
وساقك إلى الصواب
وساق الصواب إليك ... إلخ

تعمل المرأة عليها جملة «يسر الخير لك» هي انعكاس في مرآة الضمير لصلة عليها يسرك الله الخير، وكذا مع سائر الجمل. وكان طه حسين يمثل قلباً عامراً بصفاته الجملة الأولى فتاتي معكوسة في الجملة الثانية، وفي ذلك عمل فني محسوب وملحوس للمرآة يتجلى في هذه الجملة، مثلما أن أسلوب يسير جدو هو طه حسين، وهذا يجعلنا إلى كين المعنى لدى طه حسين عاملاً أساسياً في تكوين أسلوبه وبناء خطابه الإنشائي.

والأسلوب يتصرف إلى الكائنات بواسطة اللمس، فالأعمى يصير إلى جيب أجزاء الجسم جزءاً جزءاً، ولا يمكن للأعمى أن يترك إدراكاً كلياً كساحل البصير كما يصير إلى يده أجزاء الجسم، وإنما يحتاج إلى تلمس أطراف الجسد وإجزائه ولحمته واحدة إلى أن تكون لديه صورة ذهنية عن هذا الجسد، ثم يجري لخصر الأعمى في الضمير، وإذا ما رغب هذا الأعمى في استقراء الصورة من الضمير فإنه في حالة طه حسين يخرج مرآة لهذا الضمير كما يخرج الصورة من عالم الذهن إلى عالم الحس كما يحدث في أراج الخيال.

كما إنه يخرج هذه الصورة مصصوبة بالمرآة العاكسة فتأتي الأجزاء معكوسة على سطح المرآة كما في المرايا (يسرك الله الخير لك، يسرك الله الخير لك ... إلخ).

وبما أن اللمس هو وسيلة الأعمى للتعرف فهو أيضاً - وسبباً للتعريف، وقبل بشار بن برد - ذلك حين وضع به صاحبه على الباب وجعله يلمس لسا. وهو حين يقل الشعر نفسه فيجعلنا تلمس معاني لسا، وانظر إليه يقول: (ص ١٠٨)

«يشغلهم بالحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بالوقوف على الحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بفتح الحياة عن الحياة»

وهو هنا يلاحظ أجزاء المعنى ويجزها جزءاً جزءاً ولا يدع أي جزء منها يفلت من يده، فهو يلصق المعنى من كل ركن من أركانه ويوليه جزءاً يلصقه بين يدي القارئ كقطعة من قوتقوص ولا يدع لسا. وهو حين يقل الشعر نفسه فيجعلنا تلمس معاني لسا، وانظر إليه يقول: (ص ١٠٨)

«يشغلهم بالحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بالوقوف على الحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بفتح الحياة عن الحياة»

وهو هنا يلاحظ أجزاء المعنى ويجزها جزءاً جزءاً ولا يدع أي جزء منها يفلت من يده، فهو يلصق المعنى من كل ركن من أركانه ويوليه جزءاً يلصقه بين يدي القارئ كقطعة من قوتقوص ولا يدع لسا. وهو حين يقل الشعر نفسه فيجعلنا تلمس معاني لسا، وانظر إليه يقول: (ص ١٠٨)

«يشغلهم بالحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بالوقوف على الحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بفتح الحياة عن الحياة»

وهو هنا يلاحظ أجزاء المعنى ويجزها جزءاً جزءاً ولا يدع أي جزء منها يفلت من يده، فهو يلصق المعنى من كل ركن من أركانه ويوليه جزءاً يلصقه بين يدي القارئ كقطعة من قوتقوص ولا يدع لسا. وهو حين يقل الشعر نفسه فيجعلنا تلمس معاني لسا، وانظر إليه يقول: (ص ١٠٨)

«يشغلهم بالحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بالوقوف على الحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بفتح الحياة عن الحياة»

وهو هنا يلاحظ أجزاء المعنى ويجزها جزءاً جزءاً ولا يدع أي جزء منها يفلت من يده، فهو يلصق المعنى من كل ركن من أركانه ويوليه جزءاً يلصقه بين يدي القارئ كقطعة من قوتقوص ولا يدع لسا. وهو حين يقل الشعر نفسه فيجعلنا تلمس معاني لسا، وانظر إليه يقول: (ص ١٠٨)

«يشغلهم بالحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بالوقوف على الحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بفتح الحياة عن الحياة»

وهو هنا يلاحظ أجزاء المعنى ويجزها جزءاً جزءاً ولا يدع أي جزء منها يفلت من يده، فهو يلصق المعنى من كل ركن من أركانه ويوليه جزءاً يلصقه بين يدي القارئ كقطعة من قوتقوص ولا يدع لسا. وهو حين يقل الشعر نفسه فيجعلنا تلمس معاني لسا، وانظر إليه يقول: (ص ١٠٨)

«يشغلهم بالحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بالوقوف على الحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بفتح الحياة عن الحياة»

وهو هنا يلاحظ أجزاء المعنى ويجزها جزءاً جزءاً ولا يدع أي جزء منها يفلت من يده، فهو يلصق المعنى من كل ركن من أركانه ويوليه جزءاً يلصقه بين يدي القارئ كقطعة من قوتقوص ولا يدع لسا. وهو حين يقل الشعر نفسه فيجعلنا تلمس معاني لسا، وانظر إليه يقول: (ص ١٠٨)

«يشغلهم بالحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بالوقوف على الحياة عن الحياة
أو قل يشغلهم بفتح الحياة عن الحياة»

* أكاديمي سعودي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

عبرين والكائن

إذا صبر القارئ على عني (الصبر على ما ذكره وعما تحب) فسأحاول أن أجد رابطاً بين الأخبار التالية:

● قتل في العاصمة الأميركية واشنطن ٢٥ شخصاً الشهر الماضي، وهو رقم هائل لبيئة صغيرة نسبياً، إذ لا يزيد عدد سكانها على مليون نسمة. ويستطيع القارئ على سبيل المقارنة أن يضع في مقابل هذا الرقم عدد القتلى في أي مدينة عربية من حجم معاشل الشهر الماضي، وسيجد أن الجريمة في عاصمة أميركا والعالم تفوق ما عندنا أضعافاً (ولم يختلف هذا الشهر عن سابقه فقد قُتل عن قتل ولدين مرامقين خلال سطر على نكاح، وبما يشترطان شوكولا).

● نشر وكيل عقاري إعلاناً من شقة قريب بريستول في جريدة محلية انتهى بالقول أن «من مميزات الشقة قربها من تجار المخدرات». وثارت ضجة كبيرة واعتذر المعلن، إلا أن الاعتذار لا يلغي اعتقاده أن المخدرات تجلب بعض الناس إلى الشقة. وأن وجود تجارها في المنطقة معروف.

● قبل ذلك ثارت ضجة أكبر في انكلترا عندما هبطت طائرة ركاب بريطانية مهيماً اضطرارياً في نورفولك، بولاية فرجينيا، بعد أن تعارك ركاب مخمورون على متنها. واستؤنفت الرحلة بعد أنزال ستة رجال وست سناء عادوا إلى انكلترا بعد ذلك بإيام.

● وتبين أن هؤلاء جميعاً عاطلون عن العمل يتقاضون تعويضات بطالة من الدولة، ومع ذلك فهم مشكورون من جمع ٦٦ ألف جنيه للقيام بجائزة إلى البحر الكاريبي. وهم انكروا أن يكونوا مخمورين أو أن يكونوا تعاركوا مع طاقم الطائرة وبقيّة الركاب، رغم تعامل الآلة خشم، ورغم أنهم عرضوا حياة أكثر من ٢٠٠ راكب للنظر.

● قررت الحكومة الفرنسية اعتبار بيوت العاهرة التي أغلقت سنة ١٩٤٦ جزءاً من التراث الوطني، مثل الحرية والمساواة والأخاء، وشملتها بحماية الدولة. وهكذا أصبحت هذه الماويخ نوعاً من الماويخ قد يزورها طلاب صغار ليتعرفوا على تراثهم «الحضاري».

● حضر أشهر رجال الفن والأدب والمثليين والمثليات افتتاح مسرحية من تأليف أيف انسلر في نيويورك، وقرأت أن الحلقة نافست افتتاح أهم أفلام وودي آلن وغيره.

● الخبر ليس هنا، بل هو في أن اسم المسرحية بني على رجة انني لا أستطيع ترجمة إلى العربية فهو «مونولوجات...» وأنا واثق من أن الكلمة الثانية في العنوان كانت ممنوعة في أكثر الصحف الأميركية إلى ما قبل سنوات قليلة.

● ومع ذلك فالعالم الغربي تغير إلى درجة قبول البذاءة كجزء من التراث الفني أو الأدبي في كل بلد.

● تخلت تجربة علماء روس لأضواء جزء من أميركا الشمالية وأوروبا وأسيرا بمرارة في الفضاء تعكس نور الشمس. وكان يفترض أن يستعمل رواد الفضاء في العربة «مير»، مرآة طولها ٨٢ قدماً لنشر نور تبلغ قوته عشرة أضعاف نور القمر. واجتمع الماويخ عن البيئة خوفاً من «كوث ضوئي» ورد عليهم انصار التجربة التي لا بد أن تتكرر في المستقبل لضمان فتح المرآة بالزاوية المطلوبة لعكس ضوء الشمس.

● في حوالي الوقت نفسه أطلق الأميركيون العربة «ستارست»، أو غبار النجوم من رحلة من فلوريدا تقطع خلالها ثلاثة بلايين ميل لتقاط غبار من الشهاب وإدله - ٢ سنة ٢٠٠٤، ثم العودة إلى الأرض في رحلة تستغرق سنتين أخريين وتنتهي بهبوط بالظلة في صحراء يوتا.

● إذا كان القارئ صبر معي هنا، فهو سيجد أن أمام خمسة أخبار قديمة ثم خبرين كثرهما من نوع الخيال العلمي، والغرب يضم أسوأ الأشياء وأفضلها، ونحن نلث للحاق به.

● رجاءنا إذا استعطينا يوماً الانضمام إلى ركب الحضارة العالمية أن نلخذ منها ما يفيد، وأن ننبذ تلك الممارسات الفاضلة التي لا يقبلها خلق أو دين. ومع أدراكنا أن التقدم له ثمن، فالتنا نذكر كذلك أن النكي هو الذي يتعلم من أخطاء غيره.

● وتوقف هنا قبل أن أنصب نفسي واعظاً للناس، فكل ما أقول للقارئ هو انني قدمت له سبعة أخبار عن أفضل ما في الغرب وأسوأ ما فيه، وهو لا يحتاج إلى تفكير طويل أو عميق ليندك ماذا علينا أن نختر لنفسنا ولأبنائنا وأبنائهم.

جهد الخازن

مئوية الفقه في السعودية

□ الرياض - الحياة

■ يقوم أكاديميان متخصصان في الفقه في المملكة بإعداد بحث عنوانه «الفقه في المملكة العربية السعودية خلال مئة عام».

■ الباحثان هما الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض والدكتور عبد العزيز بن محمد الحجيلان.

■ ويتناول البحث جزئياً البداية التي من بها الفقه في السعودية والكيفية التي كان يُرسى بها وجود الملك عبد العزيز في نشر هذا العلم والمؤسسات التي أنشأها من أجله، إضافة إلى تطوره للأسباب التي جعلت علم الفقه يصل إلى المرحلة المتطورة التي هو عليها الآن.

■ البحث سيصدر بمجلدين كبيرين، وستقوم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بطبعته وتحكيمه بعد أن وافقت عليه اللجان المختصة في الجامعة.

■ ويأتي هذا توكيماً مع المناسبة التي تعيشها المملكة بمناسبة مرور مئة سنة على تأسيسها.

مسابقة عن البيئة والجوائز أشجار

■ بيروت - الحياة - من وسائل تشجيع المدارس وطلاب في لبنان على اتخاذ إجراءات صديقة للبيئة سابقة نظمتها مجلة «البيئة والتنمية» باتت تقليداً متبعاً منذ ثلاث سنوات. وعنوان مسابقة هذا العام «المدرسة الصديقة للبيئة» تدور على مشروع أو برنامج يبنى يقوم به الطلاب داخل المدرسة أو في محيطها، أي أن تقدم البيئة أو تقريراً يمدد نال البيئة فيها أو فريق عمل الطلاب والمعلمين المتضمنين بالبيئة، ويتضمن المجلة الصديقة للبيئة التي تتبعها المدرسة والطلاب والشوارع والمباني المبنية داخل المدرسة وفي محيطها لتعزز الوعي البيئي والحفاظ على سلامة البيئة.

■ أما الجوائز المخصصة للدارس الفائز في المسابقة فعبارة عن مبلغ ألف دولار لدعم البرنامج البيئي في المدرسة ومكتبة جديدة للمدرسة وتغطية تكاليفه في نشاط المدرسة والبيئة. ويشترك في الإنترنت بين المدرسة الفائزة وشعلاً لتتبع خبراتها، وأوضاع ناشر المجلة ورئيس تحريرها. ويجب صديقاً أن المسابقة التي تنظمها مجلة «البيئة والتنمية» في قيام مئات النوادي البيئية المدرسية في جميع مناطق لبنان.

المهرجان الثامن عشر للكتاب في انطلياس - لبنان

□ بيروت - الحياة

■ برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية العماد أميل لحود دعت معرض أبو علي النواي التاسع للكتاب إلى جميع اللقائي في أبو علي.

■ وقال محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي إن افتتاح وزير التعليم الإماراتي لهذا المعرض يؤكد الترابط الوثيق بين العلم والكتابة. ويتخذ معرض الكتاب في هذا العام بعداً علمياً من خلال توظيف الكمبيوتر والانترنت في بث حلقة الافتتاح مباشرة على الشبكة العالمية لتتمكن الملتحقين بهذا الحدث الثقافي من متابعة فوراً.

■ وتشارك في المعرض ٢٠٠ من دور النشر العربية والعالمية تعرض ١٥ ألف إصدار عربي ودولي جديد وأكثر من ١٤٠ ألف عنوان.

■ وتقام على هامش المعرض ندوات ومحاضرات وأمسيات فنية وعروض مسرحية وأفلام سينمائية.

مشروع ناطحة السحاب مستمر في الرياض

□ الرياض - تركي النخيل

■ أكدت مؤسسة المملكة في السعودية وقوع أربعة قتلى نتيجة سقوط سقالة في مشروع «مركز المملكة» في الرياض فجر الأربعاء الماضي.

■ وقال مصدر مسؤول في المؤسسة التي تملك «مبنى المملكة» وهو ناطحة سحاب يجري إنشاؤها في الرياض وتعد عاشر أعلى مبنى في العالم ويريد ارتفاعها من ٣٠٠ متر: «كان عمال السقالات مؤسسية» «السقف مهينسون ومقاولون» يعملون في الموقع يوم الأربعاء ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٩٩ حوالي الساعة الرابعة فجراً عندما قام ١٢ عاملاً برفع سقالة فوق سقالة أخرى فحراً باليد وبصبي الأسمت. في الوقت نفسه كان أربعة عمال يقفون أسفل السقالة عندما تزعزعت ما أدى إلى وقوعها وسقوط العمال بمعداتهم. وعلى الفور قام المقاول بحصر العمال لمعرفة مدى الإصابات. وبعد الانتهاء من إزالة أجزاء السقالة التي استغرق تفكيكها بعض الوقت لأشخاصها، اتضح أن عدد الموتى أربعة عمال رحمهم للشفاء.

أبو ظبي: وزير التعليم العالي يفتتح معرض الكتاب

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ يفتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بنوالة الإمارات اليوم معرض أبو علي النواي التاسع للكتاب الذي ينظمه للمجمع الثقافي في أبو علي.

■ وقال محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي إن افتتاح وزير التعليم الإماراتي لهذا المعرض يؤكد الترابط الوثيق بين العلم والكتابة. ويتخذ معرض الكتاب في هذا العام بعداً علمياً من خلال توظيف الكمبيوتر والانترنت في بث حلقة الافتتاح مباشرة على الشبكة العالمية لتتمكن الملتحقين بهذا الحدث الثقافي من متابعة فوراً.

■ وتشارك في المعرض ٢٠٠ من دور النشر العربية والعالمية تعرض ١٥ ألف إصدار عربي ودولي جديد وأكثر من ١٤٠ ألف عنوان.

■ وتقام على هامش المعرض ندوات ومحاضرات وأمسيات فنية وعروض مسرحية وأفلام سينمائية.

للمرة فائزة الكافي وعبد السلك الديبلوماسي سفير الأردن حيدر محمود أيسال، وعدد كبير من أعضاء السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي والندويين في النات.

■ يفتتح اليوم في أتليه القاهرة معرض الفنان التشكيلي المصري كمال شلتوت عنوانه «الإنسان والفضاء» ويستمر لمدة أسبوع.

■ تقام مساء اليوم في مقر للجلس الأعلى المصري للثقافة في القاهرة ندوة لتأليف الناقد الراحل علي الراعي يشارك فيها جابر عصفور وعبد القادر القلق وصلح فضل والمخرج المسرحي سعد أردش.

■ يحاضر الباحث المصري علي عثمان في موضوع «فكر وحياة زكي نجيب محمود»، وتقام المحاضرة في الساعة ٧، ١٥ من مساء ٣ آذار (مارس) في غاليري الكوفة في لندن، ويستمر ٢٦ ويستمر ٢٦ غرغرف W2.

■ في حفلة عائلية في جنيف تمت خطبة كرم عطا الله المدير في بنك كريدي سويس فيدرست بوسطن، نجل الزميل محمود عطا الله والأستاذ علا كريمة السفير الدكتور منير زهران رئيس وفد مصر الدائم لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف.

رحيل أحد صانعي قنبلة ناغازاكي

■ بيركلي (الولايات المتحدة) - أعلنت جامعة كاليفورنيا في بيركلي أول من أمس وفاة الكيميائي غلين سيورغ سيبورغ الذي تقدر إسهاماته للبلوتونيوم هو البلوتونيوم ٢٣٩ المختبر خصائصه الباحثون في مختبر القنبلة الذرية.

■ وفي العام ١٩٤٢ عين غلين سيبورغ رئيساً لمختبر كيميائي للبلوتونيوم في مشروع «مانهاتن» بروجكت، حيث ساهم في إعداد القنبلة التي لقيت في التاسع من آب (أغسطس) ١٩٤٥ على ناغازاكي.

■ وكذب غلين سيبورغ رسالة إلى الرئيس الأميركي هاري ترومان لثنيه عن إلقاء هذه القنبلة على المدينة اليابانية، مقترحاً عليه تفجيرها في جزيرة قاحلة لقياس قدرتها التدميرية. ثم لمبت أن أصبح من أشد أنصار إزالة السلاح النووي.

■ ولدى عودته إلى جامعة بيركلي استأنف إسهاماته الأساسية وشارك في توليد عناصر جديدة سمها بيركليوم (على اسم جامعة بيركلي) وكاليفورنيوم وإيستاتيوم ونوبليوم. كما شارك في اكتشاف كثير من النظائر التي استخدمت في الطب والصناعة.

■ وفي العام ١٩٤٦، أي بعد أربع سنوات فقط من حصوله على شهادة الدكتوراه، اكتشف مع زملائه عنصرًا جديدًا اقترح تسميته بلوتونيوم على اسم كوكب بلوتون. ومنذ ذلك الحين صُنفت القاعة ٣٠٧ في مبنى

تكريم مصري لأقدم سجين في إسرائيل

□ القاهرة - أحمد عبد الرحمن

■ أقامت جمعية مستثمري سيناء مساء أول من أمس حفلة على شرف محمود السواركة الذي قضى ٢٢ عاماً في السجون الإسرائيلية، وأفرج عنه قبل ثلاثة أسابيع، وحضرها عدد من الفنانين منهم سهير المرشدي وأحمد بنير وصدي أحمد.

■ حضر الحفلة مندوبون من النقابات الفنية والمهنية واتحاد الصناعيات المصرية ورجال الأعمال وتم تقديم شيكات قيمتها ١١٠ ألف جنيه للسواركة، فيما قدم له المنح التلفزيوني طارق علام الذي يقدم برنامج «كلام من

بلدية لندن في فقاعة زجاجية

■ لندن - ١ ف ب - أعلنت الحكومة البريطانية أن بلدية لندن ستخذ من مبنى زجاجي في شكل فقاعة على شفاف الختم في مكان قريب من برج لندن مقراً لها.

■ وصمم المبنى الذي يتألف من عشرة طوابق وتقدر كلفة بنيته بعشرين مليون جنيه إسترليني (٣٣ مليون دولار) المهندس المعماري نورمان فوستر.

■ وتبدأ أعمال البناء في آذار

■ أقام مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السفير محمد أبو الحسن وعقيلته السيدة صبيحة حفلة استقبال لمناسبة اليوم الوطني الكويتي حضرها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وعقيلته نان، وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وسفراء بقية أعضاء المجلس. وشمل الحضور حشداً من السفراء العرب والأفارقة والأوروبيين والآسيويين وكبار موظفي الأمم المتحدة. كما ضم أبرز الشخصيات العربية والأميركية، وعدداً كبيراً من الصحافيين الدوليين.

■ وفي بروكسيل أقام سفير الكويت عميد السلك الديبلوماسي العربي السيد أحمد الإبراهيم حفلة استقبال في المناسبة حضرها ما يقارب ٧٠٠ مدمو من الشخصيات الأوروبية والعربية. وضم الحضور كلا من السيد ديوك الأمين العام للخارجية البلجيكية والسيد ديان ويلمز رئيس البلاط الملكي، والسيد لوكروا مدير إدارة المراسم في الخارجية، والسيد ديو بائن مدير إدارة المراسم في المفوضية الأوروبية، والسيد كيو في المدير العام لإدارة العلاقات الخارجية في المفوضية الأوروبية. إضافة إلى الأميرال فير هولست قائد البحرية البلجيكية، والسيدة نيليس فان

■ وصل إلى القاهرة أتياً من باريس المنسق السابق للعلاقات المصرية - الليبية السيد أحمد قذاف الدم في زيارة خاصة تستغرق أياماً.

■ أقام السفير اليمني في تونس السيد يحيى حسين العرشي أول من أمس مأدبة عشاء في داره على شرف وزير التسيينات والشؤون الاجتماعية اليمني السيد محمد عبدالله البطاطي الذي يزور تونس حالياً. حضر الحفلة وزير الشؤون الاجتماعية التونسي الشاذلي الشاذلي ورئيسة اتحاد

لقطة حوار

■ أول الكلام: للشاعر فاروق جويعة: من يأخذ من حزني عهداً أن يترك يوماً شطاني؟ أحزاني تكتب يا قلبي ما عدت أصنع أحزاني وهرب... لعلني أضعها فوجئت لديها: عنواني!!

■ هذا العالم المريض: (فلتان يا جعنان)... إنه مدمخ في عصر القوة، والبراع، وكل من يديه اليوه واليكم البرهان: إسرائيل العظمى: (أضافت) إلى ما سرقته من «الشريط الصهيوني» قرية جنوب لبنان، وما تسميه «الشرق الأوسط» قرية: «أرتون»... ولا من بري ولا من شاف!

■ وتركيا العظيمة: (داخلي/خارجي) في الأراضي العراقية كما يحلو لها... والأمانة العامة بجامعة الدول العربية: تدب وتشتجب وتستنكر، و... (السلام) عليكم حتى آخر رقم!!

■ رأيت - فيما يرى النائم - أن ثورة هائلة جسد من الدولارات لا تقدر بشمن قط (هبطت) علي، وأنتي - بين ليلة وضحاها - أصبحت وأمسيت وقُلت، فإذا أنا: مليونير خشم كالك المقتدر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

■ وبعد هذه (التعبية): تخيلت فيما يتخيل الحزين المرح، أن كل الذين يكرهونني ويصاوبونني، وكل الذين خصمونني وقاطعوني وسموني مغروراً، ونسوا العيش والمال: قد تركضوا إلى حماي، وتزاحسوا على دوابي، وتسابقوا... كل يريد أن يصل قبل الآخر ليحتلي طلعتي البهية.

■ وقت من غفوتي، وهرعت إلى حمام بارد لأقي... أفيل، وأحمد الله على السستر والعافية!

■ قالت كاتبة عربية في مواجهة «محلات» صحافية ضد نهجها الكتابي: - لو كنت «راقصة» لربحت أكثر! لكن... لأنني «كاتبة» فلنا تعرض لعنف غير الزملاء والزميلات... وهكذا: عندما نجت فقلت أصغاني!!

■ إذا تـ... كُتبت في «الكابجي» بالقاهرة، والذيل أمامك، والشمس ترقص «بلدي» على الماء... فلا بد أن تفسدك، لأن «رقنا» يسبح حينذاك في هالة من انعكاس الشمس على صفحة النيل... فتحسب الضحك: اتصلاً على الترم، حتى يفرح صدرك طارق الحب، فتفسدك تلك الشعور لتجيب التي يحق فيك من داخلها: «حين رسمت هذه الصورة لشاعر صديق في مصر، قال لي: كل هذا في الكابجي»!

■ من قراءاتي... هذه الصورة التي كتبها الأديب السعودي عبدالله نور: - «الناس اليوم طرشان وكل واحد له سبعة أسن... أنا يا سيدي - أبحث عن من: يتحسس، يلمس، يهوس، يتفهق... أبحث عن طريدة، أو ضائع، أو حتى يهجم أن يذل معي في مغارتي، وكلنا عيان فقتات على أشجار في داخل مغارات ليست مجهولة»!

■ كُتبت له في «كراسته» الخاصة: - «أقول لك يا سيدي: لا تسمح لتجربة ما أن تقصد حلمك، ولا أن تظن حفلة القلب بين ضلوك! أقول لك: يموت الإنسان... لو أن حلمه قد استقلته إلى مشاعره... يموت»!

عبدالله الجفري